



جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



قسم: علوم التسيير

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في شعبة: العلوم المالية والمحاسبة. تخصص: محاسبة وجباية معمقة.

## متطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري - دراسة استطلاعية -

الأستاذ المشرف:

د/ عزيزو راشدة

إعداد الطلبة:

- بوسبع رشا شهرزاد

- بورحلة مايا

لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ:
رئيسا	أستاذ محاضر أ	روتال عبد القادر
مشرفا	أستاذ محاضر ب	عزيزو راشدة
مناقشا	أستاذ محاضر أ	بن قطيب علي
مناقشا	أستاذ محاضر ب	مفتاح فاطمة

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 08/06/2022

السنة الجامعية 2022/2021





جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم التسيير



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في شعبة: العلوم المالية والمحاسبة. تخصص: محاسبة وجباية معمقة.

## متطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري - دراسة استطلاعية -

الأستاذ المشرف:

د/ عزيزو راشدة

إعداد الطلبة:

- بوسبع رشا شهرزاد

- بورحلة مايا

لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة العلمية	اسم ولقب الأستاذ:
رئيسا	أستاذ محاضر أ	روتال عبد القادر
مشرفا	أستاذ محاضر ب	عزيزو راشدة
مناقشا	أستاذ محاضر أ	بن قطيب علي
مناقشا	أستاذ محاضر ب	مفتاح فاطمة

نوقشت واجيزت علنا بتاريخ: 08/06/2022

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والسلام على نبينا  
وشفيحنا محمد صلى الله عليه وسلم. نتقدم بجزيل الشكر  
وبأسمى عبارات التقدير والاحترام لأساتذتنا المشرفة: محزيرو

## واحدة

التي لم تبخل علينا بتقديم النصائح والتوجيهات  
ونتقدم بالشكر كذلك لأساتذتنا أعضاء لجنة المناقشة على  
مساعدهم وتفصلهم بقراءة ومناقشة هذا العمل  
وأیضا إلى إدارات مؤسسات عينة الدراسة على حسن  
استقبالهم ومساعدتهم لنا  
كما نتقدم بالشكر أيضا لكل من قدم لنا الدعم بمختلف  
اشكاله قريبا كان او بعيد لإتمام هذا العمل  
الى كل هؤلاء تحية احترام وتقدير.

## الإهداء

نهدي هذا التخرج الى والدينا حفظهم الله سندنا في

الحياة سر الوجود والدعم طوال مسيرتنا الدراسية

الى كل من اضاء عقولنا بالعلم وشاركنا المعرفة

الى كل العائلة والاصدقاء والاحباب

الى كل هؤلاء نهدىكم ثمرة جهدنا

قائمة المختصرات

اسم باللغة العربية	اسم باللغة الاجنبية	رمز
المعهد الامريكى للمحاسبين القانونيين	American Institute of Certified Public	<b>AICPA</b>
جمعية المحاسبين الأمريكيين	American Accounting Association	<b>AAA</b>
مجلس معايير المحاسبة المالية	Financial Accounting Standards Board	<b>FASB</b>
مجلس المعايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards	<b>IASB</b>
إيصالات الإيداع الامريكية	American Depository Receipts	<b>ADR</b>
جمعية ادارة الاستثمار و البحوث	Association for Investment Management and Research	<b>AIMR</b>
نظام المحاسبي المالي	Système comptable financier	<b>SCF</b>
الاتحاد الدولي للمحاسبين	International Federation of Accountants	<b>IFAC</b>
إدارة راس المال الفكري	Intellectual Capital Management	<b>ICM</b>
راس المال الفكري	Intellectual Capital	<b>IC</b>

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

قائمة الاختصارات .....	
قائمة الاشكال .....	
قائمة الجداول .....	
مقدمة .....	أ-ج
فصل الاول: الاطار النظري للإفصاح المحاسبي .....	
تمهيد .....	02
المبحث الاول: اساسيات الإفصاح المحاسبي .....	03
المطلب الاول: مفهوم الإفصاح المحاسبي .....	03
المطلب الثاني: انواع الإفصاح المحاسبي و مكوناته .....	07
المطلب الثالث: شروط الإفصاح المحاسبي و الجهات المستفيدة منه .....	11
المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الإفصاح و نطاقه .....	14
المطلب الاول: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي .....	14
المطلب الثاني: نطاق الإفصاح المحاسبي .....	16
المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي من المنظور النظام المحاسبي المالي scf .....	23
المبحث الثالث: أسس الإفصاح المحاسبي .....	27
المطلب الاول: مقومات الإفصاح المحاسبي .....	27
المطلب الثاني: متطلبات الإفصاح المحاسبي و معوقاته .....	31
خلاصة الفصل .....	34
الفصل الثاني: عموميات حول الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري .....	
تمهيد .....	36
المبحث الاول: طبيعة راس المال الفكري .....	37
المطلب الاول: مفهوم راس المال الفكري .....	37

37	المطلب الثاني: خصائص الراس المال الفكري و اهميته.....
41	المطلب الثالث: مكونات راس المال الفكري.....
44	المبحث الثاني: ادارة راس المال الفكري.....
47	المطلب الاول: ماهية ادارة راس المال الفكري.....
51	المطلب الثاني: بناء راس المال الفكري و المحافظة عليه.....
56	المبحث الثالث: الافصاح عن راس المال الفكري.....
56	المطلب الاول: مفهوم الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري.....
58	المطلب الثاني: اسس الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري.....
61	المطلب الثالث: الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري و فق معايير المحاسبية.....
65	خلاصة الفصل.....
	<b>الفصل الثالث: الدراسة الاستطلاعية للإفصاح المحاسبي عن راس المال</b>
	<b>الفكري.....</b>
67	تمهيد.....
68	المبحث الاول: منهجية الدراسة الاستطلاعية.....
68	المطلب الاول: وصف المجتمع و عينة الدراسة.....
71	المطلب الثاني: كيفية تصميم الدراسة.....
72	المطلب الثالث: تحليل البيانات.....
78	المبحث الثاني: تحليل و اختبار الفرضيات.....
78	المطلب الاول: اختبار صحة الفرضية الاولى.....
82	المطلب الثانية: اختبار صحة الفرضية الثانية.....
86	المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضية الثالثة.....
91	خلاصة الفصل.....
93	الخاتمة.....

..... قائمة المصادر و المراجع

..... الملاحق

..... ملخص

## قائمة الجداول البيانية

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
32	متطلبات الافصاح لكل من لجنة مبادئ المحاسبة و لجنة معايير المحاسبة الدولية	01-01
62	الفرق بين IAS38 و SCF من حيث الاعتراف بالاصول الغير الملموسة	01-02
68	عملية توزيع و جمع الاستبيان لولاية تيارت	01-03
69	عملية توزيع و جمع الاستبيان لولاية وهران	02-03
72	توزيع الاسئلة على محاور الاستبيان	03-03
73	توزيع عينة الدراسة تبعا للسنة	04-03
74	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	05-03
75	توزيع عينة الدراسة حسب الاقدمية	06-03
76	توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	07-03
77	معامل الفاكرو نباخ لعينة الدراسة	08-03
78	مقياس تحليل (ليكرت الخماسي)	09-03
78	مقياس مقياس التحليل الخماسي	10-03
78	متوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الاول	11-03
81	اختبار الفرضية الاولى باستخدام اختبار ANOVA	12-03
82	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الثاني	13-03
85	اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار ANOVA	14-03
86	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الثالث	15-03
89	اختبار الفرضية الثالثة باستخدام اختبار ANOVA	16-03

### قائمة الاشكال البيانية

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	انواع الافصاح المحاسبي	01-01
13	الجهات المستفيدة من الافصاح المحاسبي	02-01
25	مكونات النظام المحاسبي المالي	03-01
43	الادوار راس المال الفكري	01-02
46	مكونات راس المال الفكري	02-02
73	توزيع العينة حسب السن	01-03
75	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	02-03
76	توزيع عينة الدراسة حسب الاقدمية	03-03
77	توزيع عينة الدراسة حسب المهنة	04-03

### قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
103	قائمة المحكمين	01
107-104	الإستبيان	02
110-108	Test komogorov	03
112-111	مخرجات برنامج SPSS	04

# مقدمة

تمهيد:

إهتمت المؤسسات في العصر الحديث بالإفصاح المحاسبي كأداة لتوفير المعلومات المحاسبية لجميع مستخدمي القوائم المالية والتوسع فيه أكثر ليشمل جميع المعلومات الأخرى نظراً لوعي المستثمرين ولتسهيل عملية اتخاذ القرار، حيث لم تعد التقارير المالية المنشورة كافية بالنسبة لهم بل تطورت إلى أن أصبحت تهتم بالاطلاع على الجانب المعرفي للمؤسسات وما يمكن أن يقدمه المورد البشري فيها من إبداع وابتكار لزيادة جودة أدائها ودعم المركز التنافسي لها، فبظهور العولمة الاقتصادية برز مصطلح رأس المال الفكري والذي يتمثل في أفكار ومواهب العاملين وبراءات الاختراع وحقوق الامتياز وغيرها، ومن هذا المنطلق وجب الإفصاح عن رأس المال الفكري لأنه يعزز سمعة المؤسسة ويعظم قيمتها الاقتصادية ويجذب عمال جدد، كما يحافظ على العملاء الحاليين، كما ركز اهتمامه بالأصول الفكرية على الأصول المادية، وساعد الإدارة على تبادل المعارف بين العمال فيما بينهم والمحيط الخارجي والتخطيط من خلال مكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال التنظيمي، رأس المال العلاقات) رغم صعوبة تقييمها.

## مشكلة الدراسة:

يُمكن الإفصاح عن رأس المال الفكري المؤسسات من التعامل بشفافية مع الاطراف ذات العلاقة، سنحاول من خلال دراستنا طرح الإشكالية الموالية:

● ما هي متطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري؟

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية حاولنا وضع أسئلة فرعية تساهم في الإجابة على هذه الإشكالية، و تتمثل هذه الأسئلة في:

- ✓ هل المؤسسات الاقتصادية تلتزم بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري؟
- ✓ هل المؤسسات الاقتصادية تمتلك مقومات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري؟
- ✓ هل تعاني المؤسسات الاقتصادية من عراقيل في إفصاحها عن رأس المال الفكري؟

## الفرضيات:

- ✓ تلتزم المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- ✓ لدى المؤسسات الاقتصادية مقومات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- ✓ تعاني المؤسسات الاقتصادية من عراقيل لإفصاحها عن الراس المال الفكري.

## اسباب اختيار الموضوع :

- الرغبة الشخصية في الاستفادة منه مستقبلا.
- معرفة أهم مورد داخل المؤسسة و دراسة أهم جوانبه.
- اهمية البالغة التي يحتويها هذا الموضوع خاصة في المؤسسات الاقتصادية.
- موضوع جديد لم يتم التطرق اليه سابقا في جامعتنا.

## اهداف الدراسة :تهدف هذه الدراسة الى:

- إظهار اهمية العنصر الفكري في المؤسسات الاقتصادية.
- معرفة متطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.
- اهتمام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية.

اهمية الدراسة :تكمن أهمية الدراسة بشكل عام في معرفة متطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، بحيث الإفصاح المحاسبي يعطي مصداقية للقوائم المالية و يزيد من ثقة مستخدمي القوائم المالية في المؤسسة، اما رأس المال الفكري يمثل أساس حياة المؤسسات حيث يلعب دورا أساسيا في بقاء واستمرار هذه المؤسسات وتقرير موقعها التنافسي في بيئة الأعمال، كما ان الإفصاح عنه يمثل تحديا رئيسيا للمحاسبين.

## حدود الدراسة : تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: تمثلت في بعض المؤسسات الجزائرية ومكاتب المحاسبين ومحافظي الحسابات لولائي تيارت ووهران وجامعة ابن خلدون وجامعة احمد بن بلة وهران 2.
- الحدود الزمنية: كاتن هذه الدراسة من 2021/12 الى غاية 2022/05/29.

## ادوات و المنهج الدراسة:

في محاولتنا الربط بين مختلف جوانب البحث تطلب منا استخدام منهجين:  
 المنهج الوصفي التحليلي الذي تم استخدامه في الجانب النظري من هذه الدراسة، وذلك بالاعتماد على وصف طرق التي يتم بها الافصاح عن رأس المال الفكري و ما هي اهميته في المؤسسة الاقتصادية واستخلاص أهم النتائج التي يمكن التوصل إليها، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فاستخدمنا فيه دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولايتين تيارت ووهران بالاعتماد في تحليل النتائج على برنامج SPSS statistics v24 بشكل دراسة استطلاعية للآراء عينة من محاسبين و خبراء محاسبة بالإضافة الى أكاديميين مختصين في مجال المحاسبة.  
 الدراسات السابقة:

هناك الكثير من الدراسات والبحوث العلمية والاكاديمية التي اهتمت بالإفصاح عن رأس المال الفكري، سنحاول عرض اهم الدراسات التي استطعنا الاطلاع عليها بشكل موجز فيما يلي:  
 جيلالي عبدلي ومحمد الهادي ضيف الله وحمزة تجانية، الافصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي ومدى توافقه مع معايير المحاسبة الدولية، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، العدد2، المجلد4، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، 2021.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على ما جاء به النظام المحاسبي المالي من افصاح عن المعلومات ضمن القوائم المالية ومدى توافقه في ذلك مع معايير المحاسبة الدولية، ولقد توصلت الى ان النظام المحاسبي المالي متوافق مع معايير المحاسبة الدولية في اعداد وعرض القوائم المالية والافصاح عن المعلومات التي تتسم بالمصدقية والملائمة وقابلية المقارنة، لتحقق بذلك عرضا صادقا للوضعية المالية للمؤسسة.

صابرينة رباحي، المحاسبة عن راس المال الفكري في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد12، جامعة البليدة 2 -لونيبي علي-، الجزائر.

الهدف من هذه الدراسة ابراز كيفية المحاسبة عن راس المال الفكري في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة، كذلك لضرورة تحديد كيفية الافصاح عنها في القوائم والتقارير المالية، ولقد توصلت الدراسة الى وجود اثر

كبير لعمليتي القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري على الشركة، من خلال بروز الدور الكبير الذي تلعبه في اعطاء قيمة حقيقية لها، لتوفر بذلك معلومة مفيدة وموثوقة لكل الاطراف ذات المتعاملة مع الشركة في مجال نشاطها.

بن داودية وهيبة و أمحمدي بوزينة آمنة، متطلبات القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري واثره على القوائم المالية لمنظمات الاعمال، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، الجزائر.

الغاية من انجاز هذه الدراسة هو تحديد متطلبات وتكاليف الإفصاح عن راس المال الفكري باعتباره من اهم القضايا التي تشغل منظمات الاعمال في العصر الحديث، ولقد توصلت الى اهم النتائج التالية:  
-الاصول المعنوية تمثل 80 بالمئة من القيمة السوقية للمؤسسة وتعتبر عنصر اساسي في توليد القيمة المستقبلية.

-ضرورة التركيز على كيفية تنمية كل مؤسسة لرأس مالها الفكري وفق متطلبات بيئة العمل.

-رغم اهمية راس المال الفكري الا انه حتى الآن لا يسمح الاطار التقليدي للمحاسبة بالإفصاح عن الاصول البشرية في القوائم المالية.

-اهتمت المنظمات العلمية والمهنية بالأصول غير الملموسة في اصدار المعيار 2 حيث عاجلها كمصروف عندما يتأكد حدوثها، بينما لا يتم الاعتراف بالقيمة المحققة الا اذا كانت عن طريق صفقة مع طرف خارجي.

-يتمثل رأس المال الفكري في الاصول المملوكة للمؤسسة والمتعلقة بالمعرفة، حيث يمكن التعبير عنها بالفرق بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية لها.

- تتمثل تكاليف رأس المال الفكري فيما تتحمله المؤسسة بشكل مباشر او غير مباشر في سبيل توفير المعرفة، شراءها، المشاركة فيها او خلقها، بالإضافة الى تكاليف المترتبة عن عملية الافصاح والتقارير.

و ما ميزة دراستنا عن دراسات السابقة هو أننا في هذه الدراسة اعتمدنا على اراء عينة من محاسبين و خبراء المحاسبة في ولايتين ما جعلنا نتوصل الى نتائج مختلفة تميزت بالمصداقية و كذا و كذا تميزت بالاختلاف الزمان بحيث الوقت كان قصير عن دراسة مثل هذه الأنواع من البحوث.

### صعوبات البحث:

-نقص في المراجع صعب علينا عملية دراسة الموضوع و جعلنا نعتد على مقالات العلمية أكثر في الدراسة.

-غياب الوعي الكافي بمصطلح راس المال الفكري وكيفية الافصاح عنه.

هيكل الدراسة: قمنا بتقسيم بحثنا الى ثلاث فصول كما يلي:

في الفصل الأول والذي كان بعنوان الاطار النظري للإفصاح المحاسبي تناولنا ثلاث مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الاول الى اساسيات الافصاح المحاسبي وفي المبحث الثاني العوامل المؤثرة في الافصاح و نطاقه، اما المبحث الثالث أسس الافصاح المحاسبي.

وفي الفصل الثاني الذي كان بعنوان عموميات حول الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري المقسم ايضا الى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول طبيعة راس المال الفكري، وفي المبحث الثاني ادارة راس المال الفكري، اما في المبحث الثالث الافصاح عن راس المال الفكري.

اما في الفصل الثالث الذي كان بعنوان الدراسة الاستطلاعية للإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري احتوى مبحثين، المبحث الاول منهجية الدراسة الاستطلاعية اما المبحث الثاني تحليل و اختبار الفرضيات.

# الفصل الاول

تمهيد:

ظهر مصطلح الإفصاح المحاسبي في القرن السادس عشر، الا أن أكثر الدول التي عملت على تطويره هي الولايات المتحدة الامريكية نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة ، وتعد من أكثر الدول التي تعتبر الإفصاح المحاسبي من وظائف المهمة في المؤسسة، حيث يتركز على وظيفة الاتصال ويقدم المعلومات المحاسبية التي تساعد المساهمين على معرفة المركز المالي ونتائج الاعمال، سواء كانت هذه النتائج عبارة عن ارباح او خسائر بالإضافة الى حماية حقوقهم، كما للإفصاح دور هام في ترشيد القرارات الاستثمارية وخدمة الاطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

نحاول من خلال هذا الفصل التطرق لأهم الجوانب النظرية للإفصاح المحاسبي، حيث تم تقسيمه الى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: اساسيات الإفصاح المحاسبي .
- المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الإفصاح ونطاقه .
- المبحث الثالث: اسس الإفصاح المحاسبي.

## المبحث الأول: أساسيات الإفصاح المحاسبي.

اعتمدت الدراسات المحاسبية في بداية الستينات على وظيفة القياس، ومع تطور الزمن ظهر مصطلح الإفصاح لعدة اسباب حتى اصبح احد الوظائف التي تقوم عليها مهنة المحاسبة، وكان محل دراسة العديد من الاقتصاديين والباحثين، يستخدم في العديد من المؤسسات لجذب المستثمرين.

### المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي.

ظهر الإفصاح المحاسبي في بداية الستينات نتيجة لعدة اسباب بشكل غير الزامي وبعدها ظهرت الزاميته في التقارير المالية نتيجة لأهميته في حماية حقوق الملاك وأهدافه وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب.

#### أولاً: اسباب ظهور الإفصاح المحاسبي: تتمثل في:<sup>1</sup>

- ❖ ظهور نظرية كفاءة السوق الرئيسية الموجهة للإفصاح المحاسبي، والمعلومات التي ترد وتنعكس بصورة كاملة على الاسواق.
- ❖ المعلومات المفاجئة، حيث انها تكون مقبولة او غير مقبولة، وبالتالي التغيرات في اسعار السوق الكفاء قد تكون موجبة او سالبة
- ❖ استجابة سوق الاوراق المالية بسرعة وبدقة المعلومات المتاحة نتيجة وجود عدد من المستثمرين على وعي كامل بدلالة التقارير المالية.
- ❖ إحتياج مستخدمي القوائم المالية للإفصاح المحاسبي عن المعالم السياسية المحاسبية المتبعة والى التغير الذي قد يحدث فيها.
- ❖ عدم توفر الثقة في المؤسسات وفي القوائم المالية، الامر الذي سيؤدي الى قبول تخفيض المعدل الذي يطلبونه على استثماراتهم.
- ❖ التنافس حول مصادر التمويل الذي يشكل ضغطا على كافة المؤسسة لإتباع سياسة محاسبية مما يفسر تستر مشاكل تعاني منها ويهدد بفسلها لانعدام الإفصاح المحاسبي.

#### ثانياً: تعريف الإفصاح المحاسبي: ويمكن تعريفه كالتالي:

الإفصاح المحاسبي هو تقديم المعلومات المحاسبية الى مستخدميها بصورة كاملة وصحيحة وملائمة بغرض مساعدتهم على اتخاذ القرارات، كما يمكن تعريفه بانه نشر المعلومات المحاسبية الضرورية بشرط ان

<sup>1</sup> محمد صلاح الحناوي، اساسيات الاستثمار في البورصة، ط2، الدار الجامعية، مصر، 1997، ص112.

تكون هذه المعلومات غير مضللة ولا تؤثر في كفاءة المعلومات الواردة في التقارير المالية.<sup>1</sup>

يمكن تعريفه ايضا على انه "القياس غير الملموس لقياس مدى كفاية البيانات و المعلومات الايضاحية في القوائم المالية، وهو نموذج لإعداد التقارير المالية، فهو وسيلة التي تربط بين ضمان دقة المحاسبة الفنية وبين القوائم المالية ذات البيانات والمعلومات الجيدة".<sup>2</sup>

وجاء في التعريف آخر على انه "هو بث المعارف او نقل المعلومات من مصدر انتاجها الى مستقل للاستفادة منها او استخدامها".<sup>3</sup>

وعرفته الهيئة السعودية للمحاسبين بانه ايضاح المعلومات ذات الطبيعة العامة التي يتعين ايضاحها حتى لا تكون القائمة المالية مضللة.<sup>4</sup>

اما لجنة التدقيق المنبثقة على AICPA عند تطرقها الى المعيار الثالث فعرفته بانه "معطيات عرض المعلومات في القوائم المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها تقتضي توفير عنصر الإفصاح ويقصد هنا بعنصر الإفصاح المناسب هو ان يكون على صلة وثيقة بشكل ومحتوى القوائم المالية وبالمصطلحات المستخدمة فيها كذلك بالملاحظات المرفقة بها وذلك بكيفية تجعل لتلك القوائم قيمة اعلامية من وجهة نظر مستخدمي هذه القوائم".<sup>5</sup>

وتم تعريفه ايضا على انه عملية اظهار للمعلومات المحاسبية سواء كانت كمية او وصفية في القوائم المالية او في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدميها من الاطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات للمؤسسة.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> علي عبد الصمد عمر، حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية و التدقيق المحاسبي، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2017، ص177.

<sup>2</sup> احمد يوسف محمد وفتح عبد الرحمان الحسن منصور، تطبيق معيار العرض والإفصاح العام للمصارف الاسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية، عمادة البحث العلمي، فيفري 2015، ص85.

<sup>3</sup> بن سمينة عزيزة وطنبي مريم، دور الإفصاح المحاسبي والشفافية في تفعيل بورصة الجزائر، مجلة تاريخ العلوم، العدد السابع، جامعة بسكرة، الجزائر، مارس 2017، ص327.

<sup>4</sup> منار فهمي علي الهضابين، اثر الإفصاح عن راس المال الفكري على القيمة السوقية للسهم في البنوك التجارية الاردنية، مذكرة ماجستير، جامعة جرش، الاردن، 2018، ص29.

<sup>5</sup> لبنى بن زاف، دور الافصاح المحاسبي في تحسين المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، تنظيم الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2018/2019، ص45.

<sup>6</sup> قورين حاج قويدر ومعمرى خيرة، جودة المعلومات المحاسبية و اثرها على الافصاح المحاسبي دراسة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بشلف، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد15، العدد21، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، ص251.

من التعاريف السابقة يمكن القول ان الإفصاح المحاسبي هو تقديم المعلومات المحاسبية واطهارها للمستخدمين بصورة واضحة ودقيقة، فهو يساهم في عدم التلاعب بالقوائم المالية وتضليلها، كما انه يساعد في جذب المستثمرين للمؤسسة.

ثالثا: اهمية واهداف الإفصاح المحاسبي: تمثل فيما يلي:

### 1. اهمية الافصاح المحاسبي: تكمن في:<sup>1</sup>

انه مبدأ ثابت في إعداد القوائم المالية والتقارير المالية، فهو أحد الوظائف الرئيسية التي تركز عليها المحاسبة المالية والتي تدعو الى الإفصاح عن جميع المعلومات المحاسبية والمالية وغيرها من المعلومات ذات العلاقة بنشاط جهة معينة الواردة في البيانات المالية لصالح الاطراف المستفيدة منها، كما ان له دور في تقليل حالة الغموض بالنسبة لمتخذي القرارات، لهذا فان الإفصاح في الوقت الراهن يعتبر أهم المبادئ المحاسبية التي يكمن ان تساهم في إثراء قيمة المعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية.

وللتأكيد على اهمية الإفصاح المحاسبي للمعلومات المحاسبية فقد اصدرت جمعية المحاسبين الامريكيين (AAA) بيان اساسي للنظرية المحاسبية تضمنت ما يلي:

تعتبر المعلومات المحاسبية وسيلة اساسية للتقليل من حالة عدم التأكد لدى المستخدمين الخارجيين لاعتبارها وسيلة أساسية للتقرير عن الممارسات، ولكي تحقق القوائم المالية الأغراض المرجوة منها ولتكون ذات فائدة إعلامية اشترطت المنظمات المهنية والهيئات الدولية توفير الإفصاح والوضوح المناسب فيها باعتبارها وسيلة أساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية الى المستخدمين المختلفين.

وتظهر أهميته كذلك في قيام المؤسسة بإيصال كل ما يتعلق بالمستفيد و المستثمر بشكل خاص من المعلومات والبيانات المالية للسنة الحالية ومقارنتها بالمعلومات السابقة للسنوات الماضية.<sup>2</sup>

ولقد تزايدت أهميته في السنوات الاخيرة ويعود ذلك للأسباب التالية:<sup>3</sup>

-صعوبة حصر الأحداث في التقارير الملخصة بسبب التعقيد في أنشطة الاعمال ونتيجة لذلك تستعمل الملاحظات بصورة مكثفة في شرح الاحداث واثارها المستقبلية.

<sup>1</sup> كيتوش عاشور واولاد قادة امال، الإفصاح المحاسبي ودوره في تعزيز شفافية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية- دراسات الاقتصادية، المجلد 26، العدد01، جامعة زيان عاشور، الحلقة، الجزائر، بدون سنة، ص19.

<sup>2</sup> لبنى بن زاف، مرجع سابق، ص51.

<sup>3</sup> قورين حاج قويدر ومعمري خيرة، مرجع سابق، ص251.

- الحاجة للمعلومات المالية والتنبؤية الفورية.

- تجنب حدوث ازمات مالية والحاجة لضبط حركة النشاط.

- التوسع في مفهومه التقليدي وجعله افصاحا تثقيفيا لتقليل المشاكل التي تخلقها نظرية العدالة.

## 2. اهداف الإفصاح المحاسبي: تتمثل في:

-الهدف العام للإفصاح متمثل في التعبير بوضوح من خلال القوائم المالية وبشكل عادل عن الوضع المالي لأداء المؤسسة والتغيرات في الحالة المالية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التطبيق المتكامل للمعايير الدولية للتقارير المالية وتوفير الخصائص النوعية في المعلومات.<sup>1</sup>

-ويمكن تحديد اتجاهين للإفصاح هما:

**الاتجاه التقليدي للإفصاح:** يهتم هذا الإتجاه بالمستثمر الذي له دراية محدودة باستخدام القوائم المالية بحيث تبسط له المعلومات المنشورة لكي تكون مفهومة مع التركيز على المعلومات التي تتصف بالموضوعية والبعد عن تقديم معلومات غير مؤكدة، وهذا لحماية المستثمر من التعامل غير العادل في سوق المال.<sup>2</sup>

**الاتجاه المعاصر للإفصاح:** في هذا الإتجاه اتسع نطاق الإفصاح ليشمل المعلومات الملائمة التي تحتاج الى درجة كبيرة من الدراية والخبرة في فهمها واستخدامها والتي يعتمد عليها المستثمرين الواعين والمحللين الماليين في اتخاذ قراراتهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمود السيد الناغي، الاتجاهات المعاصرة في النظرية المحاسبية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2007، ص283.

<sup>2</sup> عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة دراسة تحليلية تطبيقية، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين، بدون سنة، ص23.

<sup>3</sup> احمد حايب، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة، مجلة المدبر، المجلد7، العدد02 جامعة الجزائر3، 2020، ص49.

## المطلب الثاني: انواع الإفصاح المحاسبي ومكوناته.

تعددت انواع الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية بتطور الفكر المحاسبي بتعدد انواع اتضح انه كان لكل نوع مفهوم و هدف يتعلق به كما ان له عدة مكونات التي يتركز عليها، ففي هذا المطلب سنتطرق الى اهم هذه الانواع.

**اولا: انواع الإفصاح المحاسبي:** في محاولة الربط بين مفاهيم الإفصاح المحاسبي تبين الإفصاح الكافي يتفق مع الهدف السلبي الذي يضمن الإفصاح عن اقل قدر من المعلومات حيث تكون القوائم المالية غير مضللة اما الإفصاح العادل والشامل يتفقان مع الهدف الايجابي، باعتبار ان الإفصاح العادل ينطوي على الهدف الاخلاقي اما الإفصاح الشامل ينطوي على عرض كل المعلومات الملائمة وهو اكثر شيوعا.<sup>1</sup>

ويمكن تحديد انواع الإفصاح المحاسبي كالتالي:

أ. من حيث المعلومات المفصح عنها: تتمثل فيما يلي:

-**الإفصاح الكامل:** يتطلب هذا النوع ان تكون القوائم المالية كاملة اي تشمل جميع المعلومات الضرورية بحيث تكون صادقة وغير مضللة.<sup>2</sup>

-**الإفصاح الكافي:** هو الحد الادنى الواجب نشره من المعلومات، حيث تشمل القوائم المالية والملاحظات والمعلومات الاضافية المرفقة لها المتعلقة بالمؤسسة، فهو يعد من اهم المبادئ الرئيسية لإعداد القوائم المالية.<sup>3</sup>

-**الإفصاح العادل:** هو افصاح عن المعلومات بطريقة التي تضمن وصولها بنفس القدر الى كافة المستفيدين دون التحيز الى جهة معينة.<sup>4</sup>

ب. من حيث هدف الإفصاح: يتمثل في:

-**الإفصاح الوقائي:** هذا النوع يهدف الى حماية المستثمر العادي ذي القدرة المحدودة على استخدام المعلومات المالية، هذه الاخيرة تهدف الى محاولة القضاء على اي اضرار قد تلحق بالمستثمر العادي.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> وصفي عبد الفتاح ابو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2002، ص-ص 41-42.

<sup>2</sup> خلف الله بن يوسف، اهمية الافصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي واثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد7، جامعة ام البواقي، الجزائر، جوان 2017، ص33.

<sup>3</sup> عبد المنعم عطا العلول، مرجع سابق، ص25.

<sup>4</sup> لعبي هاتو خلف، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، مذكرة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2009، ص13.

<sup>5</sup> القطبطيني الاخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار خميترا للنشر والترجمة، مصر، ص167.

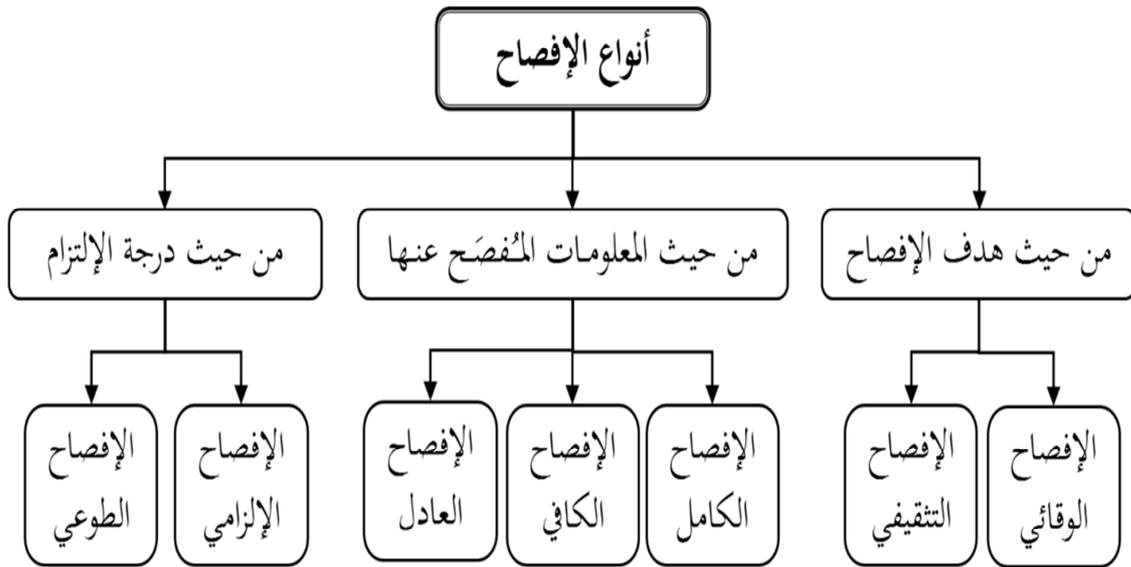
-الإفصاح التثقيفي: يعكس هذا النوع الاتجاه المعاصر للإفصاح المحاسبي فظهر هذا النوع نتيجة ازدياد أهمية الملائمة بوصفها احد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.<sup>1</sup>

ج. من حيث درجة الالتزام: تتمثل في:

-الإفصاح الإجباري: هذا النوع تلتزم به المؤسسات بناء على متطلبات تشريعية لتحكم عملية اعداد القوائم المالية وملائمة توقيت الإفصاح عن هذه المعلومات بهدف تقديم القدر الكافي والمناسب من المعلومات لمستخدمي القوائم المالية لتمكينهم في اتخاذ القرارات الرشيدة.<sup>2</sup>

-الإفصاح الاختياري: هذا النوع ليست له قوانين او تعليمات اجبارية تلتزم المؤسسة على تقديم هذه المعلومات والبيانات الى المستفيدين الا ان المؤسسة تفصح عن الجوانب الاخرى من نشاطاتها بغية افادة الجهات المستفيدة في بناء قرار استثماري سليم.<sup>3</sup>

الشكل (01-01): انواع الافصاح المحاسبي.



المصدر: فضيلة طحاح وعمر قمان، دور النظام المحاسبي المالي SCF في تعزيز الافصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة العلوم الاقتصادية و التجارية و العلوم التسيير ، المجلد13، العدد03 الجزائر، 2020، ص575

<sup>1</sup> الحاج فويدر قورين ومعمري خيرة، مرجع سابق، ص252.

<sup>2</sup> لبي بن زاف، مرجع سابق، ص47.

<sup>3</sup> جورج توما بيدوايد، الإفصاح المحاسبي، اثره و اهميته في نمو الاعمال التجارية العربية في استراليا، اطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة، الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، 2012، ص-ص 27-28.

ثانيا: مكونات الإفصاح المحاسبي: ويتكون مما يلي:<sup>1</sup>

1) بيئة الإفصاح: تشمل العناصر التالية:

- تاريخ المؤسسة: ان المؤسسة التي لها تاريخ يشير الى ارتفاع ارباحها في كل سنة، فإنها تتمتع بثقة المتعاملين معها في السوق وتسعى دائما الى زيادة الإفصاح اما المؤسسات التي تاريخها يشير الى خسائر او انخفاض جودة منتجاتها فإنها تنقص من حجم الإفصاح وتأخر فيه.

- استراتيجية المؤسسة للإفصاح: تأخذ ادارة المؤسسة قرار الإفصاح الاختياري بعد المفاضلة بين استراتيجية الإفصاح المسبق حسب نوع المعلومات التي لديها، هنا يمكن للمؤسسة اما الإفصاح او عدمه حسب المركز التنافسي واثر الإفصاح عليه، واما استراتيجية الإفصاح البعدي اي بعد ظهور الحقائق وهنا الادارة تختار الإفصاح في حالة النتائج الجيدة وعدم الإفصاح في حالة نتائج غير مرضية.

-موقف المؤسسة التنافسي والمالي: يؤدي الإفصاح المحاسبي الى زيادة المنافسة بين المؤسسات وبعضها البعض مما يحقق مصلحة وفائدة الاقتصاد القومي بالرغم من الاثار السلبية للإفصاح المحاسبي على المركز التنافسي لبعض المؤسسات حيث ان الدول التي تتميز بجودة الإفصاح واتساع مداها ومحتواها تحقق المؤسسات بها عدة فوائد تتعلق بتخفيض تكلفة راس المال وتحقيق السيولة مما يحقق للدولة تنافسية في اسواق المال العالمية.

-السوق: ان زيادة مستوى الإفصاح يؤدي الى تخفيض حالة عدم التأكد في سوق راس المال مما يشجع المزيد من المستثمرين على التعامل شراء وبيعا في سوق راس المال والمشاركة في مخاطر السوق.

2. صفات وخصائص الإفصاح: لقد تعرض مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية نذكر منها:

-القابلية للفهم: هي ادراك مستخدمي المعلومات بأهمية محتواها مما يجعلهم يستخدمونها كمدخلات للقرار.

-الملائمة: اي ان المعلومات تؤدي الى التوصل للبديل الافضل سواء لقدرتها التنبؤية المرتفعة او لقدرتها على تعديل التوقعات المسبقة لمتخذي القرارات.

<sup>1</sup> مروة عبد الرحيم، واقع الافصاح المحاسبي في بورصة الجزائر، مجلة المدير، المجلد6، العدد2، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019، ص-ص 100-103.

-امكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية: و هو مدى خلو المعلومات المحاسبية من الاخطاء والتحيز ومدى صدقها مما يجعلها قابلة للتحقق و محايدة، كما ان للمعلومات المحاسبية خاصيتين الاولى هي امكانية المقارنة التي تشير الى المحاسبة الخاصة بها قابلة للمقارنة، اما الخاصة الثانية هي الاتساق الذي يشير الى قيام المؤسسة باتباع نفس المعالجة المحاسبية من فترة الى اخرى وعدم التحول الى معالجة بديلة الا بعد ثبوت افضليتها وملائمتها مع المعالجة البديلة.

-الموضوعية: تعني عدم التحيز بما يحقق اتفاق احكام القائمين بالقياس بحيث يمكن اتخاذ قرار واحد بناء على نفس المعلومات المحاسبية برغم اختلاف المستويات القائمة باتخاذها وهذا يرجع الى وجود دليل موضوعي لكل عملية مثبتة في الدفاتر والقوائم.

-التوقيت المناسب: وهو توصيل المعلومات المحاسبية للمستخدمين دون بطئ او تأخير وعند الحاجة اليها، وهو توفر المعلومات المحاسبية عند الحاجة اليها بصورة حديثة حتى لا تفقد حيويتها وفعاليتها، وهو يتضمن عنصرين اساسيين:

الاول: يتعلق بالفترة الزمنية التي تعد عنها التقارير المالية وقد تكون اما ربع سنوية او نصف سنوية او سنوية.

الثاني: يتعلق بالفترة الزمنية التي تقتضي من نهاية فترة اعداد التقارير المالية حتى تنشر وتستخدم هذه التقارير.

-انعكاسات الافصاح: تتأثر المؤسسة نتيجة قرار الإفصاح الاختياري في الجوانب التالية:

تكلفة راس المال: ان معظم الدراسات تؤدي الى ان الافصاح الاضافي يخفض تكلفة راس المال الذي تحتاجه المؤسسة، ذلك ان الإفصاح يساعد المستثمرين والدائنين على تفهم وتقدير مخاطر الاستثمار، كما ان تكلفة راس المال تتكون من العناصر الثلاثة التالية: معدل العائد على الاستثمار الخالي من المخاطر، المخاطر الاقتصادية، ومخاطر المعلومات.

السيولة: يساهم الافصاح الاضافي الجيد في تحقيق السيولة في اسواق راس المال، اي كلما زاد عدد الصفقات زادت السيولة ويتوقف عدد الصفقات بدوره على عنصرين هما:

- درجة تماثل المعلومات بين المستثمرين.
- درجة عدم التأكد لدى المستثمرين.

هيكل الملكية: ان المؤسسات التي يحتوي راس مالها على نسب عليها من القروض سوف تميل نحو زيادة مدى الإفصاح الاختياري ذلك بسبب ارتفاع تكاليف الوكالة في هذه المؤسسات.

**المطلب الثالث: شروط الإفصاح المحاسبي و الجهات المستفيدة منه.**

لقد حدد الاطار المفاهيمي لإعداد و عرض القوائم المالية شروط الإفصاح المحاسبي في هذه القوائم، كما حدد فئات المستفيدة منه كالمستثمرين الحاليين و المحتملون و العملاء و هذا ما سنتطرق اليه في هذا المطلب.

**اولا: شروط الإفصاح المحاسبي:** قبل التطرق الى الشروط اردنا التطرق الى مفهوم القوائم المالية التي يتم فيها الإفصاح:

**القوائم المالية:** هي اعلانا يعتقد بصحته، كما يمكن تعريفها بانها مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية غير قابلة للفصل فيما بينها.<sup>1</sup>

نذكر منها: -قائمة الميزانية

-قائمة حسابات النتائج

-قائمة التدفقات النقدية

-قائمة التغيرات في حقوق الملكية

-قائمة الملاحق

و يمكن تحديد هذه الشروط في:<sup>2</sup>

- ان تكون القوائم المنشورة واضحة ومفهومة من قبل المستخدمين و يجب ان يكون الإفصاح في هذه القوائم واضحا وبدون اي غموض مع مراعاة عامل الزمن بحيث تكون هذه القوائم وملحقاتها جاهزة في الوقت المناسب دون تأخير حتى لا تفقد هذه القوائم فائدتها.

- يجب ان يكون الإفصاح عن المعلومات المالية موجهة لكافة الجهات والتخصصات دون تمييز بين الفئات.

- يجب مراجعة عنصر التكلفة و الفائدة بحيث تفوق فائدة المتوقعة من وراء عملية الإفصاح بكثير.

<sup>1</sup> فتيحة بكطاش وعبد القادر حوة، اثر القياس والإفصاح عن الادوات المالية في القوائم المالية ومتطلباتها وفق معيار الابلاغ المالي الدولي والنظام المحاسبي المالي، مجلة افاق للعلوم، المجلد4، العدد16، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2019، ص118.

<sup>2</sup> احمد حايبة، مرجع سابق، ص50.

- يهدف الإفصاح الى تقليل الفجوة الواقعة بين مستخدمي القوائم المالية ومعيديها حيث ان الإفصاح الكامل يساعد على اتخاذ وترشيد القرارات.

ثانيا: الجهات المستفيدة من الإفصاح المحاسبي: تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

-المستثمرون الحاليون والمحتملون: يهتم مقدمي راس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة لمصاحبة استثماراتهم المتأصلة فيها والعائد المتحقق منها حيث يحتاجون لمعلومات تعينهم على تقديم قدرة المشروع على توزيع ارباح الاسهم.

-الأجهزة الحكومية: ان اهتمام الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد وانشطة المؤسسات، كما انهم يطلبون معلومات من اجل تنظيم هذه الانشطة وتحديد السياسات الضريبية، كأساس لإحصاء الدخل القومي والإحصائيات المشابهة.

-الجمهور: يهتم بالمعلومات المتعلقة اساسا بالأداء الاجتماعي للمؤسسة ومسؤولياتها الاجتماعية، ومعرفة ما اذا كانت استراتيجية المؤسسة واهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية المتمثلة في قرارات الشركة فيما يخص اليد العاملة وتشغيلها، وسياسة الشركة فيما يخص الحد من تلوث البيئة واستهلاك الموارد، التي لها تأثير على فئات المجتمع المختلفة.

وهناك جهات اخرى تستفيد من الإفصاح والمتمثلة في:<sup>2</sup>

-المديرين والعاملين: تحتاج هذه الاطراف الى المعلومات المحاسبية كونهم يتطلعون دائما الى استمرار العمليات التشغيلية لمؤسساتهم في تحقيق معدلات الأرباح المرتفعة، اما المديرين فانهم يعتمدون على المعلومة المحاسبية لاتخاذ قراراتهم المختلفة، وتقوم المحاسبة الادارية باعتبارها جزء مهم في نظام المعلومات المحاسبية بإمداد المدراء بهذا النوع من المعلومات.

-المقرضين والدائنين: تلعب المعلومات المحاسبية المصرح بها في القوائم المالية دورا هاما في توضيح درجة العلاقة القائمة بين المؤسسة ومقدمي القروض في البنوك ومؤسسات الاستثمار، ففي مرحلة تقرير منح القرض يقوم المقرض بتطبيق اجراءات تقييم معيارية لبيانات القوائم المالية للمؤسسة للوقوف على السيوالة

<sup>1</sup> حمزة ضويفي، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح واثرا على الاداء المالي، اطروحة دكتوراه، مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر3، 2015، الجزائر، ص-ص75-76.

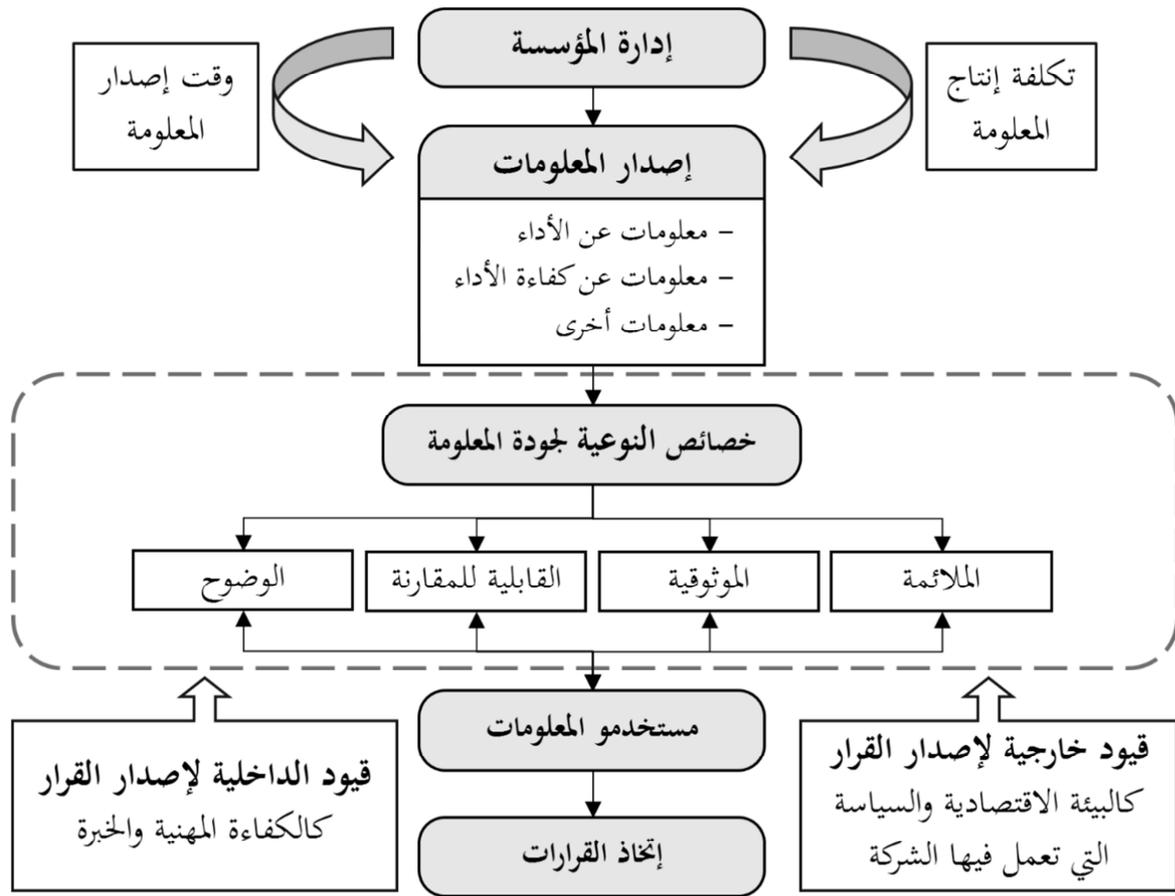
<sup>2</sup> سكيبة رحمة وميلود تومي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال، المجلد5، العدد2، جامعة بسكرة، الجزائر، 2020، ص-ص114-115.

والربحية ودرجة الرفع التمويلي، وهذه المؤشرات تمكنه من تحديد قيمة القرض ومعدل الفائدة ونوع الضمان المطلوب.

-العملاء: تلعب المعلومات المحاسبية دورا اساسيا في توضيح درجة العلاقة بين المؤسسة وعملائها وتوظيف هذه العلاقة في شكل تعهدات قانونية.

والشكل التالي يوضح الاطراف المستفيدة من الإفصاح بطريقة أكثر وضوحا:

الشكل (01-02): الجهات المستفيدة من الإفصاح المحاسبي.



المصدر: حمزة صوفي، مرجع سابق، ص 77.

## المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الإفصاح ونطاقه.

ان التفصيل في الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية يعتبر من المعلومات المهمة للمؤسسة فهي تستخدمها لعدة اغراض وكذا لجذب العملاء والمستثمرين، كما ان هناك عوامل تؤثر عليه، وله نطاق يقوم على اساسه وذلك من اجل اتخاذ القرارات السليمة والاستفادة منها من طرف المستخدمين.

### المطلب الأول: العوامل المؤثرة في الإفصاح .

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية الإفصاح في التقارير المالية الا انه يتحمل عدة تكاليف، كما ان له نطاق يقوم عليه.

**اولا: العوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي:** من بين هذه العوامل ما يلي:

**-العوامل البيئية:** ان اختلاف اقتصاد الدول وسياساتهم وكذا اختلاف الظروف الاجتماعية بالإضافة الى عوامل اخرى ناتجة عن حاجة المستخدمين يؤدي حتما الى اختلاف التقارير المالية، فعند المقارنة بين التقارير المالية التي تعد في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الامريكية، ففي إنجلترا قد حدد قانون مؤسستها ان التقارير التي يجب اعدادها وطرق عرض المعلومات المالية في قوائمها والعلاقة بين هذه المعلومات و المعلومات الاخرى يكون بتقرير الادارة وقد اشار الى توزيع هذه التقارير على المساهمين لمناقشتها قبل اقرارها بينما لا يوجد في الولايات المتحدة الامريكية قانون للمؤسسات يحدد المعلومات التي يجب ان ترد بالتقارير المالية وانما تعد في ضوء المبادئ المحاسبية المقبولة، و قد يرجع سبب هذا الاختلاف الى السلطة التي تشرف على هذه المؤسسات وتراقبها ومدى حاجة المستفيدين منها.<sup>1</sup>

**-عوامل تتعلق بالمعلومات المالية:** تتأثر درجة الافصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يجب الافصاح عنها ومدى توافر عدد من الصفقات للحكم على كفاءتها، واهمها ان تكون المعلومات المالية ملائمة للقرارات التي سيقوم باتخاذها اغلب المستفيدين منها وان تكون هناك ثقة بهذه المعلومات عند الاستفادة منها بالإضافة الى قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد اشارت لجنة معايير المحاسبة المالية الى ان المعلومات الواردة في التقارير المالية ليست الا اداة مثل اي اداة تتوقف منفعتها على مدى الاستفادة منها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي وحسين عبد الجليل ال غزوي، حوكمة الشركات واثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مركز الكتاب الاكاديمي، الاردن، 2015، ص - ص 101-102.

<sup>2</sup> حسين عبد الجليل ال غزوي، حوكمة الشركات واثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية (دراسة اختيارية على شركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية)، مذكرة ماجستير، قسم محاسبة، الاكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك، 2010، ص64.

-عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية: هناك عدة عوامل وهي تؤثر على درجة الإفصاح في ظل فروض معينة وتمثل في:<sup>1</sup>

**حجم المشروع:** وهو مجموع الاصول حيث يحتاج اعداد المعلومات المحاسبية واستخراجها بشكل دقيق وفي التوقيت المناسب وملائم للمستفيدين منها الى تكاليف مباشرة وغير مباشرة، وقد تبين وجود علاقة موجبة بين حجم اصول المشروع ودرجة الإفصاح في التقارير المالية في عدد من الدراسات الميدانية وقد يرجع ذلك الى ان تكلفة المعلومات تكون غير ملموسة في المشروعات كبيرة الحجم اذا ما تمت مقارنتها بالمشروعات صغيرة الحجم.

**عدد المساهمين:** حيث تبين وجود علاقة ايضا بين عدد المساهمين وبين درجة الإفصاح على أساس ان زيادة عدد المساهمين او من ينوب عنهم من المحللين الماليين او سمسرة الاوراق المالية.

**تسجيل المؤسسة بسوق الاواق المالية:** لهذا العامل اثر مباشر على زيادة درجة الإفصاح حيث يتم التعامل فيها بالأسهم والسندات التي تصدرها بملأ عدد من النماذج والايضاحات عن اهداف المؤسسة ونشاطها، ونتائج اعمالها، وهذا ما يؤدي الى زيادة وتحسين درجة الإفصاح في التقارير المالية.

**المدقق الخارجي:** حيث يؤثر على درجة الإفصاح من خلال ما يلتزم به من مبادئ ومفاهيم محاسبة مقبولة او قواعد مهنية يفرضها عليه القانون، كما ان هناك عوامل اخرى قد تؤثر بدرجة متفاوتة في الإفصاح اهمها صافي الربح ورغبة ادارة المشروع في الإفصاح عن المعلومات واجهزة الاشراف و الرقابة على اعمال شركات المساهمة و التي تتطلب المزيد من الإفصاح في القوائم المالية التي تعدها هذه المؤسسات المسجلة في بورصة الاوراق المالية.

ثانيا: **تكاليف الإفصاح المحاسبي:** ان قرارات الإفصاح تتأثر بالتكاليف المرتبطة بالفصاح وهي كالتالي:<sup>2</sup>

-**تكاليف التجميع والتشغيل:** وهي التي يتحملها كل من معدي ومستخدمي المعلومات المالية، وغالبا ما تكون هذه التكاليف كبيرة وتختلف من مؤسسة الى اخرى ومن مستخدم لآخر وتتوقف على عدة عوامل اهمها حجم الشركة ونوع الإفصاح المحاسبي.

<sup>1</sup> علي عبد الصمد عمر، حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق المحاسبي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص-ص 185-186.

<sup>2</sup> عبد المنعم عطا العلول، مرجع سابق، ص-ص 28-29.

-التكاليف الناتجة من الدعاوي القضائية: اذا قامت مؤسسة بالإفصاح اختياريا عن تنبؤاتها بالدخل المتوقع، وكانت هذه التنبؤات مفرطة في التفاؤل، فان المستثمرين يمكنهم مقاضاة تلك المؤسسة او ادارتها لتعويضهم عن الخسائر التي تعرضوا لها نتيجة اعتمادهم على التنبؤات الخاطئة، ولاشك ان هذا النوع من التهديدات قد يدفع الادارة للتقليل من الإفصاح.

-التكاليف السياسية: تلعب الارقام المحاسبية الواردة بالقوائم المالية التقليدية للمؤسسة دورا هاما في تحديد الاجراءات السياسية التي تتخذ اما في صالح هذه المؤسسة او غير صالحها، فالمؤسسات التي تظهر قوائمها المالية ارباحا خيالية غالبا ما تكون محط انظار واهتمام السياسيين والعاملين والجمهور العام، وتعرض للنقد من هذه الجهات وغالبا ما ينتهي الامر الى تعرض هذه المؤسسات لإجراءات سياسية من شأنها الحد من ارباحها او تحديد اسعار بيع منتجاتها بمعرفة الاجهزة الحكومية، وتسمى تلك الاجراءات وما يترتب عليها من التزامات واعباء بالتكاليف السياسية.

-التكاليف المترتبة على التأثير السلبي للإفصاح على الوقف التنافسي للمؤسسة: اغلب المدراء يعتقدون ان التوسع في الإفصاح يؤثر على الموقف التنافسي للمؤسسة ويحملها تكاليف اضافية اذا ما قامت المؤسسات المنافسة باستخدام هذا الإفصاح لصالحها، اما الامور الحساسة في مجال افصاح تلك المعلومات المتعلقة بالبحوث والتطوير وكذا المنتجات الجديدة، كما ان المؤسسات التي تتفوق على منافسيها في هذين المجالين تواجه اصعب القرارات عندما ترغب في زيادة راس مالها، فمن ناحية يقبل المستثمرين على المساهمة في الاصدار الجديد الا اذا قامت المؤسسة بتقديم المعلومات التفصيلية الخاصة بالبحث والتطوير او بالمنتجات الجديدة، ومن ناحية اخرى فان توفير تلك المعلومات قد يخدم المنافسين الا ان التقدم العلمي في مجال الحسابات ونظم المعلومات ساعد المؤسسات على الاحتفاظ بقاعدة غنية لمصادر المعلومات عن كل مل يفعله المنافسين كما ان تكاليف هذا التوسع تكون اقل اهمية.

## المطلب الثاني: نطاق الإفصاح المحاسبي.

يقوم الإفصاح في الاسواق المالية على توفر عدة معلومات في القوائم المالية كالمعلومات العامة والادارية وكذا معلومات مالية متمثلة في نطاق الإفصاح.

اولا: معلومات عامة: تتمثل في اسم المؤسسة وشكلها القانوني كما يتم ادراج كذلك خلفية مختصرة لتاريخ المؤسسة وعرض مختصر لأهداف المؤسسة وتوقعاتها المستقبلية، كذلك وصف للممتلكات الرئيسية ووصف للمنتجات والخدمات الرئيسية، ويتم كذلك عرض معلومات أنشطة البحوث والتطوير، ووصف مختصر لاهم اعمال التطوير الجديدة وعرض مدى الاعتماد على حقوق الامتياز والرخص الحكومية وكذا بيانات

وصفية عن التدفقات الراس مالية ومقدارها في العام الماضي وعرض معلومات التزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وما مدى الاعتماد على العملاء الرئيسيين، كما تضم هذه المعلومات كذلك المعلومات الخاصة بموقف المؤسسة داخل الصناعة ومعلومات عن المحتوى الأساس لكل عقد مهم كما تشمل معلومات اندماج حديث ومخطط وعمليات مخططة.

ثانيا: **معلومات عن الادارة:** تتمثل في:<sup>1</sup>

-معلومات عن اعضاء مجلس ادارة المؤسسة.

-معلومات عن المديرين الاساسيين.

-معلومات عن المتعاملين الرئيسيين مع اعضاء مجلس الادارة.

ثالثا: **المعلومات المالية:** تتمثل في:

-**ملخص تاريخي للبيانات المالية الاساسية:** يمكن تلخيصها في اخر خمس سنوات لكل من حجم الاصول وحقوق الملكية وكذا كل من الالتزامات، المصروفات وصافي الربح، التدفقات النقدية من التشغيل والاستثمار والتدفقات النقدية من التشغيل والاستثمار والتدفقات النقدية في التمويل وملخص تطور اي مؤشرات اساسية اخرى في خمس سنوات.<sup>2</sup>

-**معلومات عن الميزانية:** يمكن تعريف الميزانية على انها كشف شامل بأصول وخصوم المؤسسة يكون القيم الحقيقية ليعبر عن المركز المالي لها بتاريخ معين، كما يتم فيها عرض الوضع المالي للمؤسسة في نقطة زمنية معينة.<sup>3</sup>

تكمن اهمية الميزانية في تقديم صورة شاملة عن الوضع المادي للمؤسسة ونتيجة سنتها المالية ومقارنتها بالسنوات السابقة، كما ان الافصاح عن معلومات الميزانية يكون وفقا لمكوناتها كالتالي:<sup>4</sup>

**معلومات عن الاصول:** تتمثل في الآلات والمعدات والتجهيزات، والممتلكات العقارية وكذا الاصول غير الملموسة و المالية، والاستثمار التي يتم محاسبتها بطريقة حقوق الملكية، والاصول الضريبية المؤجلة والمتداولة،

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص-ص 89-91

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات شركات قطاع العام والخاص والمصارف (المفاهيم، المبادئ، التجارب، المتطلبات)، الدار الجامعية، ط2، مصر، 2007-2008، ص125.

<sup>3</sup> زويبة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية والنظرية وتحديات التطبيق، اطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013-2014، ص68.

<sup>4</sup> طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص-ص 152-153.

الحسابات المدينة، المخزون، بالإضافة الى الأصول الإضافية اذا وجدت كأصول البيولوجية والأصول غير المتداولة محتفظ بيها من اجل البيع، والأصول التي تشمل المجموعة المعدة للبيع.

**معلومات عن الخصوم وحقوق الملكية:** تتمثل في الحسابات الدائنة المخصصات، الالتزامات المالية والضريبة الجارية والمؤجلة، الاحتياطات، الأرباح المحتجزة، حصة الاقلية، حقوق المساهمين، والالتزامات المتعلقة بمجموعة الأصول المحتفظ بها بغرض البيع كما يجب عرض اسم المؤسسة والقائمة وتاريخ التقرير وعملته وكذا مستوى الدقة والتبويب المتداول والغير متداول فهذه البيانات يجب عرضها بوضوح.

**معلومات عن قائمة الدخل:** تعتبر قائمة الدخل من القوائم المالية، فهي تعبر عن فترة زمنية معينة وتقيس التدفقات التي حدثت خلال هذه الفترة، وتبنى ذلك من خلال عرضها لأرباح الدورة المالية والتنبؤ بالأرباح المستقبلية.<sup>1</sup>

وتكمن اهميته في معرفة الاداء المالي للمؤسسة اذا كان جيدا او العكس وتتمثل معلوماته في: الإيرادات، التكاليف، حصة المؤسسة في الربح او خسارة المؤسسات الشقيقة والمشروعات المشتركة، مصروف الضرائب، العمليات غير المستمرة، الأرباح او الخسائر بحقوق المساهمين وبحصة الاقلية وهناك معلومات اخرى يتم الافصاح عنها في قائمة الدخل او في الايضاحات مثل تحليل المصروفات.<sup>2</sup>

**-معلومات عن قائمة التغيرات في حقوق الملكية:** يطلق عليها جدول تغير الاموال الخاصة حيث توضع تغير الاموال الخاصة تحليلا للحركات التي اثرت في فصل من الفصول التي تشكل منها رؤوس الاموال الخاصة بالكيان خلال السنة المالية.<sup>3</sup>

اما المعلومات التي وجب توفرها فهي:<sup>4</sup>

- عرض حقوق الملكية في السنة الحالية و السنة المقارنة.
- عرض التغيرات في حقوق الملكية الناتجة عن الدخل.
- عرض التغيرات في حقوق الملكية الناتجة عن المعاملات مع الملاك.
- عرض التغيرات في حقوق الملكية الناتجة عن المعاملات مع غير الملاك.

<sup>1</sup> زوينة بن فرج، مرجع سابق، ص74.

<sup>2</sup> طارق عبد العال حماد، مرجع سابق، ص154.

<sup>3</sup> إيمان عايب، اسس وقواعد الافصاح في التقارير المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة الاخضر، الوادي، الجزائر، 2014-2015، ص28.

<sup>4</sup> وليد ناجي الحياي و حسين عبد الجليل ال غزوي، مرجع سبق ذكره، ص94.

■ عرض التغيرات في هيكل حقوق الملكية.

-معلومات عن قائمة التدفقات النقدية: يمكن تعريفها بأنها قائمة تتضمن التدفقات النقدية من

النشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تمت خلال فترة مالية معينة في المؤسسة.<sup>1</sup>

اما عن المعلومات الواجب توفرها في هذه القائمة تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

■ عرض معلومات عن التدفقات النقدية من التشغيل حسب البنود الرئيسية.

■ عرض معلومات عن التدفقات النقدية من الاستثمار حسب البنود الرئيسية.

■ عرض معلومات عن التدفقات النقدية من التمويل حسب البنود الرئيسية.

■ عرض معلومات عن المعاملات غير النقدية الخاصة بأنشطة الاستثمار والتمويل.

■ عرض معلومات عن رصيد النقدية اول وآخر المدة.

كما ان هناك معلومات اخرى وجب الافصاح عنها الخاصة بالمالية تتمثل في:<sup>3</sup>

-معلومات عن السياسات المحاسبية والايضاحات المتممة: تكمن هذه المعلومات في:

■ الافصاح عن السياسات المحاسبية.

■ التقديرات في حالة عدم التأكد.

■ افصاحات اخرى مثل مقر المؤسسة وشكلها القانوني.

■ افصاحات اضافية مثل استعراض لحالة المؤسسة المالية ونتائجها التشغيلية.

-معلومات دورية: تكمن في تقديم القوائم المالية الربع السنوية بانتظام والمعلومات الواردة في القوائم المالية

والدورية ثم مراجعتها، وكذا تقديم القوائم المالية الملخصة.

-تقديم المعلومات اللازمة عن الاحداث التالية لتاريخ الميزانية: التي تشمل كل من معلومات عن

الاحداث اللاحقة المعدلة، والافصاح عن معلومات الاحداث اللاحقة غير المعدلة، وتحديد الفترة اللاحقة،

و كذا توزيعات الارباح المسجلة والقائمة بالتوزيعات المستقبلية او سياسة التوزيعات.

ثانيا: طرق قياس جودة الإفصاح المحاسبي: قبل التطرق الى طرق التي يقاس بها الافصاح المحاسبي وجب

التطرق الى تعريف جودة الافصاح المحاسبي .

<sup>1</sup> ايمان عاينة، مرجع سابق ص30.

<sup>2</sup> حسين عبد الجليل ال غزوي، مرجع سابق، ص 59.

<sup>3</sup> وليد ناجي الحياي وحسين عبد الجليل ال غزوي، مرجع سابق، ص-ص 95-97.

تعرف جودة الإفصاح المحاسبي على أنها "هي قدرة المؤسسة على الإفصاح عن أدائها المحاسبي بحيث تكون المعلومات ملائمة و تكون قابلة للفهم و قابلة للمقارنة مع أداء السنوات السابقة و مع المنافسين، وكذا توفيرها في الوقت المناسب و بالشكل الذي يساعد في تحقيق جودة التقرير المالية.<sup>1</sup>

و جاءت في تعريف آخر على أنها "مصدقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات.<sup>2</sup>

ومن الطرق التي يمكن قياس بها جودة الإفصاح المحاسبي هي:<sup>3</sup>

- **اعتماد على احتياجات المستخدمين:** تمثلت هذه الطريقة في تلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات لمالية، و هذا يعني صعوبة قياس جودة الإفصاح المحاسبي و ذلك نتيجة تعدد المستخدمين حيث كل مستخدم له احتياجاته من المعلومات و بالتالي فالحكم على جودة الإفصاح يختلف من مستخدم لآخر، فالمستخدمين لا يتشابهوا في تفضيلاتهم؛

- **الاعتماد على نوع المعايير المحاسبية المستخدمة:** اعتمدت في هذه الطريقة على المعايير المحاسبية التي تقوم المؤسسة بتطبيقها فبرغم من الدراسات التطبيقية أظهرت نتائج متناقضة حول مدى مساهمة المعايير المحاسبية في إقرار فائدة المعلومات المحاسبية بالتقارير المالية، حيث أظهرت دراسات أخرى أن تطبيق المعايير المحاسبية لا يعني بمفرده إعداد التقارير المالية بجودة عالية، و قد أشارت دراسة أخرى الى أن التزام بالمعايير المحاسبية لا يعني بالضرورة أن التقارير خالية من التلاعب إدارة المؤسسة في الأرباح لتفادي إعلان الخسائر، أو لتفادي إعلان الخسائر، أو لتخفيف الضريبة أو لتأثير على سعر الأسهم، و كذا لإعداد تقارير مالية احتيالية هدفها إخفاء الجرائم الرشوة أو التصرفات غير شرعية؛

- **الاعتماد على عدم وجود إدارة الأرباح:** هذه الطريقة تقوم على قياس جودة الأرباح عن قياس وجود إدارة الأرباح بتلك التقارير، كما تعتمد هذه الطريقة أيضا على نماذج القيمة الملائمة و التي تقيس

<sup>1</sup> ولاء ربيع عبد العظيم أحمد، قياس جودة صياغة الإفصاح المحاسبي للأخبار الجيدة و السيئة بالتقارير المالية و الإفصاحات الدورية المنشورة للشركات المتداولة بالبورصة المصرية و أثرها على قيمة المنشأة، رسالة دكتوراه، قسم محاسبة، جامعة القاهرة، مصر، 2019، ص43.

<sup>2</sup> حكيمة مناعي، أثر جودة الإفصاح المحاسبي على تخفيض تكلفة رأس المال، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد08، جامعة تلمسان، الجزائر، 2018، ص123

<sup>3</sup> ولاء ربيع عبد العظيم أحمد، مرجع سبق ذكره، ص-ص46-51.

جودة التقارير المالية من خلال التركيز على الجميع بين نتائج القوائم المالية و رد الفعل سعر السهم بالسوق كما ان جودة التقارير المالية لا تشير فقط الى التعبير عن المعلومات المالية المتعلقة بسعر السهم، و لكن أيضا تشمل الإفصاح عن المعلومات غير المالية من أجل اتخاذ القرارات.

- **الاعتماد على كمية المعلومات التي يتم الإفصاح عنها:** أوضحت هذه الطريقة عند قياس جودة الإفصاح المحاسبي أن كمية الإفصاح تعبر عن جودته، الا أن في الحقيقة كمية الإفصاح لا تعبر فير جميع الحالات عن جودة الإفصاح، فبعض التقارير تكون مختصرة و لكن واضحة، أما في بعض الاخر يكون مفصلا و لكن غير مفهوم، كما أن زيادة كمية الإفصاح بدرجة كبيرة بالشكل الذي يؤدي الى زيادة حجم التقارير المالية هذا ما يؤدي الى زيادة عبئ الإفصاح و عدم استفادة من كل المعلومات المفصاح عنها.

- **الاعتماد على الخصائص النوعية الأساسية و الثانوية للمعلومات المحاسبية:** اعتمدت هذه الطريقة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للوصول لجودة التقارير المالية لتدعيم اتخاذ القرارات،

- **فيتم تناول هذه الطريقة من خلال قيام ببعض الدراسات السابقة بوضع أسئلة لتقييم جودة التقارير المالية اعتمادا على الخصائص الأساسية للمعلومات وفقا للإطار المعد من قبل مجلس معايير المحاسبية المالية FASB عام 1980** حيث تم التركيز على خاصيتين فقط من خصائص المعلومات هما الملائمة و التمثيل الصادق، الا أن خصائص القابلة للفهم و القابلة للمقارنة و التوقيت المناسب لا يتم قياسهم لضعف أهميتهم بالنسبة لباقي الخصائص، و بالتالي كان لا بد من توافر مقياسا مناسباً لقياس توافر هذه الخصائص من عدمه، و في سنة 2009 تم تقديم نموذج شامل لقياس جودة التقارير المالية يعتمد على خصائص النوعية و الأساسية و الثانوية الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية الدولية IASB و إن الاعتماد عليه يؤدي الى تحسين عملية قياس الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية.

- **الاعتماد على تداول إيصالات الايداع الامريكية (ADR):** يتم استخدامه فقط من قبل الدول المتقدمة من خلال الاعتماد على تداول ما يسمى بإيصالات الايداع الامريكية (ADR) حيث تم إدخالها عام 1927 باعتبارها طريقة أسهل للمستثمرين الأمريكيين لشراء أسهم في الشركات الأجنبية غير الأمريكية، فبهذه الإيصالات تستطيع الشركات الأجنبية غير الأمريكية جذب المستثمرين الأمريكيين، حيث أن هذه الإيصالات تمثل الأسهم الأجنبية مملوكة و مصدرة من قبل البنك أمريكي و لكن يتم

الاحتفاظ بها في الشركات غير الأمريكية، و لكن يتم الاحتفاظ بها في الشركات غير أمريكية نشطة خارج أمريكا، على أن يتم تداولها في أمريكا، من خلال التداول في بورصة نيويورك أو بورصة Nasdaq، فهذه الايصالات يفضلها المستثمرين الامريكيون لأنها أكثر ملائمة من حيث التكلفة للمستثمرين المحليين في أمريكا مقارنة بما لو تم الاستثمار في الشركات الأمريكية داخل أمريكا، بحيث أنه لا توجد في أمريكا شركات متعددة الجنسيات.

- قياس جودة الإفصاح اعتمادا على طرف ثالث خارج المؤسسة: أشارت دراسة Sébastian في 2016، الى أنه يمكن الاعتماد على طرف ثالث لقياس جودة الإفصاح فهذه الطريقة أيضا لا تعتمد على التحليل محتوى البيانات المالية التي تفصح عنها المؤسسة بل تعتمد على طرف ثالث و هو المؤسسة القائمة على قياس جودة الإفصاح و الطرف الثالث قد يكون:

إما جمعية إدارة الاستثمار و البحوث: فتقوم بقياس جودة الإفصاح اعتمادا على دراسة استطلاعية لتصورات المحللين الماليين المعلنة عن أداء الشركة، الا أن لها عيوب تتمثل في أن التقارير التي يصدرها المحللين الماليين غير كاملة منذ السنة المالية المنتهية في 1996، و كذا تصورات المحللين قد تكون متحيزة أو خاطئة مما يؤثر على الدرجات التي منحها من قبل AIMR.

و أما مركز الدولي للتحويلات المالية و البحوث: يكون القياس في هذا المركز عن طريق اعتماد على 85 متغير مختلف بالتقارير السنوية ل 42 دولة تغطي الفترة من 1991 حتى 1993 اعتماد على مؤشر standards poor's و قد غطت درجات الإفصاح لهذا المؤشر حوالي 1600 شركة على مستوى العالم، و يتكون من 98 بند مختلف لقياس جودة الإفصاح، و يكمن عيبه في التحيز عند إعطاء الدرجات الإفصاح عند قياسه و كذا يعتبر هذا المركز مستوى الإفصاح هو نفسه جودة الإفصاح الا أن هناك اختلاف بين مستوى الإفصاح و جودة الإفصاح.

## المطلب الثالث: الإفصاح المحاسبي من منظور النظام المحاسبي المالي SCF.

لقد سعت الجزائر مثلها مثل باقي الدول الاندماج في عالم الاقتصاد هذا ما جعلها تقوم بعدة إصلاحات مختلفة و انتقلها الى عدة نظم محاسبية PCG و PCN الى ان توصلوا الى نظام المحاسبي المالي SCF و هذا الاخير سيكون محور حديثنا في هذا المطلب و كذا أهم متطلبات الإفصاح في هذا النظام.

**أولاً: مفهوم النظام المحاسبي المالي SCF:** عرف القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي ي المادة رقم 03 منه حيث سمي في هذا النص بالمحاسبة المالية عبر وفقه كالآتي: " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات القاعدية عديدة و تصنيفها و تقييمها و تسجيلها و عرض قوائم تعكس الصورة الصادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات المؤسسة، و نجاعته و وضعية الخزينة في نهاية السنة المالية.<sup>1</sup>

فهو يهدف الى عرض الكشوف المالية تعكس صورة الصادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات المؤسسة و وضعية خزينتها في نهاية السنة المالية.<sup>2</sup>

و يتضمن النظام المحاسبي المالي مجموعة من الخصائص نذكر منها:

- تفوق الجوهر على الشكل؛
- معد لمصلحة المستثمرين؛
- إدخال مفهوم القيمة العادلة أو الصحيحة و التي تعوض التكلفة التاريخية في عملية التقييم الاصول و الخصوم بقيمتها العادلة أو الصحيحة؛
- التقارب في الممارسات المحاسبية المحلية و الممارسات العالمية، و كذا التمكن من اصدار معلومة دقيقة تساهم في إعطاء صورة صادقة للوضعية المالية للمؤسسة.

<sup>1</sup> نورة محمد و مليكة حفيظ شبايكي، مدى توافق الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي (scf) مع متطلبات معيار المحاسبي الدولي رقم واحد (IAS 1) دراسة تحليلية للقوائم المالية للمؤسسة سونلغاز الجلفة، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية- دراسات اقتصادية، المجلد32، العدد01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، بدون سنة، ص56.

<sup>2</sup> بن قطيب علي و حطاب دلال، أهمية إعداد و عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي و معايير المحاسبة الدولية - دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 و النظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، المجلد04، العدد01، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2019، ص 5

ثانيا: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي و مكوناته: يتمثل في:

**1-مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي:** تم تحديده وفقا للمادة 05-04-02 و من القانون 07-11 المؤرخ في 27 نوفمبر 2007 مجالات تطبيق هذا النظام و هي كالتالي: كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية مع مراعاة الاحكام الخاصة بها و المعنيون بمسك المحاسبة هم:<sup>1</sup>

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛

- التعاونيات؛

- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية أو الغير تجارية؛

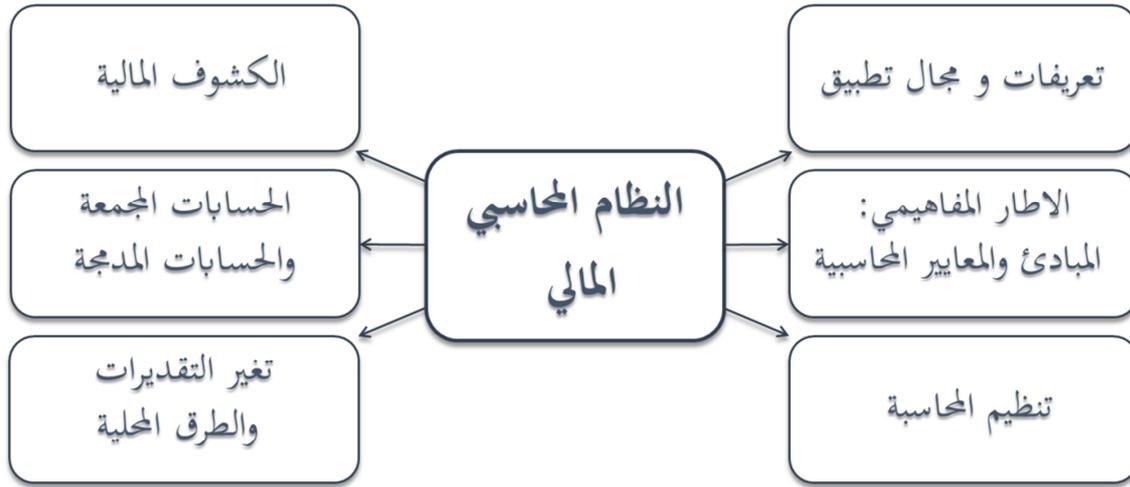
- يمكن للكيانات الصغيرة التي لايتعدى رقم اعمالها و عدد مستخدميها و نشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة؛

- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

**2- مكونات النظام المحاسبي المالي scf:** يمكن تلخيص مكونات النظام المحاسبي المالي في الشكل التالي:

الشكل(01-03):مكونات النظام المحاسبي المالي scf:

<sup>1</sup> طحاح فضيلة و قمان عمر، دور النظام المحاسبي المالي scf في تعزيز الإفصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية (دراسة الحالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية)، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم التجارية، المجلد 13، العدد03، جامعة مسيلة، 2020، ص-ص572-573



المصدر: منبر بوعظم و محمد العربي غزي، أسس و متطلبات الإفصاح عن القوائم المالية بين النظام المحاسبي المالي و معيار المحاسبة الدولي رقم 01، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 07، العدد 01، جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري، الجزائر، مارس 2021، ص 97.

يتكون SCF من:

- تعريف و مجال التطبيق: و هو ما جاء في نص المادة 03 من القانون 07-11 تضمن تعريف و مجال التطبيق ، تم تطرق اليهم سابقا.
- الاطار المفاهيمي، المبادئ و المعايير المحاسبية: هي أسس و قواعد التي يتبناها النظام المحاسبي المالي من أجل تحقيق التوافق بين محاسبة في الجزائر و المحاسبة في مختلف دول العالم.
- تنظيم المحاسبة: هي الأساليب و الطرق التي يتم من خلالها تنظيم مهنة المحاسبة من خلال النظام المحاسبي المالي.
- الكشوف المالية: و هي القوائم المالية التي يتم من خلالها الإفصاح المتمثلة في ( الميزانية، حساب النتائج، جدول السيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة).
- الحسابات المجمعة و الحسابات المدجة: هي عملية تسجيل الحسابات القوائم المالية لشركة الأم التي لها عديد من الفروع او لعدة شركات المدجة فيما بينها.

- تغير التقديرات و الطرق المحلية:

ثالثا: الإفصاح المحاسبي حسب متطلبات النظام المحاسبي المالي: يكون ذلك ب:<sup>1</sup>

إن التزام المؤسسات بالإفصاح يعتبر من أهم الموضوعات المطروحة للنقاش في الوقت الحالي خاصة مع انتشار السريع لتكنولوجيا المعلومات، لكون أن العديد من الجهات تعتمد بشكل كبير في قراراتها على ما ينشر من المعلومات في تقارير المؤسسات.<sup>2</sup>

يسعى SCF من خلال التوافق و المعايير الدولية لضمان الإفصاح عن المعلومات مالية ذات نوعية و المقدمة في شكل القوائم المالية صادقة تعكس الوضع المالي للمؤسسة و تفي باحتياجات المستفيدين منها في اتخاذ القرارات، لذلك نص SCF على ضرورة إعداد و عرض القوائم على أسس تتفق مع متطلبات الإفصاح و بتوفير معلومات دقيقة و موضوعية تخدم مصلحة مستخدميها بصفة عامة، لذا تعتبر سياسات الإفصاح من بين أهم التحديات التي يرفعها جهود الإصلاح المحاسبي في الجزائر و ذلك بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي، و الذي يعتبر أكبر خطوة نحو مسار التوافق المحاسبي الدول.

<sup>1</sup> بوزونية هجيرة، واقع القياس و الإفصاح المحاسبي في الجزائر و أثره على جودة المعلومات المالية وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي "دراسة استطلاعية"، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، المجلد 08، العدد 02، جامعة لونيبي -البلدة-02، الجزائر، 2019، ص 17.

<sup>2</sup> مرجع السابق ذكره، ص 16.

## المبحث الثالث: اسس الإفصاح المحاسبي.

الإفصاح المحاسبي يتركز في اعطاء معلومات محاسبية في القوائم المالية المنشورة على مقومات خمسة اساسية كما ان له متطلبات يقوم عليها لجعل القوائم المالية أكثر دقة و كذا تساعد الإفصاح في أن يكون فعالاً.

### المطلب الأول: مقومات الإفصاح المحاسبي.

يرتكز الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية:

- تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية والجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح.
- تحديد الاغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية.
- تحديد نوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.
- تحديد اساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.
- توقيت الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية.

**اولاً: تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية:** ان تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية يعتبر من الاركان الاساسية في مقومات الإفصاح وتتعدد الفئات المستخدمة للمعلومات، حيث يقف معدي التقارير المالية امام خيارين في اعدادها:<sup>1</sup>

**-الخيار الاول:** يتمثل في اعداد تقرير مالي واحد وفق نماذج متعددة حسب تعدد احتياجات الفئات التي تستخدم هذه التقارير، ولكن هذا الامر صعب ولا يتفق مع مبدأ الجدوى الاقتصادية للتقارير التي تؤكد ان تكلفة المعلومات يجب ان لا تزيد عن العائد المتوقع منها.

**-الخيار الثاني:** ان يتم اعداد تقرير مالي واحد لكنه متعدد الاغراض بحيث يلي احتياجات المستخدمين الحاليين والمحتملين وايضا هذا الخيار غير واقعي ويصعب تطبيقه لأنه يسجل التقارير المالية كبيرة الحجم و المفرطة جدا في التفاصيل.

يمكن تحديد المستخدمون حسب هيئة المبادئ المحاسبية التابعة للمعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) الى مستخدمين مباشرين ومستخدمين غير مباشرين كالتالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ليني بن زاف، مرجع سابق، ص 137.

<sup>2</sup> عبد المنعم عطا العلول، مرجع سابق، ص 31.

-المستخدمين المباشرين: هم الملاك، الزبائن، الموردون، ادارة المؤسسة والعاملون فيها، السلطات الحكومية وتمثل في الضريبة، المستهلكون.

-المستخدمين غير المباشرين: هم المستشارين والمحللين الماليين، سلطات الاشراف والتسجيل، الصحافة المالية ووكالات تقديم التقارير، مشرعو القوانين، الاتحادات التجارية، النقابات العمالية، الجمهور العام، المنافسون، الدوائر الحكومية الاخرى.

- الجهات المسؤولة عن وضع معايير الافصاح: تختلف الجهات المنظمة والمسؤولة عن تطوير وتنظيم واصدار معايير الافصاح باختلاف مداخل التنظيم المحاسبي المتبنى لكل دولة، فالدول التي تتبع المدخل القانوني للتنظيم المحاسبي تعتبر خطة المحاسبة الوطنية لديها المصدر المهم للوائح المحاسبية وهي تدار بواسطة المجلس الوطني الذي يتبع الحكومة، في حين الدول التي تتبع مدخل التنظيم الذاتي فتلعب بها المؤسسات والهيئات تبادل الاوراق المالية دورا هاما في تحديد درجة الافصاح ومعاييرها، هذا وبالعديد من الدول خاصة النامية منها، غالبا ما تكون الاطراف المؤثرة على عملية الافصاح مزيج من منظمات مهنية وحكومية من خلال القوانين واللوائح.<sup>1</sup>

ثانيا: تحديد الاغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية: في هذه الحالة يطبق ما يعرف بخاصية الملائمة من اجل الربط بين الغرض التي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية حيث تعتبر الاهمية النسبية بمثابة المعيار الكمي الذي يحدد حجم المعلومات واجب الافصاح عنها، لذا تتطلب خاصية الملائمة وجود صلة وثيقة بين طريقة اعداد المعلومات والافصاح عنها من جهة والغرض الرئيسي لاستخدام هذه المعلومات من جهة اخرى.

ثالثا: تحديد نوع المعلومات التي يجب الافصاح عنها: يتم اعداد القوائم المالية وفقا لمجموعة من الافتراضات والاعراف والمبادئ المحاسبية وضمن قيود ومحددات على نوع وكمية المعلومات التي تظهر في تلك القوائم.

<sup>1</sup> حكيمة براضية وبن علي بلعزوز، اهمية الافصاح وفق معايير المحاسبة المالية الاسلامية لدعم الحوكمة بالمؤسسات المالية الاسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة حسبية بن بوعلي، العدد14، شلف، الجزائر، 2015، ص78.

تبرز هذه المعلومات فيما يلي:<sup>1</sup>

■ **معلومات تاريخية:** ان المعلومات التي تنصب على الماضي هي اقدم واغلب المعلومات الظاهرة في القوائم المالية، كانت تفي باحتياجات الملاك حين كانت المحاسبة تهتم بمجرد عناصر الذمة للمشروع، وتقديم اساس لتقييم مجهودات الادارة.

■ **معلومات مستقبلية:** جرت العادة في الإفصاح التقليدي على تقديم المعلومات المالية عن الاحداث الماضية، الا ان التطورات الحاصلة في مجتمع الاعمال وخاصة بظهور ادارات متخصصة في التحليل المالي والاستثماري ادت الى مطالبة المؤسسات بان تفصح عن تنبؤاتها، مما حدا ببعض الدول الى سن قوانين في هذا الشأن مثل قانون الشركات في بريطانيا سنة 1981، وكذلك بعض الهيئات المهنية الدولية مثل IFAC معيار المراجعة الدولية رقم 810 فحص المعلومات المستقبلية لسنة 1994، واثبتت العديد من الدراسات ان قرار الاستثمار يتأثر بهذه الإفصاحات وبأسلوب تقديمها، وتقديم التنبؤات يكون اما في شكل قوائم مالية مستقبلية او يكتفي بتقديمها في شكل معلومات سردية، وهي معلومات تخضع للمراجعة الخارجية كما بين ذلك معيار المراجعة السابق المشار اليه.

رابعاً: اساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية : يمكن تبويبها على النحو التالي:<sup>2</sup>

- **القوائم المالية:** يدرج في هذه القوائم البنود التي تتوفر فيها قابلية القياس بدرجة كافية من التأكد وكذلك الملائمة وقابلية الاعتماد ويعتبر هذا الاسلوب اقوى اشكال الإفصاح، ويعد التبويب داخل القوائم المالية احد الاشكال الهامة في الإفصاح.

- **المعلومات التي توضع بين اقواس:** عند ضرورة ربط بند في احد القوائم المالية مع بند آخر من نفس القائمة او غيرها، وكذا اجراء شرح مختصر لقيود معين او احالة القارئ لشرح مطول عن قيد في الملاحظات، ويتم ذلك باستخدام المعلومات التي توضع بين الاقواس.

<sup>1</sup> هارون عزوي، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين فعالية الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة الشركة

العمومية الاقتصادية للكهرباء الريفية والحضرية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011، ص-ص 26-27.

<sup>2</sup> احمد قايد نور الدين ولبنى بن زاف، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية للقوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 1، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، 2018، ص-ص 135-136.

- **الملاحظات الهامشية:** ان استعمالها يعتبر تطورا في الإفصاح الكافي لما فيه من معلومات تعجز عن توفرها القوائم المالية وتعتبر الملاحظات جزءا مكملا للقوائم المالية، فهي تشمل توضيحات البنود المعروضة فيها.

- **القوائم والجداول الملحقة:** قد تظهر بعض بنود القوائم المالية بصورة مجملة في معظم الاحيان، وبالتالي يكون من الضروري تفصيلها، ويتم ذلك من خلال القوائم والجداول المرفقة حيث تتضمن هذه القوائم جداول تحليلية لبعض اجماليات الاصول والخصوم وقوائم تبين اثر تغيرات الاسعار والمعاملات من الجهات الحكومية.

- **قوائم الادارة:** تتضمن خطاب مجلس الادارة الى المساهمين وتوقعات الادارة المستقبلية والاهداف التي تسعى لتحقيقها كما تتضمن معلومات عن النتائج ودرجة نمو المبيعات والارباح والعوامل المؤثرة في نشاط المؤسسة المستقبلي.

- **تقرير مراجع الحسابات:** يعتبر المراجع الخارجي كطريقة للإفصاح عن الانواع التالية من المعلومات:

الاثر المهم نسبيا لنتيجة التحول من استخدام طريقة محاسبة مقبولة عموما الى طريقة اخرى.

الاختلاف في الرأي بين المراجع والعميل بالنسبة لقبول طريقة او اكثر من طرق المحاسبة المستخدمة في التقارير.

**خامسا: توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:** يعد التوقيت المناسب صفة هامة لخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية فاذا احدث تأخير غير ضروري في تقديم التقارير فان المعلومات قد تفقد ملائمتها، لذا فالإدارة بحاجة الى الموازنة بين ميزة رفع التقارير في الوقت المناسب وتوفير المعلومات الموثوقة، وحتى يكون الإفصاح مفيدا فانه بالإضافة الى اشتراط ان تكون هذه المعلومات كافية وموثوقة وقابلة للمقارنة والفهم يجب ان يتوفر التوقيت الملائم في اعدادها وعرضها وتقديمها لمستخدمي تلك المعلومات وتناقض منفعة المعلومات ثم تزول اتت في غير وقتها، بمعنى ان المنفعة التي يحققها متخذ القرار ترتبط بمدى حصوله على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، ولذلك حرصت قوانين المؤسسات في الدول المتخلفة وتعليمات هيئات الاسواق المالية العالمية ان تلتزم المؤسسات المدرجة في تلك الاسواق بان تقوم بإعداد وعرض هذه المعلومات خلال فترة زمنية معقولة في تاريخ انتهاء السنة المالية او الفترة المرحلية وتزويد هيئة الاوراق المالية

بالنسخ من قوائمها المالية المرحلية الربعية او السنوية بهدف توفير المعلومات الحديثة والمستمرة على فترات متقاربة للمتعاملين في الاسواق المالية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: متطلبات الإفصاح المحاسبي ومعوقاته.

لتحقيق الإفصاح المحاسبي لا بد من توفر متطلبات الا ان له معوقات وهذا ما سنعرضه من خلال هذا المطلب.

#### اولا: متطلبات الإفصاح المحاسبي: تكون كالآتي:<sup>2</sup>

-السياسات المحاسبية: تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق السياسات المحاسبية وقد تختلف من مؤسسة الى اخرى، فالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن سياسات وطرق محاسبية مختلفة، وقد اوضحت معايير المحاسبة الدولية هذه الحقيقة بالقول بانه يعتبر استخدام سياسات محاسبية مختلفة في مجالات متعددة من العوامل التي تؤدي الى صعوبة تفسير القوائم المالية، وليست هناك مجموعة معينة بالذات للسياسات المحاسبية المقبولة يمكن الرجوع اليها، ومن ثم فإن استخدام ما هو متاح من السياسات المحاسبية المختلفة قد يفسر عن القوائم المالية المختلفة عن بعضها البعض لمجموعة واحدة من الاحداث والظروف، لذلك يكون الإفصاح عن السياسات المحاسبية وثيقة هامة للمعلومات تمكن من تفسير الارقام الواردة في القوائم المالية وفقا للسياسات المحاسبية التي ادت لها.

-الاطراف والصفقات الهامة: يجب ان تشمل الايضاحات المتممة للقوائم المالية على وصف للصفقات المبرجة بين المؤسسة والاطراف الاخرى، وكذلك العلاقات الهامة بين المؤسسات والاطراف الخارجية الاخرى مثل العلاقات بين المؤسسة القابضة والتابعة.

-الالتزامات المحتملة: تتمثل عادة بالتزامات يحيط بها الكثير من عدم التأكد فيما يخص حدوثها او مبالغها، وتظهر عادة نتيجة للقضايا المرفوعة ضد المؤسسة او المنازعات مع الاطراف الاخرى، والتي تتطلب تحويل بعض المبالغ مستقبلا عند تسوية النزاع، وفي بعض الحالات التي يتأكد فيها بعض الالتزامات فإنها تدخل ضمن الدفاتر المحاسبية لتصبح جزءا من القوائم، بينما يتم الإفصاح عن الالتزامات المحتملة الاقل تأكيد في ملاحظات القوائم المالية والإفصاح في هذه الحالة يخبر القارئ بالنتائج السلبية المحتملة للأحداث التي وقعت ولكنها لم تصل الى درجة الموضوعية اللازمة لإدخالها الى القوائم المالية.

<sup>1</sup> وليد ناجي الحياي، مرجع سابق، ص87.

<sup>2</sup> عبد الصمد جعفر خوجة وام الخير محمودي، اثر مشاكل الإفصاح المحاسبي في اعداد قوائم مالية من منظور معايير المحاسبة الدولية دراسة حالة شركة الاسمنت SESC سور الغزلان، مذكرة ماستر، جامعة اكلي محمد اولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019، ص-ص 6-7.

-الشكوك حول استمرار المؤسسة: يتم اعداد القوائم المالية على أساس استمرار المؤسسة وإنه في ظل غياب اي معلومات او توقعات بفشل المشروع او عدم استمرارته فإنه يفترض ان المشروع مستمر الى الملا نهاية، في حالة توفر لدى معدي القوائم المالية معلومات تفيد في استمرارية المشروع وعندئذ يجب الإفصاح عن تلك المعلومات في صورة ملاحظات مرفقة للقوائم المالية.

ويمكن تلخيص متطلبات الإفصاح المحاسبي لكل من لجنة المبادئ المحاسبية ولجنة معايير المحاسبة المالية في الجدول التالي:

ثانيا: مشاكل ناتجة عن الإفصاح المحاسبي: الإفصاح المحاسبي له أثر جيد على المؤسسة، كما ينتج عنه مشاكل في حالة زيادة مستواه عن الحجم المطلوب أو عند التفصيل أكثر فيه ومن بين هذه المشاكل تركيز - اهتمام الإفصاح بالشركة المدرجة لسوق المال فقط على الرغم من أنها لا تمثل إلا جزء من النشاط الاقتصادي.

- تشابك صلاحيات بين عدة جهات لتحديد الجهة المسؤولة عن كافة الإفصاح المحاسبي.
- استغلال بعض الأشخاص و المؤسسات للمعلومات الداخلية و التداول بناءا عليها.
- تحديد مستوى الإفصاح يأتي انعكاسا للبيئة و ليس للجهات الرقابية.
- اختلاط المعلومة مع الإشاعات و التداول الفردي بدلا من المؤسسي.
- إصرار المؤسسات على سرية جميع المعلومات ماعدا ما يفصح عنه من قوائم المالية التي لا تساعد المحللين الماليين للتنبؤات.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل توصلنا الى ان الإفصاح المحاسبي يسعى بصفة دائمة ودورية لعرض وتقديم القوائم المالية بوضوح ومصداقية للمستثمرين لاتخاذ قراراتهم، مع التركيز على اتساع نطاق الإفصاح ليشمل كافة المعلومات المالية المهمة والتي تحتاج لخبرة عالية في فهمها وكيفية استخدامها.

في المقابل هذا ما تسعى ادارة المؤسسة لتحقيقه لجذب استثمارات اكثر والتحلي بالثقة اكبر في شرح بياناتها المالية والتنبؤ بالأحداث المستقبلية لتجنب اي مخاطر على ادارتها والمستثمر وحمائته، واتخاذ قرارات سليمة.

بالرغم من ذلك تلقى العديد من المؤسسات صعوبة في الافصاح عن راس مالها الفكري حيث بات هذا المصطلح جديد في المؤسسات في الدول النامية بينما الدول المتقدمة يتطور اكثر ويهتم الاقتصاديين بتنميته وتوحيد مفهومه وهذا ما سنتطرق اليه بالفصل الموالي.

# الفصل الثاني

## تمهيد:

الثروة الحقيقية للمؤسسات هي المصادر الطبيعية ثم ظهر مصطلح رأس المال الفكري في التسعينات، حيث أصبح معيارا للنجاح وذلك لأنه عنصر مهم في عملية الابتكار باعتباره رأس مال لا ينفذ بل يزداد بزيادة الخبرة والابداع والاستثمار فيه عن طريق المعارف المتاحة، رغم ذلك ما زالت العديد من المؤسسات لا تمتلك رؤية واضحة في كيفية تقييمه.

في هذا الفصل سنحاول التطرق لثلاث مباحث نذكر فيها أهم جوانب رأس المال الفكري ومتطلبات الافصاح عنه كما يلي:

- المبحث الأول: طبيعة رأس المال الفكري.
- المبحث الثاني: إدارة رأس المال الفكري.
- المبحث الثالث: الإفصاح عن رأس المال الفكري.

## المبحث الأول: طبيعة راس المال الفكري.

راس المال الفكري هو من المواضيع الحيوية التي الفت اهتماما من طرف المحاسبية والاقتصاديين حيث اصبح مجال بحث ودراسة عديد من الباحثين الاقتصاديين ونحن بصدد دراسة مفهوم ومكونات في هذا المبحث.

### المطلب الأول: مفهوم راس المال الفكري.

يعتبر راس المال الفكري من المفاهيم الحديثة نسبيا وهو عنصر اساسي في استمرارية المؤسسات ونجاحها لذلك سوف ندرس نشأة راس المال الفكري والمفاهيم التي حطر بها من طرف الاقتصاديين واهم خصائصه.

اولا: نشأة راس المال الفكري: تمثلت في ثلاث مراحل هي:

#### المرحلة لأولى: اضاءات بداية توجيهات الاهتمام بالقابلية البشرية: تمثلت في:<sup>1</sup>

في القرن السابع عشر اكد الاقتصادي ويليام بيتي فكرة اختلاف نوعية العمالة وطرح موضوع قيمة العاملين وفي حساب الثروة بطريقة احصائية، هذا الجهد ادى بهم الى ما يعرف لاحقا براس المال البشري ولم تتوقف جهود الاقتصاديين في هذا الشأن وفي عام 1776 قدم ادم سميث في كتابه "ثروة الامم" و اشار فيه الى تأثير مهارات العاملين في العملية الانتاجية وجودة المخرجات وطالب بتحديد الاجور وفق ما يبذله من جهد ووقت لكسب المهارات اثناء آراء مهامهم.

وقد اكد الاقتصادي الفرد مارشال في عام 1890 على الاستثمار في البشر بقوله: "إن اثنى ضروب راس المال هو ما يستثمر في البشر ذلك لأن راس المال البشري يتميز بسمة لا تتوافر في غيره من رؤوس الاموال فهو لا يخضع لقانون المنفعة المتناقصة، اما في سنة 1906 شهد ظهور فعلي لنظرية راس المال البشري المعاصر من طرف الاقتصادي إير فينغ فيشر عندما ادخل راس المال البشري في مفهوم راس المال العام.

وعند نهاية الخمسينيات توسع schulty & miner بنظرية راس المال البشري ومن خلال اعتباره فئة من راس المال مستقلة عن راس المال التقليدي آخذين بنظرهما خصائص اقتصادية وانتاجية، اما مرحلة الستينات الى نهاية السبعينات شهدت تطورا سريعا في نظرية راس المال البشري ادت بشكل واضح الى فهم

<sup>1</sup> سعد علي العنزي واحمد علي صالح، ادارة راس المال الفكري في منظمات الاعمال، دار اليازوري، الاردن، 2009، ص-ص 157-158.

السلوك الانساني على المستويين الفردي والاجتماعي فقد ميز بين راس المال البشري العام وراس المال الخاص.

**المرحلة الثانية: تلميحات المفهوم وتوجيهات بالقابلية الذهنية:** في بداية ثمانينات القرن العشرين 1890-1991 في هذه المرحلة أكد رالف ستير مدير شركة جون سنفيل للأطعمة ان المصادر الطبيعية كانت في السابق اهم الثروات المؤسسات، اما الآن حل محلها راس المال الفكري الذي يعد من اهم مكونات الثروة الوطنية.<sup>1</sup>

حيث ان بداية تسعينات القرن العشرين شهدت تتويجا لجهود هذه المرحلة وكان ابرزها:<sup>2</sup>

-سنة 1990 كان أول ظهور لمصطلح راس المال الفكري من طرف رالف ستير .

-سنة 1991 نشر ستيوارت مقال بعنوان "القوة الذهنية" ظهر فيها مصطلح راس المال الفكري.

-في نفس سنة 1991 عينت شركة خدمات التأمين والمالية السيد إدفينسون كأول مدير في العالم لراس المال الفكري.

**المرحلة الثالثة: التكتيفات البحثية وولادة النظرية:** في منتصف تسعينات القرن العشرين بدأت الجهود تتكتف حول موضوع راس المال الفكري، ففي سنة 1995 تم انعقاد اجتماع لممثلي المنظمات الفعالة لاستخراج القيمة من الموجودات الغير الملموسة، كان تحت عنوان ادارة راس المال الفكري ICM تضمن اتفاق على مفهوم موحد لراس المال الفكري وتحديد مكوناته وفي عام 1999 انعقدت الندوة الدولية لراس المال الفكري في امستردام تركزت جهودها حول مناقشة اهداف راس المال وطرق قياسه وابعاده ومستوياته، اما في سنة 2001 انعقد مؤتمر حول راس المال الفكري بكندا، وفي سنة 2003 انعقد بنويويورك اما في العراق كان اول دراسة نظرية تحليلية بعنوان راس المال الفكري "الثروة الحقيقية لمنظمات اعمال القرن الحادي والعشرين"، ركزت فيه على مفهوم راس المال الفكري تحت شعار نحو رؤية استراتيجية جديدة في المؤسسات الحكومية في دولة الكويت كانت في فترة من 18 الى 20 يناير 2010.<sup>3</sup>

من خلال ما تطرقنا اليه سابقا يمكن القول ان راس المال الفكري مر بثلاث مراحل:

<sup>1</sup> حامد هامش محمد الراشدي، ادارة راس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية، دار طبية الخضراء، ط1، السعودية، 2017، ص18.

<sup>2</sup> سعد علي العنزي واحمد علي صالح، مرجع سابق، ص161.

<sup>3</sup> لويذة فرحاتي، دور راس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين توتة باتنة، اطروحة دكتوراه، تنظيم الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015-2016، ص63.

**المرحلة الاولى:** انتباه الاقتصاديين والباحثين الى اهمية راس المال البشري بحيث قاموا بدراسة الى ان توصلوا الى نتيجة انه عامل مكمل لراس المال التقليدي.

**المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة تم التركيز على الموجدات غير الملموسة ومالها من اهمية في استمرارية المؤسسات وظهور مصطلح راس المال الفكري.

**المرحلة الثالثة:** عملت جهودهم في هذه المرحلة على توحيد مفهوم راس المال الفكري وتحديد مكوناته وكيفية استخراج قيمة منه اي في هذه المرحلة تم دراسة راس المال الفكري من جميع جوانبه النظرية والتحليلية والتطبيقية.

**ثانيا: تعريف راس المال الفكري:** يمكن تعريفه في:

عرف راس المال الفكري على انه "المعرفة والمعلومات وحقوق الملكية الفكرية والخبرات التي يمكن توظيفها لإنتاج الثروة وتدعيم القدرات التنافسية للمؤسسة.<sup>1</sup>  
وتم تعريفه ايضا على انه "المعرفة، الخبرة، البنية التحتية، التقنية، العلاقة مع العملاء والكفاءات المهنية التي تخلق الارباح في المستقبل".<sup>2</sup>

وجاء في تعريف آخر بانه المعرفة التي تتحول الى قيمة، كما تعرفه منظمة التعاون الاقتصادي "ان راس المال الفكري هو القيمة الاقتصادية لفتتين من الاصول غير الملموسة وهي راس المال التنظيمي وراس المال البشري".<sup>3</sup>

ويمكن تعريفه على انه هو "مجموعة من الافراد الذين يستخدمون عقولهم أكثر من استخدامهم لأيديهم، لأنهم يمتلكون خبرات، قيم وثقافة، كما ان لهم قدرة على الابتكار والابداع من اجل حل متخصص او خلق قيمة".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> جهيدة امعوش، اثر راس المال الفكري في تعزيز المركز التنافسي للمؤسسة الصناعية الجزائرية -دراسة حالة بعض المؤسسات بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد20، العدد1، جامعة سطيف1، الجزائر، 2020، ص136 .

<sup>2</sup> مرجع السابق، ص136.

<sup>3</sup> لخضر عدوكة وآخرون، منظور راس المال الفكري وطرق قياسه، مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي، المجلد3، العدد1، جامعة المسيلة، الجزائر، ص227.

<sup>4</sup> سعد علي العززي واحمد علي صالح، مرجع سابق، ص169.

اما التعريف الذي صدر سنة 2013 هو ان راس المال الفكري عبارة عن مجموعة من التغييرات المتمثلة في العمليات التنظيمية والتكنولوجيا والامتيازات الحصرية ومهارات العاملين والمعلومات عن الزبائن وذوي المصالح في المؤسسة.<sup>1</sup>

من التعاريف السابقة نستنتج التعريف التالي:

ان راس المال الفكري هو العقل المفكر والمدير الذي يعود بالمنفعة للمؤسسة ويساعد في الابتكار وسير العمليات والعلاقات مع ذوي المصالح ويساعد في بناء علاقات مع الزبائن ويعتبر من الاصول غير الملموسة.

**ثالثا: مواقع رأس المال الفكري:** يتواجد في المؤسسة في ثلاث مواقع هي:<sup>2</sup>

-**العاملين:** عامل المصنع الذي يقدم اقتراحا لزيادة ارباح المؤسسة يعتبر راس المال الفكري وينطبق هذا على كل معرفة او ابتكار يقدم حلولا نافعة للعملاء.

-**نظام العمل:** هيكل العمل الفعال هو الذي يؤدي الى تبادل ونقل ونشر المعرفة المفيدة الى مواقع الحاجة اليها خلال نظام ملائم لتدفق المعلومات.

-**العملاء:** يستطيع العملاء اعطاء اكبر قدر من المعلومات والمعرفة عن العملية الوحيدة التي نجعل كل شيء عنها الا وهي الفائدة الحقيقية لمنتجات وخدمات المؤسسة.

### المطلب الثاني: خصائص راس المال الفكري واهميته.

ان راس المال الفكري مجموعة عناصر متوفرة في المؤسسة لها اهمية واسعة، كما له خصائص وادوار عديدة سنتعرف عليها.

**اولا: خصائص راس المال الفكري:** يمكن تحديد خصائص راس المال الفكري من خلال:<sup>3</sup>

الخصائص التنظيمية تتمثل في:

- تواجد راس المال الفكري في جميع المستويات.

<sup>1</sup> مظفر حمد علي وآخرون، علاقة راس المال الفكري بالذكاء التسويقي وتأثيرهما في استراتيجية التنافسية دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري مصارف القطاع الخاص في مدينة اربيل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 04، العدد 02، جامعة زاخو، العراق، 2016، ص431.

<sup>2</sup> وهيبه بن داودية وأمنة محمدي بوزينة، متطلبات القياس والافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري واثره على القوائم المالية لمنظمات الاعمال، ورقة مقدمة ضمن فعاليات المنتدى الدولي حول: راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، جامعة شلف، الجزائر، 2011، ص14.

<sup>3</sup> مريم زلماط، دور راس المال الفكري في استمرارية المؤسسة دراسة حالة ببعض المؤسسات بولاية سيدي بلعباس مؤسسة عزوز مجمع حسناوي ENIE-CMA، اطروحة دكتوراه، تسيير موارد بشرية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016-2017، ص -ص 28-

- المرونة التي تساعد على التجديد المستمر للأفراد.
- تنظيم العلاقات الغير الرسمية.
- البعد عن المركزية الادارية.
- الخصائص الشخصية و السلوكية، وترتبط بالبناء الذاتي للعنصر البشري وتمثل في:
- الميل الى تحمل المخاطر، والإقدام على الاعمال والانشطة الجديدة وحب العمل في حالات عدم التأكد.
- الاستفادة من خبرات الآخرين.
- المبادرة بتقديم اقتراحات وافكار جديدة وبناءة.
- الحسم وعدم التردد في اتخاذ القرارات.
- القدرة على التفكير وحسن البصيرة.
- الاستقلالية في الافكار والعمل والمثابرة والثقة العالية بالنفس.
- الخصائص المهنية، وتمثل بممارسة العنصر البشري داخل التنظيم ما يلي:
- امتلاك العديد من المهارات و الخبرات النادرة بحيث يكون من الصعب استبدالهم.
- التمتع بدرجة تعلم عالية.
- التدريب الإثرائي.

#### ثانيا: اهمية راس المال الفكري: تكمن في:

انه عاملا مهما من العوامل التي تعطي المؤسسة القدرة على استمراريتها، ذلك لأنه يبنى على المعرفة التي تعتبر مصدرا اساسيا للميزة التنافسية ، كما انه يساعد في اكتساب المعرفة وتحديد رصيدها المعرفي كما انه يساعد ايضا المؤسسات في زيادة قيمة اسهمها وزيادتها في كفاءة الاسواق المالية عن طريق تزويد المستثمرين بالمعلومات التي تساعد في اتخاذ قرار الاستثمار.<sup>1</sup>

كما تكمن اهميته كذلك في انه:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> لخضر عدوكة وآخرون، مرجع سابق، ص230.

<sup>2</sup> مريم زلماط، مرجع سابق، ص32.

- يعتبر سلاح اساسي للمؤسسة في عالم اليوم لأن الاصول الفكرية تمثل القوة الحصينة لبقائها ومواجهة التحديات والمنافسة.
- يمثل ميزة تنافسية للمؤسسة لما يقدمه من معرفة مفيدة وقدرتها على استثمار تلك المعرفة.
- ان المعرفة المقدمة في راس المال الفكري فريدة وغير متاحة وتساهم في زيادة انتاجية المؤسسة بالمقارنة مع مثيلاتها.
- اصبح راس المال الفكري مسؤولا عن عملية تحويل مورد ومعرفة متميزة الى مساهمة ذات قيمة اقتصادية في السوق، خاصة ان المنافسة اصبحت تعتمد على المعرفة والميزة للمعلومات وبالتالي يعتبر مصدر جوهرى للميزة التنافسية.

ثالثا: ادوار راس المال الفكري: وقد حددت كالتالي:<sup>1</sup>

#### 1- الادوار الدفاعية: تتمثل في النقاط التالية:

- حماية المنتجات والخدمات الناجمة عن ايداع راس المال الفكري للمؤسسة.
- حماية حرية التصميم والابداع.
- تخفيف حدة الصراعات وتجنب رفع الدعاوي.

#### 2- الادوار الهجومية: تكمن في:

- توليد عائد من المنتجات والخدمات الناجمة عن راس المال الفكري، وكذا توليد ملكية الموجودات الفكرية للمؤسسة.
  - ابتكار مقاييس جديدة للأسواق وصياغة آليات النفاذ الى اسواق جديدة.
  - تهيئة منافذ اختراق التكنولوجيا الجديدة وكذا صياغة استراتيجية تعيق دخول المنافسين الجدد.
- ومنه يمكن تلخيص هذه الادوار في الشكل التالي:

الشكل (02-01): ادوار راس المال الفكري.

<sup>1</sup> دلال عجالي، ادارة راس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التأمين دراسة ميدانية على مؤسسات التأمين بالجزائر، اطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2017، ص-ص 28-29.



المصدر: سعد علي العنزي واحمد علي صالح، مرجع سابق، ص178.

### المطلب الثالث: مكونات رأس المال الفكري.

مر رأس المال الفكري بعدة مراحل في ظهوره ادى الى تكوينه من عدة عناصر وتختلف وجهات نظر الاقتصاديين حول هذه المكونات مما ادى الى التنوع في تقسيماته سنحاول ذكرها في هذا المطلب.

اولا: تقسيم **stewart** حيث يرى ان رأس المال الفكري: يتكون من:<sup>1</sup>

-**العاملون**: وهم الذين يقومون بتقديم المعرفة او الابتكارات او حلولاً لمشاكل العملاء تؤدي الى تحقيق ارباح المؤسسات.

-**نظام العمل**: ويقصد به الهيكل او البناء التنظيمي للمؤسسات وجميع القواعد والمبادئ التي تعتمدها المؤسسة في تعاملها الداخلي مع جميع العاملين او تعاملها مع العملاء في البيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة.

-**العملاء**: وهم يعتبرون المصدر المهم للمعلومات والمعرفة التي تستخدم في تطوير انتاج المؤسسات. وهناك تقسيمات اخرى تتمثل في:<sup>2</sup>

ثانيا: تقسيم **mentum & zojectn**: اوضحا ان رأس المال الفكري يمكن تقسيمه الى:

-**رأس المال البشري**: ويرتبط بالموارد البشرية ويتمثل في المعرفة والمهارات والخبرات والقدرات البشرية المتوافرة لدى المؤسسة، كما يتمثل في كفاءات ومهارات وخبرات ورضا العاملين بها.

-**رأس المال العلاقات**: ويتمثل في جميع الموارد الموجهة بالمؤسسة والمتعلقة بعلاقاتها الخارجية مثل علاقتها مع العملاء والموردين ومقدرتها التفاوضية مع الآخرين.

-**رأس المال الهيكلي**: ويتمثل في المعرفة التنظيمية، وبصفة عامة في كل شيء متواجد داخل المؤسسة ويساعدها على الاستفادة من قدراتها البشرية والعلاقات بالغير وقدرتها على الابتكار والابداع واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

ثالثا: تقسيمات **Broking**: يمكن تقسيم رأس المال الفكري الى اربعة مكونات هي:

- **الاصول السوقية**: وتشمل كافة الاصول غير الملموسة وهي التي تعطي قوة خارجية للمؤسسة مثل العملاء والعلامات التجارية ومنتجات التوزيع.

- **الاصول البشرية**: وتمثل في الموارد البشرية التي تعمل داخل المؤسسة وما يملكونه من خبرات ومعرفة وقدرات.

- **حقوق الملكية الفكرية**: تتمثل في العلامات التجارية وبراءات الاختراع والتصميم.

<sup>1</sup> لخضر عدوكة وآخرون، مرجع سابق، ص 228.

<sup>2</sup> شروق جمال طاهر، مدخل الى ادارة المعرفة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، ص ص 106-108.

-اصول البنية التحتية: الاصول الشبه هيكلية وهي الاصول التي تمكن المؤسسة من أداء مهامها مثل الثقافة التنظيمية وقواعد بيانات العملاء ونظم الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

رابعا: تقسيمات **Al seeth araman**: في هذا الاتجاه يرى ان IC يمكن تقسيمه الى اربعة مكونات اساسية هي:

- الاصول البشرية: تتمثل في مجموعة المعارف والمهارات والامكانيات الابداعية والابتكارية في المؤسسة.

- الاصول التنظيمية: تتمثل هذه الاصول في القدرة على تحويل مجموعة المعارف والمهارات والامكانيات الابداعية والابتكارية للعاملين في المؤسسة الى سلع وخدمات.

- الاصول السوقية: وهي الاصول التي تمكن من التحسين المستمر لقدرات المؤسسة على التعامل داخليا وخارجيا ومع كافة الأطراف.

ومن خلال ما سبق وآراء الخبراء والاقتصاديين اجمعوا على ان اهم مكونات رأس المال الفكري تتمثل في:

- رأس المال البشري.

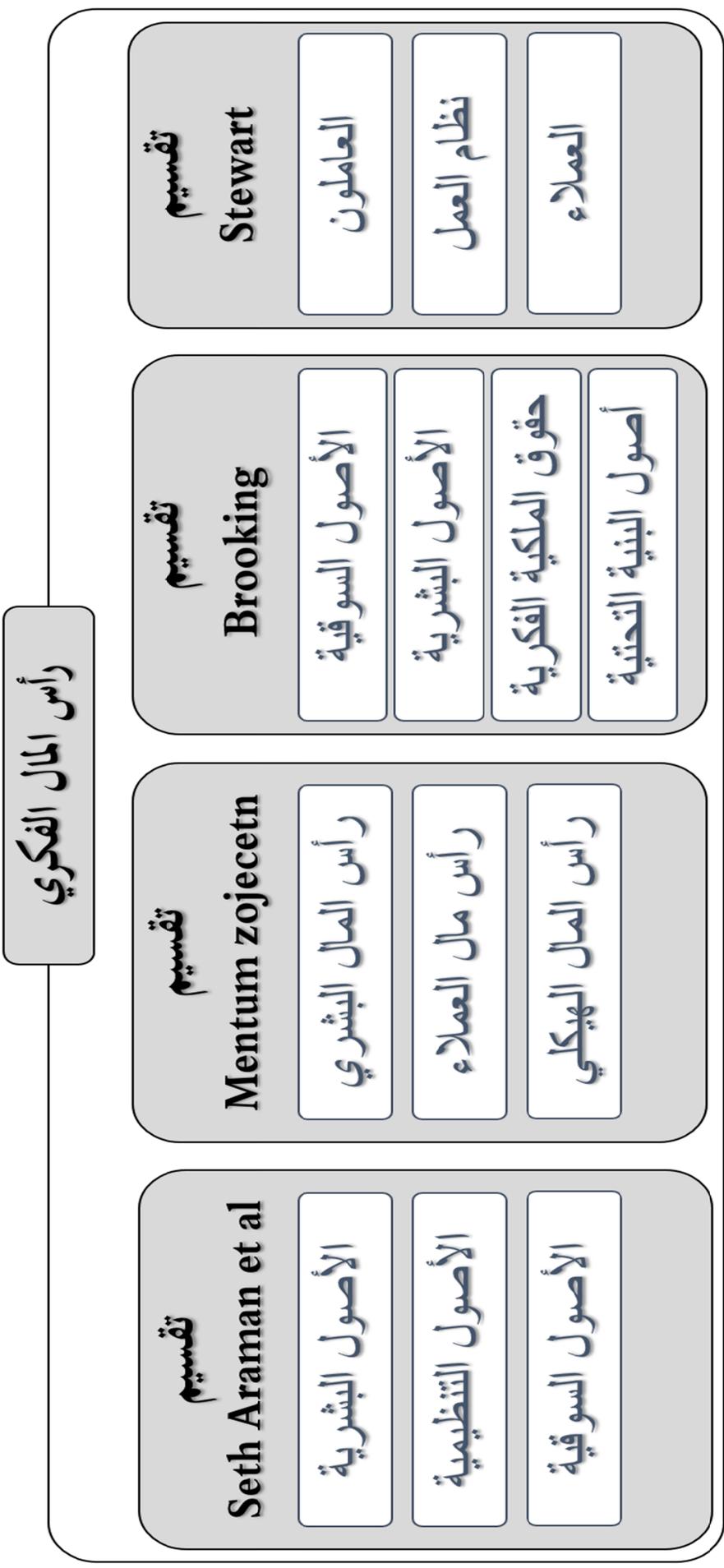
- رأس المال العلاقات.

- رأس المال الهيكلي.

وهذا ما تطرقنا اليه في تقسيم **mentum & zojectn** .

ومن التقسيمات السابقة يمكن استخلاص الشكل التالي لتوضيح التقسيمات المكونة لرأس المال الفكري:

الشكل (02-02): مكونات رأس المال الفكري.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على:  
- عدوكة لخضر وآخرون، مرجع سابق، ص22شروق جمال طاهر، مرجع سابق، ص-ص 106-108.

## المبحث الثاني: إدارة رأس المال الفكري.

تعد إدارة رأس المال الفكري اهم عنصر لمعرفة كيفية زيادة قدرة المؤسسات على الابداع و الابتكار في الافكار و المحافظة دوما على الاستثمار الجيد و زيادة الانتاج، فتعتمد بالضرورة على عمليات لإدارة رأس المال الفكري لتحقيق نتائج فعالة و الاهم من ذلك التفوق و التميز على باقي المؤسسات المنافسة.

### المطلب الأول: ماهية إدارة رأس المال الفكري.

وضع توماس (2004) في كتابه " ثورة المعرفة: رأس المال الفكري و مؤسسة القرن الحادي و العشرين" خطوات لإدارة رأس المال الفكري كاستراتيجيات عملية، كما حدد الباحثون ايضا عدة نماذج لإدارة رأس المال الفكري تعمل على احتواء الاصول الفكرية وضمان استثمارها والمحافظة عليها.

**اولا: مفهوم إدارة رأس المال الفكري:** لقد تنوعت التعاريف التي تناولت مفهوم ادارة راس المال الفكري، وهذا التنوع راجع الى اختلاف زاوية الطرح من قبل الباحثين، فهناك من يرى بانها مهمة تنسيقية بين مكونات راس المال الفكري داخل المؤسسة، وتعرف ايضا بانها عبارة عن تطبيق مجموعة من الاساليب و الممارسات الادارية التي تؤدي الى تعظيم الاستفادة من الخبرات المتراكمة والقدرات الابتكارية لدى العاملين بما يسهم في تنمية العائد على الاستثمار في الاصول الفكرية المملوكة للمؤسسة مثل: براءات الاختراع، الاسرار التجارية، نظم المعلومات وقواعد البيانات الخاصة بها، بالإضافة الى المساهمة في تحقيق اكبر فائدة ممكنة من الاصول العلائقية للمؤسسة بما يؤدي الى تحقيق تنافسية مستمرة.<sup>1</sup>

ولقد بدا الاهتمام بإدارة رأس المال الفكري في المؤسسات بداية من فترة الثمانينات، حيث ادرك المديرون وذوي المصالح ان الاصول الغير ملموسة في المؤسسة يعتبر محدداساسيا لما تحققه من ارباح ومحددا لمستويات الاداء بالنسبة للشركات واختلافه هو اختلاف في مقدار ما تمتلكه من اصول فكرية، ولإدارة رأس المال الفكري مميزات يختص بها المدير القائم عليها نذكر منها:

-يستند لثقافة العمل و تفويض الاعمال و المهام.

-مرشد للأداء الفاعل، لما لديه من خبرة وعلاقات جيدة مع الافراد العاملين معه.

<sup>1</sup> جهيدة امعوش، دور ادارة راس المال الفكري في تحسين الاداء و تعزيز المركز التنافسي للمؤسسة الصناعية الجزائرية دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف، اطروحة دكتوراه، تسيير موارد البشرية، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، 2020-2021، ص60-61.

-يرسم رؤية مستقبلية مرنة من خلال تركيزه على الجودة و العملاء، وبفضل تشجيعه للأفراد العاملين و مقابلتهم بابتسامته الباعثة للحماس.<sup>1</sup>

ثانيا: **عملية ادارة راس المال الفكري:** ان الادارة والتسيير الفعال لرأس المال الفكري كخيار استراتيجي مكون من اربعة خطوات اساسية:<sup>2</sup>

**الخطوة الاولى:** تتركز اساسا في التعرف على دور المعرفة كقوة محركة ومدى الاعتماد عليها في المؤسسة، ومساهمتها في اعطاء فائض قيمة، حيث كلما ازدادت اهميتها كلما حققت ادارتها عائد ومردود اكبر، والعكس من ذلك اذا لم تكن المؤسسة ذات كثافة معرفية كان السبيل الى تحقيق مردود اكبر هو تحسين ادارة الاصول المادية او المالية.

**الخطوة الثانية:** مطابقة الايرادات التي يتم الوصول اليها بالاصول المعرفية المنتجة لها، ومحاولة ايجاد راس المال الفكري المنتج لمزايا التي اكتشفها في الخطوة السابقة.

**الخطوة الثالثة:** وضع استراتيجية للاستثمار في الاصول الفكرية واستغلالها، خاصة التي تعمل على زيادة الكثافة المعرفية للمؤسسة، بمعنى وضع خطط للاستخدام الامثل للاصول المعرفية والاستثمار فيها لزيادة قيمتها.

**الخطوة الرابعة:** تمثل هذه الخطوة زيادة انتاجية الاصول المعرفية والعاملين المعرفيين، فلا بد اولا من البحث عن مقاييس جديدة غير تقليدية لقياس انتاجية العمل المعرفي، خاصة بانتقال مركز الثقل و الاهتمام بعامل المعرفة (مدخلات، عمليات، مخرجات، نتائج)، فإنتاجية الاصول المعرفية يجب ان تتركز على حقيقتين:

- ان الاصول المعرفية لا يمكن ادارتها بنفس الطريقة السابقة التي كانت تدار بها الاعمال والوظائف القائمة على العمل اليدوي.

- ان العاملين الذين هم اكثر معرفة بعملهم هم بسبب ذلك اكثر قدرة على اي جهة اخرى على كونهم مسؤولين عن زيادة انتاجية عملهم المعرفي حسب راي بيتر رايك.

**ثالثا: نماذج ادارة راس المال الفكري:** قال قرين ان ادارة راس المال الفكري مهمة في غاية الصعوبة، لأن معظم الموجودات الفكرية لا تفضل الادارة والسيطرة بل تلجا في الكثير من الاحيان الى المقاومة، هناك عدة نماذج سنشرحها فيما يلي:

<sup>1</sup> اسماء زدوري، ادارة راس المال الفكري و تنمية القدرات الابداعية في المنظمات الحديثة، الملتقى الدولي الخامس: راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة 08 ماي 1945، قالة-الجزائر، 13-14/12/2011، ص7-8.

<sup>2</sup> علي محمد ثجيل، سليمة طبائية، دور التسيير الاستراتيجي لراس المال الفكري في دعم تنافسية مستدامة للمؤسسة في ظل اقتصاد المعرفة، ملتقى الدولي الخامس حول راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسبية بن بوعلي، شلف، الجزائر، 13/14 ديسمبر 2011، ص-ص 9-10.

1. نموذج **Stewart**: جاء نموذجه وفقا لما يلي:<sup>1</sup>

- العمل على الاستفادة من الافكار التي يقدمونها لمصلحة المؤسسة، و ذلك من خلال العلاقة الحسنة مع العاملين لديها و الزبائن.
- العمل على توفير الموارد التي يحتاجونها ومساعدتهم على بناء شبكة علاقات داخلية وتعزيز فرص العمل وتدعيمها.
- توفير جو من الحرية في الافكار والابتكار ومحاربة كل القيود التي تقتل الطموح وتفسد الابداع.
- وضع قاعدة بيانات ممتازة للاحتفاظ بنظام معلومات كفاء.

2. نموذج **Danial**: يشير الى خمس خطوات اساسية:<sup>2</sup>

- البدء بالاستراتيجية و ذلك من خلال تطوير دور المعرفة في العمل.
- تقييم استراتيجيات المنافسين وما لديه من موجودات فكرية، لمعرفة البيئة التنافسية التي تحتوي رأس المال الفكري.
- معرفة الموجودات الفكرية، ما تملك وما تستخدم والى اين تعود.
- تقييم موجوداتك الفكرية وكلفتها، وما تحتاج لتعظيم قيمتها.
- تكرار العملية وتصنيف الموجودات الفكرية حسب قيمتها واهميتها.

3. نموذج **Stahl & Bounfour (2008)**، ويحددان ستة خطوات لإدارة راس المال الفكري

و التي تتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

- تحديد رأس المال الفكري الذي تمتلكه المؤسسة من خلال اعداد سجل يضم بشكل بسيط راس المال الفكري الحالي في المؤسسة، ويحدد جميع الارصدة غير الملموسة بالمؤسسة.
- تصنيف راس المال الفكري الى ثلاثة اقسام، قسم لرأس المال الذي تستخدمه المؤسسة بالفعل، وقسم لما سوف تستخدمه المؤسسة مستقبلا وفقا لخططها، وقسم لما لا تخطط المؤسسة لاستخدامه مستقبلا.

<sup>1</sup> مريم زلماط، مرجع سابق، ص 34

<sup>2</sup> حامد هامش محمد الراشدي، ادارة راس المال الفكري بالمؤسسات العمومية، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 64.

<sup>3</sup> حامد هامش محمد الراشدي، مرجع سابق، ص-ص 65-66

- في ضوء ما تم إنجازه في الخطوتين السابقتين صياغة استراتيجية لتحديد كيف يمكن الاستفادة منه ووضعه في خطة عمل تشغيلية.
- تقييم و قياس رأس المال الفكري.
- اجراء مقارنة مرجعية، وذلك بتنظيم رأس المال الفكري ومقارنته بوضع المؤسسات المنافسة، من اجل تحديد الفرص و التحديات.
- استثمار و تفعيل راس المال الفكري الذي تمتلكه المؤسسة، فبعد التعرف على قيمة راس المال الفكري الحالي وحقيقة الوضع التنافسي ومواقع الفجوات بين راس المال المخطط والفعلي، تستطيع المؤسسة عندئذ التحرك في اتجاه ملك تلك الفجوات والتي من الممكن استيعابها من خلال التطوير الذاتي الداخلي او من خلال اكتسابها من مصادر خارجية

#### 4. نموذج Drucker: حدد فيه كيفية ادارة راس المال الفكري على النحو التالي:<sup>1</sup>

- حتى تصل مخرجات راس المال الفكري الى اعلى مستوى ممكن، ينبغي البدء بتغيير وجهات نظرهم فيما يتعلق بمسألة مشاركة الاخرين لمعارفهم، و حثهم على تبادل المعرفة و المعلومات بكل ما يتاح من امكانيات.
- تغيير وجهات نظر منظماتهم بالشكل الذي يجعل الموجودات الفكرية اثن ما تملكه المؤسسة من موجودات و التخلي عن الهياكل التنظيمية التقليدية.

#### 5. نموذج Quinn, et al لإدارة راس المال الفكري: يتكون من:<sup>2</sup>

- السعي الى تعزيز الاستثمار في الموجودات الفكرية والتي يساعد في الحلول المنطقية للمشاكل التي تواجه المؤسسة من خلال تحويل التنظيم الى الموجودات الفكرية.
- كسب المعرفة في النظم وبرمجيات الحاسوب لأجل تعزيز مقدرات المؤسسة في المشاكل المهنية.

<sup>1</sup> لويذة فرحاتي، دور راس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوت-باتنة-، تنظيم الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015-2016، ص126.

<sup>2</sup> لويذة فرحاتي، مرجع سابق، ص 128.

- المشاركة بالمعلومات وتبادل المعرفة بين الافراد العاملين في المؤسسة وينتج عنها زيادة الموجودات الفكرية.
- التحول من الهيكل الهرمي التقليدي الى هياكل تسمح بإدارة راس المال الفكري.
- استخدام الشبكات التي يطلق عليها الانسجة العنكبوتية للاستفادة من راس المال الفكري الى اقصى حد ممكن عندما تتعقد المشاكل في المؤسسة تبدأ الشبكة بجمع الافراد (المختصون المهنيون) لمعالجة مشكلة معينة وتحل عند الانتهاء من المشكلة.

#### 6. نموذج **Limand & dallimor** سنة 2004: يعتمد هذا النموذج على مدخلين هما:

- **المدخل الاول:** مدخل الادارة الاستراتيجية، وخطة الادارة او الاعمال و المعتمد على راس المال البشري وراس المال العام وراس مال الاعمال وراس المال الوظيفي.
- **المدخل الثاني:** مدخل التسويق الاستراتيجي، خطة التسويق و العلاقات و المعتمد على راس المال الزبوني وراس المال التجهيزي وراس مال التحالفات وراس مال المستثمر.<sup>1</sup>

#### **المطلب الثاني: بناء رأس المال الفكري والمحافظة عليه.**

تقوي آليات بناء راس المال الفكري الإدارة في المؤسسة، والعمل على تفعيل آلياته لبناء قاعدة فكرية مميزة، ولنجاح عملية الاستثمار في رأس المال الفكري يجب ان تلتزم المؤسسات بأساليب للمحافظة على هذا النوع من رأس المال، وتبنى هذه الاساليب على قواعد اساسية.

#### **اولا: اليات بناء راس المال الفكري: و تمثلها فيما يلي:<sup>2</sup>**

- استقطاب راس المال الفكري:** و هو قدرة المؤسسة على البحث عن الخبرات المتقدمة و المهارات النادرة وجذبها للعمل فيها، ويرجع سبب الاهتمام به الى البيئة التنافسية الشديدة، و تغير النظرة الى الموارد البشرية من كونها عامل تكلفة الى عامل نجاح، وتمثل الاستراتيجيات الملائمة لآلية الاستقطاب فيما يلي:
- إشراء العقول من سوق العمل:** يتطلب من ادارة الموارد البشرية ان تتابع عملية جلب العقول النادرة، بغرض استقطابها كمهارات، وخبرات متقدمة تستفيد منها المؤسسة في زيادة رصيدها المعرفي، مما ينعكس على زيادة عمليات الابتكار و الابداع باستمرار.

<sup>1</sup> اسماء زدوري، مرجع سابق، ص 10.

<sup>2</sup> سعد علي العززي، احمد علي صالح، مرجع سابق، ص-ص 264-273.

-شجرة الكفايات: هي احد تقنيات ادارة الموارد البشرية الالكترونية المتمثلة في مخطط يوضح المهارات والخبرات والمعارف المطلوبة للمؤسسة فضلا عن سيرتهم الذاتية من اجل تحديد المزيج الصحيح من الافراد المطلوبين، كما تسهل استخدام اسواق الموارد البشرية (استقطاب الكتروني) لراس المال الفكري عن طريق شبكة الحواسيب.

-مراجعة مؤسسات المعرفة و التعلم: تركز على ان المؤسسات التعليمية ( مدارس، معاهد، كليات، جامعات) تعد مصدر مهم لاكتشاف المواهب و استقطابهم، بدلا من الاكتفاء بالتعيين من خارج المؤسسة، ثم خضوعهم لفترة تدريبية.

-صناعة راس المال الفكري: تتطلب استخدام طرق فعالة للربط بين ادوات العمل الجديد، و الانظمة المبتكرة، و التصاميم التنظيمية الملائمة، ومن بين اهم استراتيجيات صناعة راس المال الفكري ما يلي:  
-خريطة المعرفة: هي تقديم عرض مرئي للمعرفة الحيوية المؤدية الى تحقيق اهداف الاعمال الاستراتيجية ومن ثم تركز على نوع المعرفة التي تأمل بمشاركتها، ومع من واين يمكن ان نجدها، وعلى هذا الاساس ترسم خريطة المعرفة للتعرف على محفظة المعرفة فيها، ومستوى الفجوة بداخلها.

-بناء الانسجة الفكرية: تمثل مجموعة ابتكارية تتفاعل و تتعلم من بعض ثم تنحل عند انتهاء مشروع محدد، ليشكل مشروع اخر بمجموعة ابتكارية اخرى وتعلم جديد اخر، وتؤكد ان توفير الاستقلالية والمرونة والتفاعلات المتنوعة بين مختلف المهنيين والابتكارين، تؤدي الى التعلم السريع.

-القيادة الذكية: يركز المدير الذكي اهتمامه على التعلم المنظم، و يكون مساعد للتعلم اكثر مما يكون مشرفا و معلما و اكثر مما يكون معطيا للأوامر، فضلا عن ذلك هو القادر على ممارسة اسس التقدير الفعال.

-تنشيط راس المال الفكري: و يعبر عن قدرة المؤسسة على زيادة رصيدها المعرفي باستمرار من خلال تعزيز قدراتها، وتنمية العلاقات بين الافراد، والتعاون على حل المشكلات المعقدة، فضلا عن اتباع مجموعة من الاساليب التي تساعد على تنمية الابداع، والابتكار لدى العاملين بالمؤسسة، مثل: استخدام اليات العصف الذهني، الاهتمام بجميع الآراء، الادارة على المكشوف واستخدام اسلوب القيادة التحويلية وغيرها.

-المحافظة على راس المال الفكري: و يتمثل في قدرة المؤسسة على الاهتمام بطاقتها المعرفية من الافراد القادرين على انتاج افكار جديدة، او تطوير افكار قديمة تخدم المؤسسة.

-الاهتمام بالعملاء الخارجيين: ويعبر عن مدى اهتمام المؤسسة بأراء عملائها، ومقترحاتهم، واخذها بعين الاعتبار عند تصميم الخدمات، والانشطة الجديدة، او عند تعديل الخدمات، والانشطة المقدمة

بالفعل، وذلك من خلال توثيق متطلبات العملاء، و تفعيل نظام معلومات لتقديم الخدمات المختلفة لهم فضلا عن منح مزايا اضافية لهم.<sup>1</sup>

ثانيا: اساليب المحافظة على رأس المال الفكري: يجب على المؤسسة اتباع استراتيجية عمل ذات قواعد عقلانية تمكنها من حماية كيانها من الظروف المستقبلية والمجهولة، وهذه الاستراتيجية يمكن ان تبني على القواعد التالية:<sup>2</sup>

-تنشيط الحافز المادي و الاعتباري: و هي مجموعة عوامل المؤشرات خارجية المثيرة للفرد، والتي تدفعه لأداء الاعمال الموكلة اليه على اكمل وجه من خلال اشباع حاجاته و رغباته المادية و المعنوية و الاجتماعية و ترشده الى سلوك معين، و يتضح من المفهوم ان الحافز المادي و الاعتباري يؤكد:

- الجوانب المادية: مثل الاجور و المكافآت و المشاركة بالأرباح و الحوافز الابداعية.
- الجوانب المعنوية: و تشمل اشعار العاملين بأهميتهم، و اشراكهم في الادارة، الاوسمة و الشارات، منح الاوسمة و الالقاب.

• الجوانب الاجتماعية و تضم احترام العاملين و تعزيز مكانتهم في المجتمع.

-التصدي للتقادم التنظيمي: يعني جميع الاجراءات والوسائل التي تتخذها المؤسسة من اجل تطوير قدرات و امكانيات وخبرات ومهارات العاملين فيها، وباستمرار مما قادرين على مواكبة اخر التطورات الجارية، وهناك انواع من التقادم التنظيمي يجب التصدي لها:

-تقادم المعرفة و تشمل تقادم الخبرات و المهارات الادارية و الفنية، و تقادم الخبرات المهنية.

-تقادم القدرات و يظهر تحت تأثير الجوانب الشخصية الذاتية.

-التقدم الثقافي و يتبلور تحت تأثير القيم و المعتقدات و العادات الاجتماعية.

-مواجهة الاحباط التنظيمي: هو حالة نفسية تنشأ من جراء فشل الفرد في انجاز او تحقيق اهداف معينة بسبب وجود عوائق مادية كالاعتداء الشخصي، تخريب الآلات و المعدات...الخ، وعوائق نفسية كعدم

<sup>1</sup> افكار سعيد خميس عطية، نموذج مقترح لادارة راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات تطبيقه، مجلة الادارة التربوية، العدد18، 2018، ص-ص 338-339.

<sup>2</sup> بن حمين بوجمعة، راس المال الفكري كدعامة لتنافسية المؤسسة الجزائرية- دراسة حالة موبليس-، مذكرة ماجستير، جامعة وهران2، 2016، ص-ص 47-48.

الرضا، التوتر و القلق، الاكتئاب و الانطواء، وعوائق تنظيمية لا يمكن مواجهتها والسيطرة عليها او التحكم فيها.

-إدارة العلاقة مع العميل: عرفها "برودشاو" عام 2004 على انها: مدخل اداري يتعلق بتحديد وتطوير وادامة علاقة ناجحة مع الزبون على طول الوقت من اجل زيادة الاحتفاظ بالعميل، فهي تعد اداة للاحتفاظ براس المال العلاقات الذي يندرج ضمن مكونات راس المال الفكري و بالتالي يؤدي للاحتفاظ به، تقوم الادارة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات التي توفر لها بيانات ديموغرافية و شخصية و بيانات الاتصال الخاصة بزبائنهما، و استخدامها في اتخاذ القرارات، حيث ان الاحتفاظ بالعميل مبني على تحقيق التوافق بين نوع القيمة التي يبحث عنها العميل و بين السلع و الخدمات التي تعرضها المؤسسة.

### ثالثا: خصائص إدارة رأس المال الفكري: وهي كما يلي:<sup>1</sup>

- قدرة عالية على التواصل.
- مهارات لفهم مداحل مختلفة في المنطق والتفكير و التعلم.
- تقدير عال للخبرة الفنية في كل المجالات.
- التخيل والقدرة على التفكير في الأمور غير المرئية (التفكير خارج الصندوق).
- التواضع والفضول والرغبة في السؤال.
- القدرة على البحث عن حلول.
- القدرة على العمل كعضو في فريق وايضا كقائد وفي بعض الأحيان بشكل متزامن.
- فهم البيئة القانونية واستراتيجيات حماية رأس المال الفكري.

### رابعا: مقومات فعالية إدارة رأس المال الفكري: وتتمثل اهمها فيما يلي:<sup>2</sup>

- ضرورة تنمية رأس المال الفكري للمؤسسة من خلال توفر القيادة العليا على (تحديد الرؤية المستقبلية، ترسيخ قيم التميز، تدعيم السلوك المتميز، تحقيق اهداف اصحاب المصالح، تأكيد المسؤولية اتجاه المجتمع).
- دعم إدارة رأس المال الفكري بهيكل تنظيمي مرن يساعد الموظفين والمديرين لنقل وتبادل المعرفة في جميع انحاء المؤسسة والعمل الجماعي وتحقيق اللامركزية في السلطة.

<sup>1</sup> الهلاي الشربيني الهلاي، إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد22، جامعة منصور، مصر، 2011، ص56.

<sup>2</sup> كريم احمد محمد ابراهيم ابو عيش، دور رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق الميزة التنافسية، اطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، مصر، 2021، ص-ص 45-46.

- ضرورة التفاعل بين مكونات رأس المال الفكري لتحقيق التوازن فيما بينها خاصة بين راس المال البشري وراس المال التنظيمي، لأن العمال ذوي المهارات العالية قد يصابون بالإحباط من الروتين وضرورة الالتزام الصارم بالإجراءات مما يجد من قدرتهم على استغلال المهارات.
- وجود نظم معلومات فعالة ادارية وتشغيلية وموارد بشرية ونظم اتصالات فعالة داخل المؤسسة وخارجها، وذلك لدعم التواصل الفعال بين العاملين وقادتهم، ومع اصحاب المصلحة الخارجيين.
- مساهمة سياسات وبرامج تدريبية في تطوير وتنمية مهارات ومعارف العاملين، وبالتالي تدعم نقل الخبرات والمعارف الصريحة والضمنية.
- قدرة مديري الإدارة الوسطى على نقل خبرات مالكي المعرفة الضمنية لجميع الموظفين والاستفادة منها.
- توفير فرص للتعلم باستمرار سواء كانت عن طريق التدريب او عن طريق التفاعل الاجتماعي من خلال خلق بيئة للتعلم لنقل المعرفة الضمنية من عقول اصحابها الى عقول المتلقين لها.
- تعزيز ثقافة نقل المعرفة من العاملين الذين اوشكوا على التقاعد الى الفئات الشابة من خلال التدريب، واعداد قاعدة بيانات تحدد الاحتياجات المستقبلية من المهارات والكفاءات والخبرات المطلوبة للعمل وتحديثها كل 6 اشهر مع اجراء استقصاء دوري لقياس رضا العاملين.
- الحفاظ على مكونات رأس المال الفكري وخاصة العناصر البشرية المتميزة، فمهما كانت التكنولوجيا متطورة في المؤسسة لن تكون ناجحة بدون الموظفين وما يملكونه من خبرة ومهارات ومعارف ضمنية.
- توفير المهارات الإضافية للموظفين من خلال الندوات، الدورات التدريبية، ارسال الموظفين للكليات للحصول على شهادات عليا من شأنه دعم ادائهم ليكون فعالا أكثر كما يدعم لديهم الولاء والانتماء للمؤسسة

## المبحث الثالث: الإفصاح عن رأس المال الفكري.

بما ان رأس المال الفكري يتمتع به فئة معينة من العمال في المؤسسة وهو يساعد في ربحها ويدخل ضمن رأس المال الحقيقي فلا بد من الإفصاح عنه للاستفادة من خلال تطويره وجذب المستثمرين والمشاريع الجديدة للمؤسسة.

### المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

ان الإفصاح عن رأس المال الفكري له اهمية كبيرة في المؤسسات فهو يساعدهم في اتخاذ القرارات السليمة واستفادة اطراف معينة منه من خلال هذا المطلب سوف نعالج مفهوم عن رأس المال الفكري وماهي اهميته واشكاله.

اولا: تعريف الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: قبل التعريف لابد من ذكر الأسباب التي ادت بالإفصاح عن رأس المال الفكري والمتمثل في:<sup>1</sup>

- عدم كفاية التقارير المالية التقليدية يترك المستثمرين في وضع غير مناسب مقارنة مع المطلعين على المعرفة، مما يؤدي الى تعرض المؤسسة لخطر التداول الداخلي.
- تحسين جودة التقارير المالية.
- يساهم الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعظيم قيمة المؤسسة.
- تعزيز سمعة المؤسسات كثيفة المعرفة ودعم قدراتها في تأثير على اسعار الأسهم.

يمكن تعريف الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري كالتالي:

الإفصاح عن رأس المال الفكري هو الترجمة الفعلية لنتائج عملية التجديد والقياس فبناء على هذه النتائج تحدد فاعلية ودقة القرارات المتخذة من طرف جميع الاطراف التي لها علاقة<sup>2</sup>.  
كما يمكن تعريفه ايضا على انه اداة لتوفير المعلومات الكافية عن رأس المال الفكري للمؤسسة، للأطراف ذات العلاقة معها، بشكل موضوعي وملائم وفي الوقت المناسب، وهو هدف من اهداف محاسبة العنصر البشري، يمثل الترجمة الفعلية لنتائج عملية التحديد والقياس، وبناء على هذه النتائج تحدد فاعلية ودقة القرارات المتخذة من طرف جميع الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> امينة بو فرح، مدى امكانية تكييف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري دراسة تطبيقية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد9، العدد3، مكرر (الجزء الأول)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019، ص-ص 204-205.

<sup>2</sup> صبرينة راجحي، المحاسبة عن رأس المال الفكري في ظل توجيهات المحاسبة المعاصرة تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية،

<sup>3</sup> العياشي زرزور و بو شمال عبد الغاني، ادارة رأس المال الفكري وانعكاساته على الأداء الوظيفي، ط1، الفا للوثائق للنشر والتوزيع، ص148.

ومن التعريفات السابقة يمكن القول ان الافصاح عن راس المال الفكري هو المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية لكي يستفيد منها الاطراف ذات العلاقة بحيث تكون صحيحة وخالية من الغموض.  
ثانيا: اهمية الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري: اعتبرت التجربة السويدية الافصاح عن راس المال الفكري تكمن في:<sup>1</sup>

- ابراز اهم الاصول وهو الاصل البشري.

- جذب عمال جدد للمؤسسة.

- زيادة الشفافية في التقارير المالية.

- جذب مستهلكين جدد والحفاظ على العملاء الحاليين.

ومن بين النقاط التي تبرز اهمية الافصاح عن راس المال الفكري في القوائم المالية ما يلي:<sup>2</sup>

- يعتبر الافصاح اداة لإدارة المعرفة الداخلية للمؤسسة.

- يحسن العلاقة مع اصحاب المصالح اي زيادة الشفافية وتعزيز مكانة وسمعة المؤسسة.

- تطوير المؤسسة من خلال تطوير كفاءتها بالتدريب والتعليم المستمر.

- يؤدي الى تحسين بناء التقارير المالية، وازافة قياس الاصول غير الملموسة والتقرير عنها.

ثالثا: اهداف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري: تكمن هذه الاهداف في الحصول على معلومات متعلقة ب:<sup>3</sup>

- معرفة الاصول الموجودة بالمؤسسة وكل التغيرات التي جرت بشأنها.

- تقييم حجم مبالغ التدفقات النقدية، توقيتها والمسؤول عنها.

- تسهيل عملية اتخاذ قرارات الاستثمار.

- يمثل المحرك الرئيسي لجودة وكفاءة اداء المؤسسات، كما انه يميزها في عالم الاعمال.

رابعا: اثار الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري: ينجم عن راس المال الفكري اثار ايجابية كما

يترتب عليه بعض الاثار السلبية في المؤسسة والاطراف المتعاملة معها:

ايجابيات الافصاح عن راس المال الفكري: نذكر منها:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> امينة بو فرح، مرجع سابق، ص204.

<sup>2</sup> نحولة معمري وآخرون، نموذج مقترح للقياس والافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، محاسبة و تدقيق، جامعة الشهيد حمد لخضر، بسكرة، الجزائر، 2018، ص35.

<sup>3</sup> صبرينة راجحي، مرجع سابق، ص186.

<sup>4</sup> سعود جايد العامري وجعفر الغانمي، المحاسبة الفكرية نظرية وتطبيق، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2020، ص91.

- يساعد في توحيد مكونات راس المال الفكري الى مصطلح واحد وهو راس المال الفكري.
- المساعدة في توفير البيانات اللازمة لتخطيط مكونات راس المال الفكري وفقا للقيم السائدة ولا سيما المكونات القابلة للتداول.
- المساعدة في توفير المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات رأس المال الفكري لأغراض تدعيم المركز التنافسي للوحدة الاقتصادية.
- المساعدة في توفير المعلومات اللازمة للتخطيط ورقابة الاصول غير الملموسة لأغراض التقارير الاجتماعية والبيئية.

### سلبيات الافصاح عن راس المال الفكري: تتمثل في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- الكشف عن بعض المعلومات التي قد تفيد المنافسين وتلحق الضرر بالمركز التنافسي للمؤسسة.
- زيادة مسؤولية المؤسسة تجاه الغير فيما يتعلق بالقرارات التي تعتمد على تقييم عناصر راس المال الفكري التي يتم الافصاح عنها خاصة وان هذا التقييم يتم في ظروف تتسم بعدم التأكد.
- زيادة مساحة الجهد المبذول في تقييم المعلومات المرتبطة بالمؤسسة.
- لا يحظى بقبول عام في ظل النظام المحاسبي التقليدي.

### المطلب الثاني: اسس الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري.

- بعد ظهور راس المال الفكري في منظمات الاعمال اصبح له تأثير على المؤسسة كما خلقت له طرق للإفصاح عنه لكن نجم عنه اشكال كثيرة وكذلك تكاليف نتيجة للإفصاح عنه.

### اولا: اشكال الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري: تتمثل في:<sup>2</sup>

تقرير مجلس الإدارة الموجه الى الجمعية العمومية للمساهمين: ويتضمن هذا التقرير ما يلي:

-بيانات الانفاق على راس المال الفكري خلال الفترة الحالية.

-معلومات الكفاءات الاكثر تأثيرا على نشاط المؤسسة.

-معلومات عن دوران العمل.

**طرق التقليدية: تتميز ب:**

- عرض المعلومات الخاصة بالاستثمارات في الاصول غير الملموسة ضمن قائمة الاستثمارات المعنوية.
- عرض المعلومات المتعلقة بالاستثمار في راس المال الفكري على شكل قوائم مالية مبدئية غير خاضعة لمراجعة المراجع الخارجي للمؤسسة.

<sup>1</sup> العياشي زرزار و بو شمال عبد الغاني، مرجع سابق، ص 150-151.

<sup>2</sup> لويوة فرحاتي، مرجع سابق، ص 120-121.

ثانيا: طرق الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري: اهم هذه الطرق التي تتم في القوائم المالية تتمثل في:<sup>1</sup>

-طريقة القوائم الاضافية: استنادا على هذه الطريقة يتم اعداد القوائم المالية الاضافية الى جانب القوائم الاعتيادية، والتي تتضمن معلومات كافية ووافية عن المصاريف المدفوعة من قبل الوحدة الاقتصادية لتطوير الموجودات الفكرية، كذلك بالإمكان ان تتضمن قيمة الموجودات الفكرية والذي يحقق منافع مستقبلية للوحدة فضلا عن مساعدة المستخدمين الخارجين في اتخاذ القرارات.

-طريقة الافصاح في صلب القوائم المالية: تتمثل هذه الطريقة في الافصاح عن قيمة الموجودات الفكرية في صلب القوائم المالية الختامية للوحدات الاقتصادية، فهي تتضمن افصاحا عن المصاريف النقدية المبذولة من قب اي وحدة اقتصادية للاستثمار في الموجودات الفكرية فضلا عن القيمة الفعلية لراس المال الفكري، وتجدر الاشارة الى ان هذه الطريقة افضل من الطريقة السابقة اذ توفر معلومات دقيقة لراس المال الفكري لكافة الاطراف الخارجية حيث يتم تحميل قيمة الموجودات الفكرية على حساب الموجودات المعنوية، اما في الجانب المطلوبات فيتم فتح حساب خاص به مسمى براس المال الفكري. وهناك طرق اخرى كذلك:<sup>2</sup>

-مدخل القيمة الحالية: في ظل هذا المدخل يتم التقييم باستخدام القيمة السوقية للمؤسسة ناقص قيمتها الدفترية لتحديد راس المال المعرفي للمؤسسات.

-مدخل مركب: في ظل هذا المدخل يتم تحديد راس المال المعرفي للمؤسسة على اساس القيمة السوقية لها ناقص القيمة الدفترية لها، ويتم تقييم راس المال المعرفي داخليا عن طريق القوائم المالية التقليدية، وما عدا ذلك يكون ضمن القوائم التقليدية، فان السوق يعد افضل وسيلة لاحتواء التقلبات الكبيرة التي تتسم بها عناصر راس المال المعرفي الا ان هناك عدد من هذه العناصر لا يتم تداولها في السوق.

ثالثا: المقومات الاساسية للإفصاح عن راس المال الفكري: تتمثل في:<sup>3</sup>

-تحديد المستخدم المستهدف والاعراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية.

-تحديد نوع وطبيعة المعلومات المحاسبية التي يجب الافصاح عنها.

-تحديد اساليب وطرق الافصاح عن المعلومات المحاسبية.

-توقيت الافصاح عن المعلومات المحاسبية.

<sup>1</sup> سعود جايد العامري وجعفر الغانمي، مرجع سابق، ص -ص 84-85.

<sup>2</sup> محمود عبد الفتاح ابراهيم رزق، اطار مقترح لتحديد تكاليف الافصاح والتقرير عن راس المال المعرفي، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 31، العدد 2، جامعة المنصورة، 2007، ص 16.

<sup>3</sup> امينة بو فرح، مرجع سابق، ص 205.

- رابعاً: تكاليف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري: يمكن تحديدها من خلال:<sup>1</sup>
- تكاليف توفير المعرفة: تقوم المؤسسة بتوفير المعرفة من خلال تكامل ثلاثة بدائل او احدهما وتتمثل هذه البدائل في شراء المعرفة او المشاركة في المعرفة وخلق المعرفة.
- شراء او المشاركة في راس المال السلعي بحيث يتضمن حقوق الملكية غير الملموسة والتي يمكن تقييمها بشكل موضوعي، كما يمكن تداولها او تخزينها مثل: شهرة وبراءة الاختراع والعلامة التجارية وحق الامتياز، اما خلق المعرفة فيتم داخل المؤسسة ويتم في تكلفة كل من:
- **راس المال البشري:** ويتمثل في المعرفة المتراكمة من ثروات وعمليات، وهي التي تساعد على تحويل مصادر الثروة البشرية الى منتجات مثل ( استراتيجيات المؤسسة ونظم توكيد الجودة).
  - **راس المال الابتكاري:** ويتمثل في القدرة على التطوير المستمر لإمكانيات المؤسسة في ظل المتغيرات البيئية مثل دراسات السوق.
  - **راس المال العلاقات:** يتمثل في القيمة المحصلة نتيجة علاقات التكامل مع اطراف ذوي مصالح من خارج المؤسسة مثل ( العملاء وولاء العملاء).
- تكلفة خلق راس المال الفكري: هي كل ما تتحمله المؤسسة بشكل مباشر او غير مباشر من تكاليف توفير المعرفة، او شراء المعرفة او المشاركة فيها او خلقها بالإضافة الى تكاليف الافصاح والتقرير.
- تكاليف توفير المعلومات اللازمة للإفصاح والتقرير: يمكن تناول هذا النوع من التكاليف وفقاً لمكونات راس المال الفكري على النحو التالي:
- **راس المال السلعي:** تكلفة توفير المعلومات عن مكونات راس المال الفكري من مصادر داخلية وخارجية، هنا يمكن الاستفادة من بيانات السنوات السابقة لنفس المؤسسة، والبيانات الخاصة بالمؤسسات المماثلة.
  - **راس المال البشري:** تكلفة القائمين بتوفير المعلومات، وما قد تطلبه من توفير كفاءات بشرية قادرة على استخدام الادوات والتقنيات اللازمة.
  - **راس المال التنظيمي:** تكلفة اعداد وتبويب المعلومات اللازمة للإفصاح والتقرير، وتكلفة الادوات والتقنيات المستخدمة وتكلفة طرق ووسائل تخزين والحماية لتلك المعلومات.

<sup>1</sup> وهيبية بن داودية وحميدي بوزينة آمنة، مرجع سابق، ص-ص12-13.

- **راس المال الابتكاري:** تكلفة تهيئة وتطوير المعلومات بما يتلائم مع تغيرات البيئة وبما يجعلها ملائمة للإفصاح والتقارير وفقا لمتطلبات متخذي القرارات.
- راس المال العلاقات: تكلفة تبادل المعلومات مع الاطراف ذوي المصالح من خارج المؤسسة وما يتطلب من ادوات وما يترتب عليه من مخاطر.

### المطلب الثالث: الافصاح عن راس المال الفكري وفق المعايير المحاسبية.

قام مجلس معايير المحاسبة الدولية بإصدار المعيار المحاسبي الدولي 38 الاصول غير الملموسة بين في هذا المعيار شروط الاعتراف بالأصول غير الملموسة، لكن عند الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري سيخلق عديد من المشاكل.

**اولا: مفهوم المعيار المحاسبي الدولي:** هو بيان لتحقيق التوافق والتناسق فيما بين السياسات والمعالجات المحاسبية لمختلف المعاملات والاحداث المالية للوحدة وهذا ساعد على جعل الكشوف المالية ذات القابلية للمقارنة والفهم من قبل الاطراف ذات العلاقة، فالمعيار يوضع في ضوء الاعراف المحاسبية المتعارف عليها والظروف البيئية السائدة واساسيات النظرية المحاسبية.<sup>1</sup>

**ثانيا: مفهوم المعيار المحاسبي الدولي رقم 38:** وهو الاصل غير الملموس اي الاصل القابل للتحديد وغير النقدي بدون جوهر مادي محتفظ به للاستخدام، يعترف بالصل غير الملموس اذ ان من المحتمل ان المنافع الاقتصادية المستقبلية للأصل سوف تتدفق على المؤسسة وكان من الممكن قياس تكلفة الأصل شكل موثوق.<sup>2</sup>

**ثالثا: شروط الاعتراف براس المال الفكري وفق المعيار 38:** يتطلب الاعتراف بالأصل على انه غير ملموس اذا كان يلي التالي:<sup>3</sup>

-تعريف الأصل غير ملموس.

-اذا كان من المحتمل التدفق داخل المنافع الاقتصادية المستقبلية للمؤسسة.

-اذا كان من الممكن قياس وتحديد التكلفة بشكل موثوق به.

<sup>1</sup> بو نعجة سحنون، أهمية تطبيق الادوات المالية وفق لمعايير المحاسبة الدولية بالإشارة الى حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة حسبية بن بوعللي، شلف، الجزائر، 2011، ص4.

<sup>2</sup> بدون مؤلف، معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS، الاوراق الزرقاء الدولية، الجزائر، 2008، ص 53

<sup>3</sup> عياش زرزار و بو شمال عبد الغاني، مرجع سابق، ص144.

يجب على المشروع تقييم درجة الاحتمالية لتدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية باستخدام افتراضات معقولة ومدعومة تمثل افضل تقدير للإدارة لمجموعة من الظروف الاقتصادية التي ستسود على مدى حياة الاصل، ويجب قياس الاصل مبدئياً بمقدار التكلفة.

وتجدر الاشارة انه تم معالجة راس المال الفكري في المعيار المحاسبي الدولي رقم 38 باعتباره اصل غير ملموس مولد داخلياً، حيث اشارت الفقرة رقم 51 من المعيار انه من الصعب في بعض الاحيان تقييم ما اذا كان اصل غير ملموس مولد داخلياً يستوفي شروط الاعتراف، حيث من الصعب:

-تحديد ما اذا كان هناك اصل قابل للتحديد سيولد منافع اقتصادية مستقبلية متوقعة.

-تحديد تكلفة الاصل بشكل موثوق.

ولمعرفة ما اذا كان الاصل غير ملموس مولد داخلياً يلي معايير الاعتراف وتم تقسيم مراحل توليد الاصل داخلياً الى مرحلتين:

-مرحلة البحث: حسب الفقرة رقم 54 من المعيار فانه يجب عدم الاعتراف باي اصل غير ملموس ناتج في مرحلة البحث بل يتم الاعتراف به كمصرف للفترة فقط.

-مرحلة التطوير: حسب الفقرة رقم 57 من المعيار فانه يجب الاعتراف بالأصل غير الملموس الناشئ من مرحلة التطوير اذا توفرت الشروط التالية:

الجدوى التقنية او الفنية لإكمال الاصل وانهائه بشكل صالح للاستعمال او البيع.

القدرة المالية والتقنية وكذا توفر نية للمؤسسة في اكمال الاصل غير الملموس لاستعماله او بيعه.

القدرة على قياس المصاريف التي انفقت لتوليد الاصل داخلياً اثناء مرحلة التطوير بشكل موثوق به.

قدرة المؤسسة على استعمال الاصل غير الملموس او بيعه.

ويمكن تحديد الفرق بين المعيار المحاسبي الدولي 38 والنظام المحاسبي المالي من حيث الاعتراف بالوصول غير الملموس كما يلي:

رابعاً: معوقات الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري: توصل هولاند الى وجود بعض المعوقات التي تعيق الافصاح عن راس المال الفكري وتمثلة في:<sup>1</sup>

مشكلة المعرفة: عدم تدارك اهمية راس المال الفكري في اضافة وخلق القيمة الاقتصادية للمؤسسة.

مشكلة عدم التأكد: حيث توجد معوقات خاصة بمصدقية المعلومات الخاصة براس المال الفكري.

مشكلة الملكية: من خلال عدم القدرة على امتلاك الكفاءة التي يمكن الافصاح عنها.

<sup>1</sup> امينة بو فرح، مرجع سابق، ص 206.

كما أن قبول التعامل مع الموارد البشرية عل أنها بند من بنود الموجودات يستلزم إدراجها ضمن الموجودات في الكشف المالي، و سيترتب على ذلك بالتأكيد زيادة راس المال المستثمر بمقدار المقرر لها كما سينشأ نتيجة لذلك تغيير في صافي الربح المحقق خلال السنة التي تليها حيث يكون التغيير بمقدار الفرق بين النفقات الخاصة بالموارد البشرية التي عزلت من النفقات الجارية و رسملتها، فان الافصاح عنها يتطلب إدراجها ضمن فقرة الموجودات و بفقرة خاصة بها تسمى الموجودات البشرية أو قيمة الموارد البشرية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بن داودية وهيبه و أمحمدي بوزينة آمنة، مرجع سبق ذكره، ص10.

### خلاصة الفصل:

نلخص في هذا الفصل احدث المفاهيم التي يتم تناولها في الإدارة المعاصرة وهو رأس المال الفكري المميز بطابعه الغير ملموس والمتواجد في عقول الأفراد العاملين ذوي الخبرة والكفاءة والقادرين على زيادة الإبداع والابتكار في المؤسسة.

كما لاحظنا ان المؤسسة بحاجة للإفصاح عن رأس مالها الفكري نظرا لمساهمتها في ترشيد قرارات المستثمرين، بالإضافة الى تقييم وضعها المالي الذي يحتاج الى افراد ذوي معرفة لزيادة قوة اداءها ونشاطها وابرازها بين المؤسسات الاخرى.

بعد دراسة أهم الجوانب النظرية لموضوعنا سنحاول تنسيقها مع الجانب التطبيقي الذي يوضح تفاصيل اكثر حول الافصاح عن رأس المال الفكري وطرق تبني المؤسسات الجزائرية له، وكيف تطمح هذه المؤسسات لجذب المستثمرين والاهم من ذلك كيف تقييم العامل داخل المؤسسة.

# الفصل الثالث

### تمهيد:

بعد ما تم التطرق الى الجانب النظري الذي تم في فصلين الاول تطرقنا فيه الى الاطار النظري للإفصاح المحاسبي، اما الفصل الثاني فتطرقنا فيه الى عموميات حول الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري، حيث توصلنا الى ان الاهتمام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري يساعد في تطور المؤسسة من خلال التدريب و التعليم المستمر لعمالها، وكذا يعزز من سمعة و مكانة المؤسسة الاقتصادية.

لهذا سنحاول في هذا الفصل دراسة متطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري على شكل استبيان موزع على مجموعة مؤسسات اقتصادية وأكاديميين، وللإمام أكثر بالدراسة تناولنا مبحثين:

- المبحث الاول: منهجية الدراسة الاستطلاعية
- المبحث الثاني: تحليل و اختبار الفرضيات

### المبحث الاول: منهجية الدراسة الاستطلاعية:

ترتكز الدراسة الاستطلاعية بشكل اساسي على دراسة و تحليل متطلبات الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري و ذلك بالاعتماد على اساليب و ادوات تساعدنا للوصول الى نتائج واقعية يتم توظيفها في الاجابة على اشكالية و تأكد من صحتها.

### المطلب الاول: وصف مجتمع و عينة الدراسة:

توضح في هذا المطلب مجتمع و عينة الدراسة التي تعتبر جزء اساسي يساهم في معرفة طرق انجاز الجزء التطبيقي للدراسة.

**اولا: مجتمع الدراسة:** ضم مجتمع الدراسة مجموعة المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية الحكومية و الخواص بالإضافة الى محافظي الحسابات والاساتذة الجامعيين في ولايتين تيارت و وهران.

**ثانيا: عينة الدراسة :** لقد تم توزيع استبيان، 75 استبانة مباشرة و 7 اخرون عبارة عن استبيان الكتروني، يمكن توضيحه في الجدول الموالي.

### الجدول (03-01): عملية توزيع و جمع الاستبيان لولاية تيارت.

الاستبيان المسترجع	الاستبيان الموزع	المؤسسة
4	7	1- مؤسسة الوطنية لتسويق و توزيع المواد البترولية نفطال -مقاطعة غاز-بترول ميمع- تيارت
2	2	2- مؤسسة بناء الغرب (construct ouest)
1	1	3- مؤسسة اتصالات موبيليس
5	5	4- مجموعة بالحوسين للخدمات (GBS)
1	2	5- شركة بناء الهياكل المعدنية (baticim)
5	5	6- الشركة الوطنية لصناعات الإلكتروكيميائية (enpec)- سوفر
5	5	7- ملينة سيدي خالد
5	5	8- الوحدة الجزائرية لسباكة
1	1	9- خبير مالية و محاسبة لدى مجلس القضاء
4	5	10- مكتب المحاسبة أ.سعدى- محاسب معتمد

1	1	11- تعاونية الحبوب و الخضر الجافة تيارت
5	11	12- الأساتذة الجامعيين
1	1	مؤسسة تكرير الحبوب بفرندة
40	51	المجموع

المصدر: اعداد الطالبين

الجدول (02-03) عملية جمع وتوزيع البيانات لولاية وهران.

الإستبيان المسترجع	الإستبيان الموزع	إسم المؤسسة
6	6	1- شركة صناعة الحديد وقضبان الخرسانة بوهران METAL SIDER SPA Oran
2	2	2- شركة زيت الزيتون الجزائر بوهران
3	3	3- شركة الأدوية الجزائرية بوهران Sophal SPA Oran
1	1	4- شركة يونيليفر متعددة الجنسيات بوهران Unilever
4	4	5- شركة لإنشاءات الطرق العامة بوهران EPTRO Oran
2	2	6- المجمع الصناعي للإسمنت الجزائر بوهران SODISMAC
1	1	7- مقاول متخصص في أنظمة التكيف بوهران SARL GESCO
4	4	8- مكتب محاسبة معتمد بوهران Bureau comptabilité Oran
2	2	9- شركة إتصالات الجزائر بوهران Algérie Télécom
2	2	10- مصرف وهران CNAP Oran
1	1	11- شركة دراسات وأعمال بيئية وهيدروليكية

		بوهرا Exhydouest Oran
1	1	12- شركة فيجيقارد بوهرا Vigigarde Oran
1	1	13- شركة توزيع الادوية EURL Distribution pharmaceutique
1	1	14- شركة توزيع وتغليف المنتجات الغذائية الأساسية بوهرا EPE Dicopa SPA Oran
1	1	15- شركة منتجات البسكويت والحمية ، صناعة منتجات الحلويات ، صناعة الشوكولاتة. Biscorima oran
1	1	16- الشركة الوطنية لصناعة الهياكل والغلايات وحدة وهران ENCC Unite SMMID Oran
1	1	17- شركة تصنيع وتسويق المعدات الزراعية للحراثة والنقل الزراعي. GALUCHO SPA
1	1	18- جامعة محمد بن وهران 2
35	35	المجموع

المصدر: اعداد الطالبتين

ثالثا: مصادر الدراسة: تتمثل في:

مصادر اولية: تم الاعتماد في اعداد الاستبيان على الجانب النظري للبحث وكذا الاعتماد على آراء بعض الاساتذة في طريقة تجميع وترتيب محاور الاستبيان.

مصادر ثانوية: الاعتماد على الافكار والآراء موجودة في المصادر السابقة.

## المطلب الثاني: كيفية تصميم الدراسة:

ان طبيعة الدراسة الاستطلاعية تقوم اساسا على استبيان لمعرفة آراء المحاسبين والاكاديميين حول موضوع الدراسة.

**اولا: مفهوم الاستبيان:** يعرف الاستبيان على انه مجموعة اسئلة مقسمة على عدة محاور بهدف الوصول الى معرفة آراء فئة معينة من الافراد وكذا معرفة صدق وصحة فرضيات

**ثانيا: مراحل تطوير الاستبيان:** تتمثل في:

**المرحلة الاولى:** في هذه المرحلة تم اعداد استبيان اولي بالاعتماد على ما تم التطرق اليه في الجانب النظري للمذكرة.

**المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة تم عرض الاستبيان على الاستاذة المشرفة من اجل تعديله حسب ما تراه مناسب وملائم للمذكرة ويساعد في جمع البيانات.

و لتوزيع أكبر عدد ممكن من الاستمارات اعتمدنا على الطرق التالية:

- **المقابلة الشخصية:** من خلال التسليم المباشر للاستبيان و لتسهيل ملئ الاستمارات و ارجاعها في وقتها، تم شرح المصطلحات.

- **التسليم الغير المباشر:** تم ترك بعض الاستمارات في عدد من المؤسسات الاقتصادية.

- **الاستعانة بالغير:** تم ترك بعض الاستمارات للزملاء من اجل توزيعها في المناطق التي صعب علينا الوصول اليها.

**ثالثا: هيكل الاستبيان:** تم تقسيم الاستبيان الى جزئين:

**الجزء الاول:** يحتوي على المعلومات الشخصية لعينة الدراسة ويتمثل في (السن، المؤهل العلمي، الاقدمية، نوع المهنة).

**الجزء الثاني:** تم تقسيم هذا الجزء حسب فرضيات الدراسة الى ثلاث محاور:

**المحور الاول:** يتضمن هذا المحور التزام المؤسسات بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في اعداد التقارير المالية.

**المحور الثاني:** يتضمن هذا المحور مقومات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

**المحور الثالث:** عراقيل الإفصاح عن رأس المال الفكري في المؤسسات.

و يلخص جدول التالي ما تم التطرق اليه سابقا:

جدول(03-03) توزيع اسئلة على محاور الاستبيان

رقم المحور	عنوان المحور	عدد الاسئلة
01	التزام المؤسسات بالإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري	08
02	مقومات الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري	10
03	عراقيل الافصاح عن راس المال الفكري في المؤسسة	10

المصدر: اعداد الطالبتين.

و للوصول الى نتائج موضوعية تفي بغرض هذه الدراسة و تحقق اهداف مرجوة منها اتبعنا الاسلوب الوصفي التحليلي، لمعرفة مدى ادراك المحاسبين و اكاديميين في ولاية تيارت و ولاية وهران معرفة متطلبات الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري، اذ تمت الدراسة و تحليل البيانات و مقارنة متغيرات الدراسة من خلال التحويل المتغيرات غير كمية الى متغيرات كمية قابلة للقياس، و هذا ليسهل علينا ادخالها في برنامج SPSS، و كذا بهدف التعامل معها بشكل العلمي و وصولنا الى بيانات يمكن اخضاعها للتحليل الوصفي.

المطلب الثالث: تحليل النتائج:

في هذا المطلب، سنقوم بتحليل نتائج الاستبيان للمعلومات الشخصية للمستجيبين في مختلف المؤسسات التي تمت فيها الدراسة.

اولا: تحليل المعلومات الشخصية لافراد عينة الدراسة: يمكن تحليلها كالتالي:

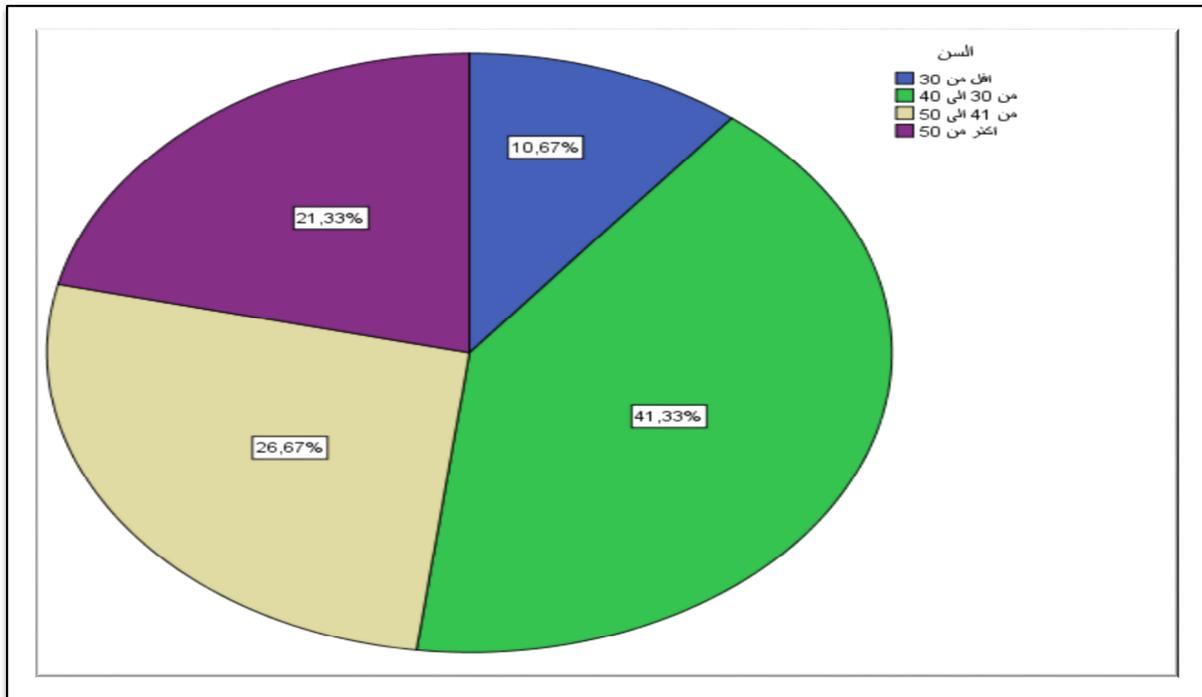
1- تحليل متغير السن: يتمثل في:

الجدول ( 03-04): توزيع افراد العينة تبعا للسن.

النسبة %	التكرار	السن
10.67	8	اقل من 30 سنة
41.33	31	من 30 الى 40 سنة
26.67	20	من 41 الى 50 سنة
21.33	16	اكثر من 50 سنة
100	75	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الشكل (01-03): توزيع العينة حسب السن.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج نظام SPSS.

من خلال الشكل اعلاه الخاص بتوزيع العينة الدراسة حسب متغير السن نلاحظ تباين أعمار أفراد عينة الدراسة بين فئات المدرجة، و ان الفئة العمرية من 30 الى 40 سنة تمثل اكبر نسبة تكرار من الفئات الاخرى المدرجة حيث بلغت نسبتها 41.33%، بينما كانت اقل نسبة تكرار لفئة اقل من 30 سنة و التي تمثلت نسبتها بـ 10.67%، اما الفئة العمرية من 41 الى 50 سنة تمثلت نسبتها بـ 26.67% و نسبة الفئة اكثر من 50 تمثلت في 21.33%.

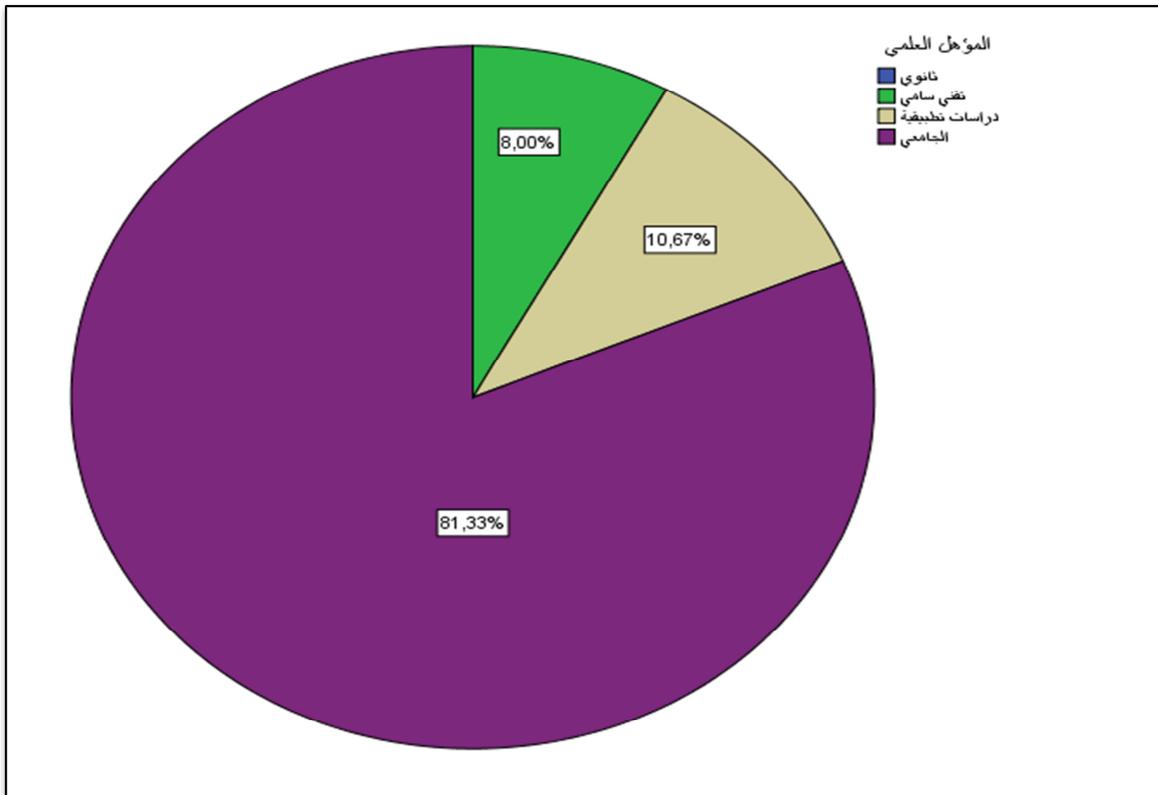
## 2- تحليل المتغير المؤهل العلمي: يتمثل في:

الجدول (03-05): توزيع العينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
0	0	الثانوي
8	6	تقني سامي
10.7	8	دراسات التطبيقية
81.3	61	جامعي
100	75	المجموع

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات النظام SPSS.

الشكل (03-02): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.



مصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

من خلال الجدول و الشكل اعلاه نلاحظ أن عينة الدراسة لم تحتوي على المستوى العلمي الثانوي بل كانت تضم المستويات الأخرى متمثلة في تقني سامي تمثلت نسبتها في 08% اما دراسات التطبيقية تمثلت نسبتها بـ 10.67% اما مستوى الجامعي يمثل اكبر نسبة في هذه العينة بحيث بلغت نسبته بـ 81.33%، هذا يدل على ان المؤسسات الجزائرية تعمل على تشغيل الجامعيين في قسم المحاسبة أكثر من المستويات الأخرى.

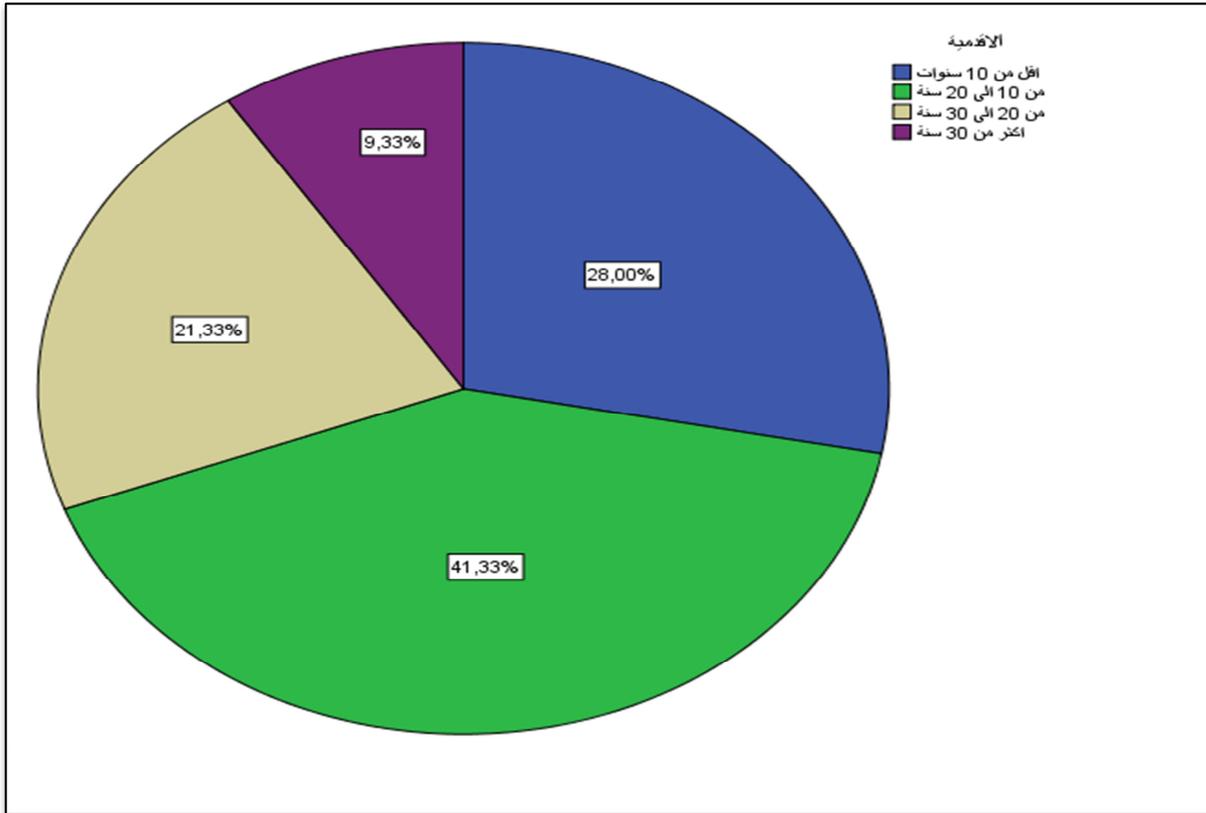
### 3- تحليل متغير الأقدمية: و يمكن تحليله كالتالي:

جدول(03- 06): توزيع عينة الدراسة حسب الاقدمية.

النسبة %	التكرار	الأقدمية
28	21	اقل من 10 سنوات
41.33	31	من 10 الى 20 سنة
21.33	16	من 20 الى 30 سنة

9.3	7	اكثر من 30 سنة
100	75	المجموع

الشكل:(03- 03) توزيع عينة الدراسة حسب الأقدمية.



نلاحظ من خلال الجدول و الشكل اعلاه لتوزيع عينة الدراسة حسب الاقدمية، حيث ان اكبر فئة كانت في عينة الدراسة هم اصحاب الخبرة التي تحتويها الفئة من 10 الى 20 سنة حيث بلغت نسبتها 41.33%، و هي نسبة تساعدنا على الوصول الى ثبات الفرضيات، بينما كانت اقل عينة مستجوبة لأصحاب الخبرة أكثر من 30 سنة بنسبة 9.3%، ونسبة عينة الخبرة اقل من 10 سنوات و عينة الخبرة من 20 الى 30 سنة كانت على التوالي 28.3% و 21.33%.

4- تحليل المتغير حسب المهنة: يمكن تحليله كالتالي:

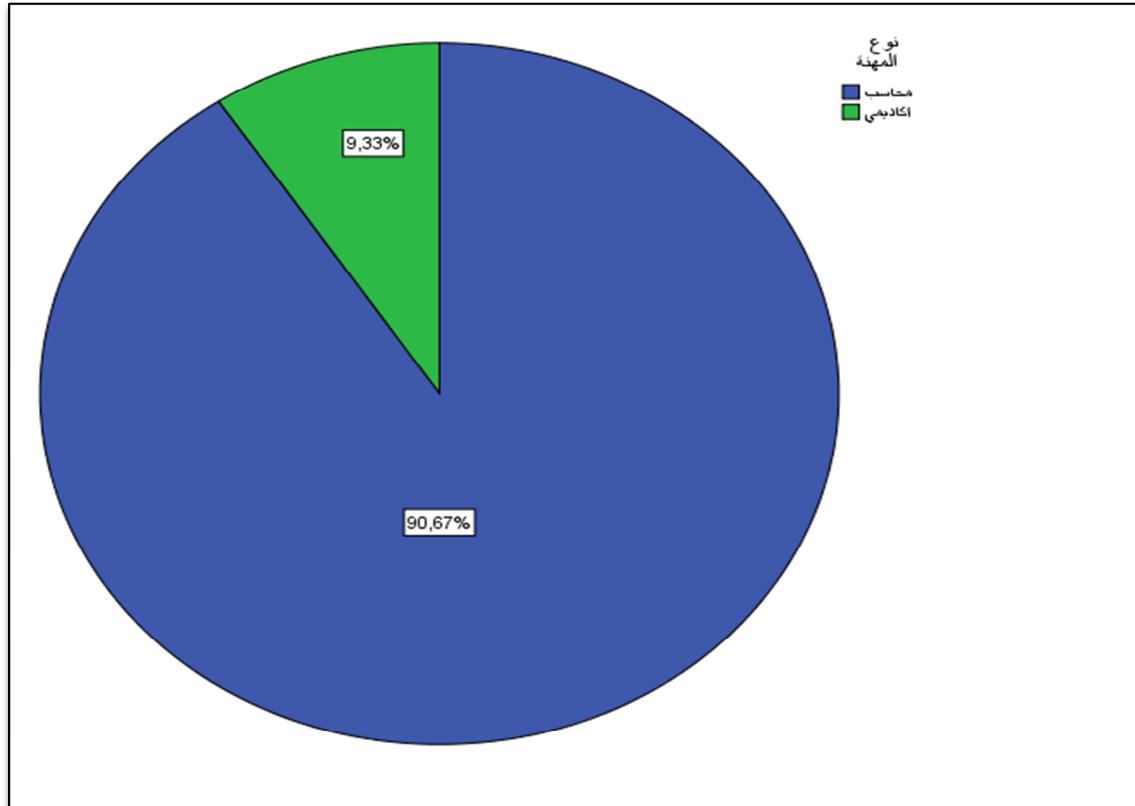
جدول (03- 07) توزيع عينة الدراسة حسب المهنة:

النسبة %	التكرار	المهنة
90.67	68	محاسب
9.33	7	أكاديمي

100	75	مجموع
-----	----	-------

مصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على SPSS.

الشكل (03- 04) توزيع العينة حسب المهنة:



من خلال الجدول و الشكل البياني السابقين لتوزيع عينة الدراسة حسب المهنة نلاحظ ان الدراسة شملت محاسبين و اكاديميين متخصصين في مجال المحاسبة ، حيث بلغت نسبة المحاسبين 90.67% اما نسبة الأكاديميين بلغت 9.33%.

ثانيا: صدق و ثبات أداة الدراسة: لقياس ثبات و صدق أداة الدراسة، استخدمنا طريقة ألفا كرو نباخ حيث بلغت نسبته 77% و هي نسبة عالية جدا مما يعني ان العلاقة بين اجابات المستجوبين مترابطة و هذا يدل على أن الأسئلة تقيس ما وضعت لأجله.

الجدول(03-08): معامل ألفا كرو نباخ لعينة الدراسة.

البيان	معامل ألفا كرو نباخ
الثبات الكلي	0.771

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS

## المبحث الثاني: تحليل النتائج و اختبار الفرضيات.

في هذا المبحث نحاول تحليل نتائج المحاور الثلاثة المستخرجة من برنامج SPSS و اختبار صحة الفرضيات الثلاثة بتحديد كل فرضية في مطلب.

### المطلب الأول: اختبار صحة الفرضية الأولى.

في هذا المطلب سنحاول تحليل النتائج المستخرجة من برنامج SPSS و اختبار صحة الفرضية الأولى من عدمها.

قبل التطرق الى جدول المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، نحاول تحديد مقياس التحليل و معيار مقياس التحليل.

### جدول (03-09): مقياس التحليل (ليكرت الخماسي)

درجة الموافقة	01	02	03	04	05
التقييم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

مصدر: من اعداد الطالبتين.

### جدول (03-10): معيار مقياس التحليل الخماسي:

التقييم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال	[1-1.79]	[1.79-2.59]	[2.59-3.39]	[3.39-4.19]	[4.19-5]

مصدر: من اعداد الطالبتين

**1-** المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الاول: تم اليجاد المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري للمحور الاول التزام المؤسسات بالإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري و كانت النتائج كالتالي:

جدول ( 03-11): متوسطات الحسائية و الانحرافات المعيارية للمحور الأول:

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التزام المؤسسات بالإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري
موافق بشدة	0.635	4.12	الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالراس المال الفكري في القوائم المالية للمؤسسة يساهم في جذب المستثمرين الجدد لها
موافق	0.916	3.746	الإفصاح عن الانظمة و قواعد بيانات البرامج المتخصصة بالقائمة المالية يؤدي الى زيادة شفافية القوائم المالية
موافق	0.755	3.746	الإفصاح عن علاقات المؤسسة مع عملائها في القوائم المالية يؤثر على المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية
موافق	0.906	4.173	الإفصاح عن القدرة على الابداع و الابتكار واستخدام التكنولوجيا المعلومات يساعد لادارة المعرفة الداخلية للمؤسسة
موافق	0.716	4.026	يؤدي الإفصاح عن راس المال البشري الى زيادة جودة محتوى الاعلامي للمعلومات المالية
موافق	0.966	3.773	يؤدي بالإفصاح عن المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات راس المال الفكري في دعم المركز التنافسي للمؤسسة
موافق	0.766	4.08	يساعد الإفصاح عن راس المال الفكري في تحسين جودة القرارات الاستثمارية
محايد	1.015	2.906	عدم الإفصاح بالمعلومات تتعلق براس المال الفكري تقلل من خطر الحاق الضرر بمركزها المالي
موافق	0.834	3.821	المتوسط العام للمحور الاول

المصدر: من اعدا الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS.

- نرى من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للمحور الاول قد تراوحت بين (2.90 و 4.17)، اما الانحراف المعياري فقد تراوح بين (0.635 و 1.015).
- كان المتوسط الكلي للمحور الاول قد بلغ 3.821 بدرجة موافق لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى الفئة [3.4-4.19] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت و انحراف معياري بلغ 0.834.
- جاء في العبارة (04) التي تنص على أن الافصاح عن القدرة على الابداع و الابتكار واستخدام التكنولوجيا المعلومات يساعد لادارة المعرفة الداخلية للمؤسسة هي اعلى قيمة بين متوسطات الإجابات بمتوسط حسابي بلغ 4.173 بدرجة موافق، لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى فئة [3.4-4.19] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت، و بالانحراف المعياري بلغ 0.906.
- جاءت في العبارة رقم (01) التي تنص على الافصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالراس المال الفكري في القوائم المالية للمؤسسة يساهم في جذب المستثمرين الجدد لها في الترتيب الثاني، حيث كان وسطها الحساب 4.12 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.635.
- جاءت في العبارة رقم (07) التي تنص على يساعد الافصاح عن راس المال الفكري في تحسين جودة القرارات الاستثمارية في الترتيب الثالث، حيث كان وسطها الحسابي 4.08 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.766.
- جاءت في العبارة رقم (05) التي تنص على يؤدي الافصاح عن راس المال البشري الى زيادة جودة محتوى الاعلامي للمعلومات المالية في الترتيب الرابع، حيث كان وسطها الحسابي 4.026 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.716.
- جاءت في العبارة رقم (06) التي تنص على يؤدي بالإفصاح عن المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات راس المال الفكري في دعم المركز التنافسي للمؤسسة في الترتيب الخامس، حيث كان وسطها الحسابي 3.773 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.966.
- جاءت في العبارة رقم (02) و عبارة رقم (03) و التي تنصان على الافصاح عن الانظمة و قواعد بيانات البرامج المتخصصة بالقائمة المالية يؤدي الى زيادة شفافية القوائم المالية و الافصاح عن علاقات المؤسسة مع عملائها في القوائم المالية يؤثر على المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية على التوالي في الترتيب السادس، حيث كان وسطه الحسابي لكل منهما 3.746 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.916 و 0.755 على التوالي.

- جاء في العبارة (08) التي تنص على أن عدم الإفصاح بالمعلومات تتعلق برأس المال الفكري تقلل من خطر الحاق الضرر بمركزها المالي هي أدنى بين متوسطات الإجابات بمتوسط حسابي بلغ 2.90 بدرجة محايد، لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى فئة [2.6- 3.39] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت، و بالانحراف المعياري بلغ 1.020.

و هذا يعني أن استجابة عينة الدراسة كانت إيجابية بدرجة موافق على معظم الإجابات، إذ تبين أن المؤسسات محل الدراسة تساهم في الالتزام بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

2- نتائج اختبار الفرضية الأولى: لدينا نوعان من الفرضيات نرمز لها كالتالي

H0 الفرضية الصفرية.

H1 الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية H0: تلتزم المؤسسة بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

الفرضية البديلة H1: لا تلتزم المؤسسة بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري.

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار ANOVA للمقاربات الثنائية و عند مستوى

دلالة 5% للتأكد من درجة الالتزام المؤسسة بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، و الجدول

الموالي يبين النتائج المتحصل عليها

جدول(03-12): اختبار الفرضية الأولى باستخدام اختبار ANOVA.

ANOVA		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	Sig.
المحاسبية المعلومات عن الإفصاح في الفكري المال بالراس المتعلقة في يساهم للمؤسسة المالية القوائم لها الجدد المستثمرين جذب	بين المجموعات داخل المجموعة الاجمالي	0,177 29,743 29,920	2 72 74	0,088 0,413	0,214	0,808
الإفصاح عن الأنظمة و قواعد بيانات البرامج المتخصصة بالقائمة المالية يؤدي الى زيادة شفافية القوائم المالية	بين المجموعات داخل المجموعة الاجمالي	0,042 62,145 62,187	2 72 74	0,021 0,863	0,024	0,976
الإفصاح عن القدرة عن الإبداع على الإبداع و الابتكار واستخدام التكنولوجيا المعلومات يساعد ادارة المعرفة الداخلية للمؤسسة	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	0,624 41,563 42,187	2 72 74	0,312 0,577	0,540	0,585
الإفصاح عن القدرة على الإبداع و الابتكار واستخدام التكنولوجيا المعلومات يساعد لادارة المعرفة الداخلية للمؤسسة	بين المجموعات داخل المجموعة الاجمالي	1,075 59,672 60,747	2 72 74	0,537 0,829	0,648	0,526

يؤدي الإفصاح عن راس المال البشري الى زيادة جودة محتوى الاعلامي للمعلومات المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	0,447 37,500 37,947	2 72 74	0,223 0,521	0,429	0,653
يؤدي بالإفصاح عن المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات راس المال الفكري في دعم المركز التنافسي للمؤسسة	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	2,125 67,022 69,147	2 72 74	1,062 0,931	1,141	0,325
يساعد الإفصاح عن راس المال الفكري في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	3,812 39,708 43,520	2 72 74	1,906 0,552	3,456	0,037
عدم الإفصاح بالمعلومات تتعلق براس المال الفكري تقلل من خطر الحاق الضرر بمركزها المالي	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	3,341 73,005 76,347	2 72 74	1,671 1,014	1,648	0,200

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

بمقارنة قيم sig المتوصل إليها في اختبار أسئلة الفرضية الأولى مع مستوى الدلالة 5%، فإننا نلاحظ أن معظمها أكبر من 0.05، و بذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن المؤسسات تلتزم بالإفصاح عن راس المال الفكري، و رفض الفرضية البديلة.

**المطلب الثاني: اختبار صحة الفرضيات الثانية.**

في هذا المطلب سنحاول تحليل النتائج المستخرجة من برنامج SPSS و اختبار صحة الفرضية الثانية من عدمها.

**1- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثاني:** تم اليجاد المتوسطات الحسابية و

الانحراف المعياري للمحور الثاني المقومات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري وكانت النتائج

كالتالي:

الجدول (03- 13): متوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمحور الثاني:

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مقومات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري
موافق بشدة	0.576	4.213	يساعد راس المال الفكري على الابتكار و سير العمليات
موافق بشدة	0.673	4.293	يقدم المورد البشري بالمؤسسة اقتراحات و معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة
موافق	0.874	3.786	يقدم الزبائن معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة

موافق بشدة	0.596	4.320	تهتم المؤسسة بمعرفة الاصول الموجودة و التغيرات التي طرأت عليها
موافق	0.735	3.840	يساهم الافصاح عن راس المال الفكري في تعظيم قيمة المؤسسة
محايد	0.878	3.28	يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري الملاك
محايد	1.022	3.186	يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري السلطات الحكومية
محايد	0.814	3.773	يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري المستثمرين
محايد	0.875	3.333	يتم الافصاح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في القوائم المالية الاضافية
موافق	0.875	3.493	يتم الافصاح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في صلب القوائم المالية
موافق	0.791	3.751	المجموع العام للمحور الثاني

المصدر: اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

- نرى من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني قد تراوحت بين (3.186 و 4.320)، اما الانحراف المعياري فقد تراوح بين (0.576 و 1.022).
- كان المتوسط الكلي للمحور الثاني قد بلغ 3.751 بدرجة موافق لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى الفئة [3.4-4.19] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت و انحراف معياري بلغ 0.791.
- جاء في العبارة (04) التي تنص على يقدم الزبائن معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة هي اعلى قيمة بين متوسطات الإجابات بمتوسط حسابي بلغ 4.320 بدرجة موافق بشدة، لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى فئة [4.19-5] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت، و بالانحراف المعياري بلغ 0.596.
- جاءت في العبارة رقم (02) التي تنص على يقدم المورد البشري بالمؤسسة اقتراحات و معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة في الترتيب الثاني، حيث كان وسطها الحسابي 4.293 بدرجة موافق بشدة حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.673.

- جاءت في العبارة رقم (01) التي تنص على يساعد راس المال الفكري على الابتكار و سير العمليات في الترتيب الثالث، حيث كان وسطها الحسابي 4.213 بدرجة موافق بشدة حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.576.
- جاءت في العبارة رقم (05) التي تنص على يساهم الافصح عن راس المال الفكري في تعظيم قيمة المؤسسة في الترتيب الرابع، حيث كان وسطها الحسابي 3.840 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.735.
- جاءت في العبارة رقم (03) التي تنص على يقدم الزبائن معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة في الترتيب الخامس، حيث كان وسطها الحسابي 3.786 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.874.
- جاءت في العبارة رقم (08) التي تنص على يتم الافصح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في القوائم المالية الاضافية في الترتيب السادس، حيث كان وسطها الحسابي 3.773 بدرجة محايد حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.814.
- جاءت في العبارة رقم (10) التي تنص على يتم الافصح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في صلب القوائم المالية في الترتيب السابع، حيث كان وسطها الحسابي 3.493 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.875.
- جاءت في العبارة رقم (09) التي تنص على يتم الافصح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في القوائم المالية الاضافية في الترتيب الثامن، حيث كان وسطها الحسابي 3.333 بدرجة محايد حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.875.
- جاءت في العبارة رقم (06) التي تنص على يستهدف الافصح المحاسبي عن راس المال الفكري الملاك في الترتيب التاسع، حيث كان وسطها الحسابي 3.28 بدرجة محايد حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.878.
- جاء في العبارة (07) التي تنص على يستهدف الافصح المحاسبي عن راس المال الفكري السلطات الحكومية هي أدنى بين متوسطات الإجابات بمتوسط حسابي بلغ 3.186 بدرجة محايد، لان قيمة هذا

المتوسط تنتمي الى فئة [2.6- 3.39] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت، و بالانحراف المعياري بلغ 1.022.

و هذا يعني أن استجابة عينة الدراسة كانت إيجابية بدرجة محايد على معظم الإيجابيات، إذ تبين أن المؤسسات محل الدراسة ليس لها الوعي كافي بالإفصاح المحاسبي عن المبال الفكري و مقوماته.

- نتائج اختبار الفرضية الثانية: لدينا نوعان من الفرضيات نرزم لها كالتالي

H0 الفرضية الصفرية.

H1 الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية H0: لدى المؤسسة مقومات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري

الفرضية البديلة H1: ليس للمؤسسة مقومات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار ANOVA للمقاربات الثنائية و عند مستوى

دلالة 5% للتأكد من مقومات التي تمتلكها المؤسسة ، و الجدول الموالي يبين النتائج المتحصل عليها

جدول (03-14): اختبار الفرضية الثانية باستخدام اختبار ANOVA.

ANOVA						
		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	المحسوبة F	Sig.
على الفكري المال راس يساعد العمليات سير و الابتكار	بين المجموعات	2,067	2	1,033	3,304	0,042
	داخل المجموعات	22,520	72	0,313		
	الاجمالي	24,587	74			
بالمؤسسة البشري المورد يقدم في تستخدم معلومات و اقتراحات المؤسسة انتاج تطوير	بين المجموعات	4,729	2	2,365	5,908	0,004
	داخل المجموعات	28,818	72	0,400		
	الاجمالي	33,547	74			
في تستخدم معلومات الزبائن يقدم المؤسسة انتاج تطوير	بين المجموعات	4,311	2	2,155	2,969	0,058
	داخل المجموعات	52,276	72	0,726		
	الاجمالي	56,587	74			
الاصول بمعرفة المؤسسة تهتم طرأت التي التغيرات و الموجودة عليها	بين المجموعات	,216	2	0,108	0,298	0,743
	داخل المجموعات	26,104	72	0,363		
	الاجمالي	26,320	74			
المال راس عن الإفصاح يساهم المؤسسة قيمة تعظيم في الفكري	بين المجموعات	,732	2	0,366	0,670	0,514
	داخل المجموعات	39,348	72	0,546		
	الاجمالي	40,080	74			
عن المحاسبي الإفصاح يستهدف الملاك الفكري المال راس	بين المجموعات	0,024	2	0,012	0,015	0,985
	داخل المجموعات	57,096	72	0,793		
	الاجمالي	57,120	74			

عن المحاسبي الافصاح يستهدف السلطات الفكري المال راس الحكومية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	3,963 73,423 77,387	2 72 74	1,982 1,020	1,943	0,15
عن المحاسبي الافصاح يستهدف المستثمرين الفكري المال راس	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	1,286 47,861 49,147	2 72 74	0,643 0,665	0,967	0,385
الخاصة المعلومات عن الافصاح يتم لتطوير المدفوعة بالمصاريف القوائم في الفكرية الموجودات الاضافية المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	1,655 55,012 56,667	2 72 74	0,828 0,764	1,083	0,344
الخاصة المعلومات عن الافصاح يتم لتطوير المدفوعة بالمصاريف القوائم صلب في الفكرية الموجودات المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	3,356 53,391 56,747	2 72 74	1,678 0,742	2,263	0,111

مصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات النظام SPSS.

بعد المقارنة بين sig المتوصل اليها في اختبار الفرضية الثانية مع مستوى الدلالة 5%، فإننا نلاحظ ان اغلبها اكبر من 0.05، فبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على ان لدى المؤسسة مقومات الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري.

### المطلب الثالث: اختبار صحة الفرضية الثالثة.

في هذا المطلب سنحاول تحليل النتائج المستخرجة من برنامج spss و اختبار صحتها من عدمها.

**1- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري:** تم اليجاد المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري للمحور الثالث عراقيل الافصاح عن راس المال الفكري في المؤسسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول (03-15) متوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور الثالث.

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عراقيل الافصاح عن راس المال الفكري
محايد	1.188	3.213	اهمال المؤسسة لراس المال الفكري رغم اهميته في اضافة قيمة الاقتصادية لها
محايد	1.122	3.360	لا تمتلك المؤسسة المعرفة الكافية بمكونات راس مالها الفكري
موافق	1.215	3.813	تعاني المؤسسة من ضعف في نقل المعرفة الضمنية بين

			العاملين الذين اوشكوا على التقاعد الى فئات الشابة
محايد	0.924	3.360	تدرج المؤسسة قيمة الموارد البشرية بشكل خاص ضمن موجودات ميزانيتها
محايد	1.061	3.186	عدم ادراج المؤسسة في بورصة الجزائر عامل اساسي في عدم اهتمامها بالإفصاح عن راس مالها الفكري
موافق	0.904	3.440	تواجه المعلومات الخاصة براس المال الفكري مشكلة عدم التأكد
محايد	1.05	3.240	لا تمتلك المؤسسة الكفاءات التي يمكن الافصاح بها عن راس المال الفكري
موافق	0.914	3.693	عدم اهتمام النظام المحاسبي بالجزائر بمتطلبات تبني الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري
موافق	1.031	3.733	بيئة العمل غير جاهزة لتطبيق الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري
موافق	1.008	3.640	تواجه المؤسسة صعوبة في تقييم الاصول غير الملموسة مما عرقل عملية الافصاح عن راس المال الفكري
محايد	1.04	3.146	المجموع العام

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات النظام SPSS.

- نرى من خلال الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية للمحور الثالث قد تراوحت بين (3.186 و 3.813)، اما الانحراف المعياري فقد تراوح بين ( 0.904 و 1.022).
- كان المتوسط الكلي للمحور الاول قد بلغ 3.146 بدرجة محايد لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى الفئة [2.6-3.39] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت و انحراف معياري بلغ 1.04.
- جاء في العبارة (03) التي تنص على تعاني المؤسسة من ضعف في نقل المعرفة الضمنية بين العاملين الذين اوشكوا على التقاعد الى فئات الشابة هي اعلى قيمة بين متوسطات الإجابات بمتوسط حسابي بلغ 3.813 بدرجة موافق ، لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى فئة [3.4-4.19] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت، و بالانحراف المعياري بلغ 0.596.

- جاءت في العبارة رقم (09) التي تنص على بيئة العمل غير جاهزة لتطبيق الافصح المحاسبي عن راس المال الفكري في الترتيب الثاني، حيث كان وسطها الحسابي 3.733 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 1.031.
- جاءت في العبارة رقم (08) التي تنص على عدم اهتمام النظام المحاسبي بالجزائر بمتطلبات تبني الافصح المحاسبي عن راس المال الفكري في الترتيب الثالث، حيث كان وسطها الحسابي 3.696 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.914.
- جاءت في العبارة رقم (10) التي تنص على تواجه المؤسسة صعوبة في تقييم الاصول غير الملموسة مما عرقل عملية الافصح عن راس المال الفكري في الترتيب الرابع، حيث كان وسطها الحسابي 3.640 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 1.008.
- جاءت في العبارة رقم (06) التي تنص على تواجه المعلومات الخاصة براس المال الفكري مشكلة عدم التأكد في الترتيب الخامس، حيث كان وسطها الحسابي 3.440 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.904.
- جاءت في العبارة رقم (02) و عبارة رقم (04) و التي تنصان على لا تمتلك المؤسسة المعرفة الكافية بمكونات راس مالها الفكري و تدرج المؤسسة قيمة الموارد البشرية بشكل خاص ضمن موجودات ميزانيتها على التوالي في الترتيب السادس، حيث كان وسطه الحسابي لكل منهما 3.360 بدرجة موافق حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 1.122 و 0.924 على التوالي.
- جاءت في العبارة رقم (07) التي تنص على لا تمتلك المؤسسة الكفاءات التي يمكن الافصح بها عن راس المال الفكري في الترتيب السابع، حيث كان وسطها الحسابي 3.240 بدرجة محايد حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 1.05.
- جاءت في العبارة رقم (01) التي تنص على اهمال المؤسسة لراس المال الفكري رغم اهميته في اضافة قيمة الاقتصادية لها في الترتيب السابع، حيث كان وسطها الحسابي 3.213 بدرجة محايد حسب جدول معيار مقياس التحليل الخماسي، و بالانحراف المعياري بلغ 0.188.
- جاء في العبارة (05) التي تنص على عدم ادراج المؤسسة في بورصة الجزائر عامل اساسي في عدم اهتمامها بالافصح عن راس مالها الفكري هي أدنى بين متوسطات الإجابات بمتوسط حسابي بلغ 3.186. بدرجة محايد، لان قيمة هذا المتوسط تنتمي الى فئة [2.6- 3.39] من مقياس التحليل الخماسي لليكرت، و بالانحراف المعياري بلغ 1.061.

و هذا يعني أن استجابة عينة الدراسة كانت إيجابية بدرجة محايد على معظم الإجابات.

- نتائج اختبار الفرضية الثالثة: لدينا نوعان من الفرضيات نرّمز لها كالتالي

H0 الفرضية الصفرية.

H1 الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية H0: تعاني المؤسسة من عراقيل لإفصاحها عن راس المال الفكري

الفرضية البديلة H1: لا تعاني المؤسسة من عراقيل لإفصاحها عن راس المال الفكري

ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار ANOVA للمقاربات الثنائية و عند مستوى

دلالة 5% للتأكد من عراقيل التي تواجهها المؤسسة في إفصاحها عن رأس المال الفكري، و الجدول

الموالي يبين النتائج المتحصل عليها

جدول(03-16): اختبار الفرضية الثالثة باستخدام اختبار ANOVA.

ANOVA						
		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F محسوبة	Sig.
الفكري المال لراس المؤسسة اهمال قيمة اضافة في اهميته رغم لها الاقتصادية	بين المجموعات	10,526	2	5,263	4,029	0,022
	داخل المجموعات	94,061	72	1,306		
	اجمالي	104,587	74			
الكافية المعرفة المؤسسة تمتلك لا الفكري مالها راس بمكونات	بين المجموعات	2,383	2	1,192	0,944	0,394
	داخل المجموعات	90,897	72	1,262		
	اجمالي	93,280	74			
نقل في ضعف من المؤسسة تعاني الذين العاملين بين الضمنية المعرفة الشابة فئات الى التقاعد على اوشكوا	بين المجموعات	2,875	2	1,438	0,972	0,383
	داخل المجموعات	106,512	72	1,479		
	اجمالي	109,387	74			
البشرية الموارد قيمة المؤسسة تدرج موجودات ضمن خاص بشكل ميزانيتها	بين المجموعات	4,309	2	2,155	2,631	0,079
	داخل المجموعات	58,971	72	0,819		
	اجمالي	63,280	74			
بورصة في المؤسسة ادراج عدم عدم في اساسي عامل الجزائر مالها راس عن بالإفصاح اهتمامها الفكري	بين المجموعات	,282	2	0,141	0,122	0,885
	داخل المجموعات	83,105	72	1,154		
	اجمالي	83,387	74			
المال براس الخاصة المعلومات تواجه التأكد عدم مشكلة الفكري	بين المجموعات	2,559	2	1,279	1,590	0,211
	داخل المجموعات	57,921	72	0,804		
	اجمالي	60,480	74			
يمكن التي الكفاءات المؤسسة تمتلك لا الفكري المال راس عن بها الافصاح	بين المجموعات	1,986	2	0,993	0,897	0,412
	داخل المجموعات	79,694	72	1,107		
	اجمالي	81,680	74			

بالجزائر المحاسبي النظام اهتمام عدم	بين المجموعات	,031	2	0,016	0,018	0,982
عن المحاسبي الإفصاح تبني بمتطلبات	داخل المجموعات	61,915	72	0,860		
الفكري المال راس	اجمالي	61,947	74			
لتطبيق جاهزة غير العمل بيئة	بين المجموعات	2,563	2	1,281	1,212	0,304
المال راس عن المحاسبي الإفصاح	داخل المجموعات	76,104	72	1,057		
الفكري	اجمالي	78,667	74			
تقييم في صعوبة المؤسسة تواجه	بين المجموعات	2,522	2	1,261	1,248	0,293
عرقل مما الملموسة غير الاصول	داخل المجموعات	72,758	72	1,011		
المال راس عن الإفصاح عملية	اجمالي	75,280	74			
الفكري						

مصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS.

بعد المقارنة بين sig المتوصل اليها في اختبار الفرضية الثانية مع مستوى الدلالة 5%، فإننا

نلاحظ ان اغلبها اكبر من 0.05، فبذلك يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على " تعاني المؤسسة من

عراقيل لإفصاحها عن المال الفكري".

### خلاصة الفصل:

بعد إسقاط ما تم دراسته في الجزء النظري على الواقع العملي عن طريق قيام بدراسة استطلاعية التي قادتنا للتعرف الى ما مدى تطبيق متطلبات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري و مساهمته في جعل القوائم المالية أكثر شفافية على حسب اراء اغلب المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، و بعد عرض النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذه الدراسة و بعد دراسة و تحليل الاستبيان، اتضح لنا أن جل المؤسسات محل الدراسة تقوم بالإفصاح المحاسبي عن راس مالها الفكري و ذلك عن طريق افصاحها عن التكاليف التي تحملتها المؤسسة نتيجة لتكوين العامل التي تدخل ضمن ح/203 "مصاريف

# الخاتمة

## الخاتمة:

تطرقت العديد من الدراسات الاكاديمية والبحوث العلمية الى ضرورة التوسع في الافصاح المحاسبي عن التقارير المالية لتسهيل مهمة اتخاذ القرارات الاستثمارية، ولمواكبة العصر تطرقت دراسات اخرى في البحث عن راس المال الفكري في مؤسساتنا المحلية بالمقارنة مع الدول المتقدمة نظرا لأهميته وامكانية تطبيقه برغم من صعوبة تقييمه واختلاف الآراء حول مكوناته، ومن هنا تناولنا دراسة متطلبات تبني الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري حيث قمنا بدراسة الاشكالية انطلاقا من الجزء النظري ثم الجزء التطبيقي الذي يعتبر استطلاع على عينة من المحاسبين في المؤسسات الجزائرية من خلال استبيانات وزعت عليهم، ثم استخرجنا النتائج باستخدام برنامج SPSS، ليتم تأكيد فرضيات المشكل وفي الاخير نقدم بعض التوصيات والآفاق المستقبلية.

## اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** تلتزم المؤسسات بالإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري، حسب اختبار ANOVA تم قبول الفرضية.

**الفرضية الثانية:** لدى المؤسسة مقومات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري، حسب اختبار ANOVA تم قبول الفرضية.

**الفرضية الثالثة:** تعاني المؤسسة من عراقيل لإفصاحها عن الراس المال الفكري، حسب اختبار ANOVA تم قبول الفرضية.

## النتائج:

- تلتزم اغلب المؤسسات بالإفصاح عن راس مالها الفكري للمستثمرين والجهات ذات العلاقة.
- يسعى الافصاح عن راس المال الفكري لجذب مساهمين جدد.
- الافصاح عن ابداع وابتكار العاملين والتكنولوجيا المستخدمة للمستثمر يزيد المؤسسة المعرفة الداخلية لها.
- هناك مقومات الافصاح عن راس المال الفكري في المؤسسات الجزائرية.

تفصح المؤسسات عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير موجوداتها الفكرية في صلب القوائم المالية وبالتحديد في جدول حساب النتائج.

غياب وعي العاملين بأهمية راس المال الفكري في المؤسسة.

-تمتلك المؤسسة كفاءات عديدة يحتاج المستثمر الافصح عنها.

-عدم جاهزية بيئة العمل للإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري

### التوصيات:

-ضرورة فتح مصلحة خاصة براس المال الفكري في المؤسسات الجزائرية لتقييم الأصول الفكرية.

-تشجيع العاملين من خلال التدريب والتعليم المتواصل لزيادة كفاءتهم ومساعدتهم على الابداع.

-تحتاج المؤسسات الى زيادة دقة المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية فيما يخص راس المال الفكري للمستثمرين.

-لابد من التخفيف من عراقيل الافصاح عن راس المال الفكري لجذب أكثر للمستثمرين.

### آفاق البحث:

بعد استعراضنا لموضوع البحث والنتائج والتوصيات، تبين لنا بعض الاقتراحات حول مواضيع بحوث واشكاليات بحاجة لمعالجتها مستقبلا وهي كالآتي:

-مدى اهمية الافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في النظام المحاسبي المالي.

-كيف يمكن للمؤسسة تقييم الأصول الغير الملموسة بموجب الافصاح عنها .

-واقع اهتمام المؤسسات الجزائرية بمكونات راس المال الفكري.

# قائمة المراجع

## الكتب العلمية:

1. بدون مؤلف، معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS ، الاوراق الزرقاء الدولية، الجزائر، 2008
2. حامد هامش محمد الراشدي، ادارة راس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية، دار طيبة الخضراء، ط1، السعودية، 2017.
3. حامد هامش محمد الراشدي، ادارة راس المال الفكري بالمؤسسات العمومية، ط1 ، مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2017.
4. سعد علي العنزي واحمد علي صالح، ادارة راس المال الفكري في منظمات الاعمال، دار اليازوري، الاردن، 2009.
5. سعود جايد العامري وجعفر الغانمي، المحاسبة الفكرية نظرية وتطبيق، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2020.
6. شروق جمال طاهر، مدخل الى ادارة المعرفة، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
7. طارق عبد العال حماد، حوكمة الشركات شركات قطاع العام والخاص والمصارف (المفاهيم، المبادئ، التجارب، المتطلبات)، الدار الجامعية، ط2، مصر، 2007-2008.
8. علي عبد الصمد عمر، حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية و التدقيق المحاسبي، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2017.
9. علي عبد الصمد عمر، حوكمة المؤسسات بين المحاسبة المالية والتدقيق المحاسبي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
10. العياشي زرزار وبو شمال عبد الغاني، ادارة راس المال الفكري وانعكاساته على الأداء الوظيفي، ط1، الفا للوثائق للنشر والتوزيع.
11. القيطي الاخضر، دراسات في المالية والمحاسبة، دار خميترا للنشر والترجمة، مصر.
12. محمد صلاح الحناوي، اساسيات الاستثمار في البورصة، ط2، الدار الجامعية، مصر، 1997.
13. محمود السيد الناغي، الاتجاهات المعاصرة في النظرية المحاسبية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية، 2007.
14. وصفي عبد الفتاح ابو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2002.
15. وليد ناجي الحياي وحسين عبد الجليل ال غزوي، حوكمة الشركات واثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، مركز الكتاب الاكاديمي، الاردن، 2015

## المذكرات و رسائل الدكتوراه:

16. ايمان عايبه، اسس وقواعد الافصاح في التقارير المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة ميدانية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة الاخضر، الوادي، الجزائر، 2014-2015.
17. بن حمين بوجعة، راس المال الفكري كدعامة لتنافسية المؤسسة الجزائرية- دراسة حالة موبليس-، مذكرة ماجستير، جامعة وهران2، 2016.
18. بو نعجة سحنون، اهمية تطبيق الادوات المالية وفق لمعايير المحاسبة الدولية بالإشارة الى حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف، الجزائر، 2011.
19. جهيدة امعوش، دور ادارة راس المال الفكري في تحسين الاداء و تعزيز المركز التنافسي للمؤسسة الصناعية الجزائرية دراسة ميدانية لبعض مؤسسات ولاية سطيف، اطروحة دكتوراه، تسيير موارد البشرية، جامعة فرحات عباس سطيف1، الجزائر، 2020-2021.
20. جورج توما بيداويد، الإفصاح المحاسبي، اثره و اهميته في نمو الاعمال التجارية العربية في استراليا، اطروحة دكتوراه، قسم المحاسبة، الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، 2012.
21. حسين عبد الجليل ال غزوي، حوكمة الشركات واثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية (دراسة اختبارية على شركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية)، مذكرة ماجستير، قسم محاسبة، الاكاديمية العربية في الدنمارك، الدنمارك، 2010.
22. حمزة ضويفي، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح واثرها على الاداء المالي، اطروحة دكتوراه، مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر3، 2015، الجزائر.
23. خولة معمري وآخرون، نموذج مقترح للقياس والافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، محاسبة و تدقيق، جامعة الشهيد حمد لخضر، بسكرة، الجزائر، 2018.
24. دلال عجالي، ادارة راس المال الفكري كمدخل لدعم وتحسين تنافسية شركات التامين دراسة ميدانية على مؤسسات التامين بالجزائر، اطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر، 2017.
25. زويينة بن فرج، المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية والنظرية وتحديات التطبيق، اطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2013-2014.

26. عبد الصمد جعفر خوجة وام الخير محمودي، اثر مشاكل الافصاح المحاسبي في اعداد قوائم مالية من منظور معايير المحاسبة الدولية دراسة حالة شركة الاسمنت SESCOG سور الغزلان، مذكرة ماستر، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019.
27. عبد المنعم عطا العلول، دور الافصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمسائلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة دراسة تحليلية تطبيقية، مذكرة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين، بدون سنة.
28. كريم احمد محمد ابراهيم ابو عيش، دور رأس المال الفكري القائم على العلاقات في تحقيق الميزة التنافسية، اطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، مصر، 2021.
29. لعبي هاتو خلف، الإفصاح المحاسبي في ظل توسع المنهج المحاسبي المعاصر ليشمل المحاسبة الاجتماعية، مذكرة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2009.
30. لويذة فرحاتي، دور راس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين توتة باتنة، اطروحة دكتوراه، تنظيم الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015-2016.
31. لبنى بن زاف، دور الافصاح المحاسبي في تحسين المعلومات المحاسبية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، تنظيم الموارد البشرية، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2018/2019.
32. مريم زلماط، دور راس المال الفكري في استمرارية المؤسسة دراسة حالة ببعض المؤسسات بولاية سيدي بلعباس مؤسسة عزوز مجمع حسناوي ENIE-CMA، اطروحة دكتوراه، تسيير موارد بشرية، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2016-2017.
33. منار فهمي علي الهضابين، اثر الإفصاح عن راس المال الفكري على القيمة السوقية للسهم في البنوك التجارية الاردنية، مذكرة ماجستير، جامعة جرش، الاردن، 2018، ص 29.
34. هارون عزوي، دور قائمة التدفقات النقدية في تحسين فعالية الافصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة الشركة العمومية الاقتصادية للكهرباء الريفية والحضرية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010-2011.
35. ولاء ربيع عبد العظيم أحمد، قياس جودة صياغة الافصاح المحاسبي للأخبار الجيدة و السيئة بالتقارير المالية و الإفصاحات الدورية المنشورة للشركات المتداولة بالبورصة المصرية و أثرها على قيمة المنشأة، رسالة دكتوراه، قسم محاسبة، جامعة القاهرة، مصر، 2019.

## المقالات العلمية:

36. احمد حايبية، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة، مجلة المدبر، المجلد7، العدد02 جامعة الجزائر3، 2020.
37. احمد قايد نور الدين ولبنى بن زاف، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية للقوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد11، العدد1، جامعة الشهيد حمة لخضر، الجزائر، 2018.
38. احمد يوسف محمد وفتح عبد الرحمان الحسن منصور، تطبيق معيار العرض والإفصاح العام للمصارف الاسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية، عمادة البحث العلمي، فيفري 2015.
39. افكار سعيد خميس عطية، نموذج مقترح لادارة راس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات تطبيقه، مجلة الادارة التربوية، العدد18، 2018.
40. امينة بوفرح، مدى امكانية تكييف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري دراسة تطبيقية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد9، العدد3، مكرر (الجزء الأول)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019.
41. بن سمينة عزيزة وطبني مريم، دور الإفصاح المحاسبي والشفافية في تفعيل بورصة الجزائر، مجلة تاريخ العلوم، العدد السابع، جامعة بسكرة، الجزائر، مارس 2017.
42. بن قطيب علي و خطاب دلال، أهمية إعداد و عرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي و معايير المحاسبة الدولية - دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 و النظام المحاسبي المالي، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، المجلد04، العدد01، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2019.
43. بوزوينة هجيرة، واقع القياس و الإفصاح المحاسبي في الجزائر و أثره على جودة المعلومات المالية وفق متطلبات النظام المحاسبي المالي "دراسة استطلاعية"، مجلة الإدارة و التنمية للبحوث و الدراسات، المجلد08، العدد02، جامعة لونيبي -البليدة-02، الجزائر، 2019.
44. جهيدة امعوش، اثر راس المال الفكري في تعزيز المركز التنافسي للمؤسسة الصناعية الجزائرية -دراسة حالة بعض المؤسسات بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد20، العدد1، جامعة سطيف1، الجزائر، 2020 .

45. حكيمة براضية وبن علي بلعزوز، اهمية الافصاح وفق معايير المحاسبة المالية الاسلامية لدعم الحوكمة بالمؤسسات المالية الاسلامية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة حسيبة بن بوعلي، العدد14، شلف، الجزائر، 2015.
46. حكيمة مناعي، أثر جودة الافصاح المحاسبي على تخفيض تكلفة رأس المال، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد08، جامعة تلمسان، الجزائر، 2018.
47. خلف الله بن يوسف، اهمية الافصاح والقياس المحاسبي في القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي واثره على الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية، العدد7، جامعة ام البواقي، الجزائر، جوان 2017.
48. سكينه رحمة وميلود تومي، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وادارة الاعمال، المجلد5، العدد2، جامعة بسكرة، الجزائر، 2020.
49. صبرينة راجحي، المحاسبة عن رأس المال الفكري في ظل توجيهات المحاسبة المعاصرة تسيير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد12، جامعة لونييسي علي، البليدة، الجزائر.
50. طحاح فضيلة و قمان عمر، دور النظام المحاسبي المالي scf في تعزيز الافصاح المحاسبي للقوائم المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية (دراسة الحالة لمجموعة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية)، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و علوم التجارية، المجلد 13، العدد03، جامعة مسيلة، 2020.
51. فتيحة بكتاش وعبد القادر حوة، اثر القياس والإفصاح عن الادوات المالية في القوائم المالية ومتطلباتها وفق معيار الابلاغ المالي الدولي والنظام المحاسبي المالي، مجلة افاق للعلوم، المجلد4، العدد16، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2019.
52. كتوش عاشور واولاد قادة امال، الافصاح المحاسبي ودوره في تعزيز شفافية القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية- دراسات الاقتصادية، المجلد 26، العدد01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، بدون سنة.
53. قورين حاج قويدر ومعمري خيرة، جودة المعلومات المحاسبية و اثرها على الافصاح المحاسبي دراسة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بشلف، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد15، العدد21، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر.
54. لخضر عدوكة وآخرون، منظور راس المال الفكري وطرق قياسه، مجلة التنمية و الاقتصاد التطبيقي، المجلد3، العدد1، جامعة المسيلة، الجزائر.

55. محمود عبد الفتاح ابراهيم رزق، اطار مقترح لتحديد تكاليف الافصاح والتقارير عن راس المال المعرفي، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 31، العدد 2، جامعة المنصورة، 2007.
56. مروة عبد الرحيم، واقع الافصاح المحاسبي في بورصة الجزائر، مجلة المدير، المجلد 6، العدد 2، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019.
57. منبر بوعظم و محمد العربي غزي، أسس و متطلبات الإفصاح عن القوائم المالية بين النظام المحاسبي المالي و معيار المحاسبة الدولي رقم 01، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 07، العدد 01، جامعة قسنطينة 02-عبد الحميد مهري، الجزائر، مارس 2021.
58. مظفر حمد علي وآخرون، علاقة راس المال الفكري بالذكاء التسويقي وتأثيرهما في استراتيجية التنافسية دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري مصارف القطاع الخاص في مدينة اربيل، مجلة العلوم الانسانية، المجلد 04، العدد 02، جامعة زاخو، العراق، 2016.
59. نورة محمد و مليكة حفيظ شبايكي، مدى توافق الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي (scf) مع متطلبات معيار المحاسبي الدولي رقم واحد (IAS 1) دراسة تحليلية للقوائم المالية للمؤسسة سونلغاز الجلفة، مجلة الحقوق و العلوم الانسانية- دراسات اقتصادية، المجلد 32، العدد 01، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، بدون سنة.
60. الهلالي الشربيني الهلالي، إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من ادارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 22، جامعة منصور، مصر، 2011.

#### المؤتمرات و الملتقيات

61. اسماء زدوري، ادارة راس المال الفكري و تنمية القدرات الابداعية في المنظمات الحديثة، الملتقى الدولي الخامس: راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة 08 ماي 1945، قلمة-الجزائر، 13-14/12/2011.
62. علي محمد ثجيل، سليمة طبايبية، دور التسيير الاستراتيجي لراس المال الفكري في دعم تنافسية مستدامة للمؤسسة في ظل اقتصاد المعرفة، ملتقى الدولي الخامس حول راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسبية بن بوعلي، شلف، الجزائر، 14/13 ديسمبر 2011.
63. وهيبة بن داودية وآمنة محمدي بوزينة، متطلبات القياس والافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري واثره على القوائم المالية لمنظمات الاعمال، ورقة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي

حول: راس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، جامعة شلف،  
الجزائر، 2011.

الملاحق

قائمة المحكمين:

اسم الأستاذ	درجة العلمية
عزيرو راشدة	أستاذ محاضر
روتال عبد القادر	أستاذ محاضر
بن قطيب علي	أستاذ محاضر

جامعة ابن خلدون – تيارت  
كلية علوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
القسم :علوم التسيير  
تخصص :محاسبة و الجباية معمقة

استبيان

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الاكاديمي في العلوم المالية و المحاسبة، تخصص محاسبة و جباية معمقة، التي نحاول من خلالها دراسة متطلبات تبني الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري، نأمل منكم الدعم و التعاون من خلال المشاركة في استكمال تعبئة الاستبيان و إعادته الينا مع العلم أن المعلومات التي سنحصل عليها لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي، و سوف تحظى بالسرية التامة.

اشراف الاستاذة

-د/عزيزو راشدة

من اعداد الطالبتين :

بوسبع رشا شهرزاد

• بورحلة مايا

• معلومات الشخصية:

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السن : اقل من  من 30 الى 40   
من 41 الى  50 اكثر من  50

المؤهل العلمي : الثانوي  تقني سامي  دراسات تطبيقية   
جامعي

الاقدمية : اقل من 10 سنوات  من 10 الى 20 سنة   
من 20 الى 30 سنة  اكثر من 30 سنة

نوع المهنة : محاسب  اكاديمي

• متطلبات الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري

محور: 01 التزام المؤسسات بالإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري

رقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالراس المال الفكري في القوائم المالية للمؤسسة يساهم في جذب المستثمرين الجدد لها					
2	الإفصاح عن الأنظمة و قواعد بيانات البرامج المتخصصة بالقائمة المالية يؤدي الى زيادة شفافية القوائم المالية					
3	الإفصاح عن علاقات المؤسسة مع عملائها في القوائم المالية يؤثر على المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية					
4	الإفصاح عن القدرة على الابتكار واستخدام التكنولوجيا المعلومات يساعد لادارة المعرفة الداخلية للمؤسسة					
5	يؤدي الإفصاح عن راس المال البشري الى زيادة جودة محتوى الاعلامي للمعلومات المالية					
6	يؤدي بالإفصاح عن المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات راس المال الفكري في دعم المركز التنافسي للمؤسسة					
7	يساعد الإفصاح عن راس المال الفكري في تحسين جودة القرارات الاستثمارية					
8	عدم الإفصاح بالمعلومات تتعلق براس المال الفكري تقلل من خطر الخاق الضرر بمركزها المالي					

محور: 02 مقومات الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري.

رقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
9	يساعد راس المال الفكري على الابتكار و سير العمليات					
10	يقدم المورد البشري بالمؤسسة اقتراحات و معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة					
11	يقدم الزبائن معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة					
12	تهتم المؤسسة بمعرفة الاصول الموجودة و التغيرات التي طرأت عليها					
13	يساهم الافصاح عن راس المال الفكري في تعظيم قيمة المؤسسة					
14	يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري الملاك					
15	يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري السلطات الحكومية					
16	يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري المستثمرين					
17	يتم الافصاح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في القوائم المالية الاضافية					
18	يتم الافصاح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في صلب القوائم المالية					

محور: 03 عراقيل الافصاح عن راس المال الفكري في المؤسسة.

رقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
19	اهمال المؤسسة لراس المال الفكري رغم اهميته في اضافة قيمة الاقتصادية لها					
20	لا تمتلك المؤسسة المعرفة الكافية بمكونات راس مالها الفكري					
21	تعاني المؤسسة من ضعف في نقل المعرفة الضمنية بين العاملين الذين اوشكوا على التقاعد الى فئات الشابة					
22	تدرج المؤسسة قيمة الموارد البشرية بشكل خاص ضمن موجودات ميزانيتها					
23	عدم ادراج المؤسسة في بورصة الجزائر عامل اساسي في عدم اهتمامها بالإفصاح عن راس مالها الفكري					
24	تواجه المعلومات الخاصة براس المال الفكري مشكلة عدم التأكد					
25	لا تمتلك المؤسسة الكفاءات التي يمكن الافصاح بها عن راس المال الفكري					
26	عدم اهتمام النظام المحاسبي بالجزائر بمتطلبات تبني الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري					
27	بيئة العمل غير جاهزة لتطبيق الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري					
28	تواجه المؤسسة صعوبة في تقييم الاصول غير الملموسة مما عرقل عملية الافصاح عن راس المال الفكري					

## Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

	N	Paramètres normaux <sup>a,b</sup>		Différences les plus extrêmes			Statistiques de test	Sig. asymptotique (bilatérale)
		Moyenne	Ecart type	Absolute	Positif	Négatif		
الإفصاح عن المعلومات المحاسبية المتعلقة بالراس المال الفكري في القوائم المالية للمؤسسة يساهم في جذب المستثمرين الجدد لها	75	4,1200	,63587	,358	,348	-,358	,358	,000 <sup>c</sup>
الإفصاح عن الأنظمة و قواعد بيانات البرامج المتخصصة بالقائمة المالية يؤدي الى زيادة شفافية القوائم المالية	75	3,7467	,91671	,396	,258	-,396	,396	,000 <sup>c</sup>
الإفصاح عن العلاقات المؤسسة مع عملائها في القوائم المالية يؤثر على المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية	75	3,7467	,75504	,325	,249	-,325	,325	,000 <sup>c</sup>
الإفصاح عن القدرة على الابداع و الابتكار واستخدام التكنولوجيا المعلومات يساعد لادارة المعرفة الداخلية للمؤسسة	75	4,1733	,90604	,291	,181	-,291	,291	,000 <sup>c</sup>
يؤدي الإفصاح عن راس المال البشري الى زيادة جودة محتوى الاعلامي للمعلومات المالية	75	4,0267	,71610	,352	,302	-,352	,352	,000 <sup>c</sup>
يؤدي بالإفصاح عن المعلومات اللازمة للرقابة على مكونات راس المال الفكري في دعم المركز التنافسي للمؤسسة	75	3,7733	,96665	,326	,207	-,326	,326	,000 <sup>c</sup>
يساعد الإفصاح عن راس المال الفكري في تحسين جودة القرارات الاستثمارية	75	4,0800	,76688	,325	,315	-,325	,325	,000 <sup>c</sup>
عدم الإفصاح بالمعلومات تتعلق براس المال الفكري تقلل من خطر الحاق الضرر بمركزها المالي	75	2,9067	1,01573	,254	,254	-,166	,254	,000 <sup>c</sup>
يساعد راس المال الفكري على الابتكار و سير العمليات	75	4,2133	,57641	,378	,378	-,329	,378	,000 <sup>c</sup>
يقدم المورد البشري بالمؤسسة اقتراحات و معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة	75	4,2933	,67330	,295	,295	-,292	,295	,000 <sup>c</sup>

يقدم الزبائن معلومات تستخدم في تطوير انتاج المؤسسة	75	3,786 7	,87446	,303	,217	-,303	,303	,000 <sup>c</sup>
تهتم المؤسسة بمعرفة الاصول الموجودة و التغييرات التي طرأت عليها	75	4,320 0	,59639	,331	,331	-,256	,331	,000 <sup>c</sup>
يساهم الافصاح عن راس المال الفكري في تعظيم قيمة المؤسسة	75	3,840 0	,73595	,386	,294	-,386	,386	,000 <sup>c</sup>
يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري الملاك	75	3,280 0	,87857	,274	,180	-,274	,274	,000 <sup>c</sup>
يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري السلطات الحكومية	75	3,186 7	1,02263	,227	,184	-,227	,227	,000 <sup>c</sup>
يستهدف الافصاح المحاسبي عن راس المال الفكري المستثمرين	75	3,773 3	,81495	,356	,257	-,356	,356	,000 <sup>c</sup>
يتم الافصاح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في القوائم المالية الاضافية	75	3,333 3	,87508	,324	,196	-,324	,324	,000 <sup>c</sup>
يتم الافصاح عن المعلومات الخاصة بالمصاريف المدفوعة لتطوير الموجودات الفكرية في صلب القوائم المالية	75	3,493 3	,87570	,332	,215	-,332	,332	,000 <sup>c</sup>
اهمال المؤسسة لراس المال الفكري رغم اهميته في اضافة قيمة الاقتصادية لها	75	3,213 3	1,18884	,319	,187	-,319	,319	,000 <sup>c</sup>
لا تمتلك المؤسسة المعرفة الكافية بمكونات راس مالها الفكري	75	3,360 0	1,12274	,329	,191	-,329	,329	,000 <sup>c</sup>
تعاني المؤسسة من ضعف في نقل المعرفة الضمنية بين العاملين الذين اوشكوا على التقاعد الى فئات الشابة	75	3,813 3	1,21581	,308	,165	-,308	,308	,000 <sup>c</sup>
تدرج المؤسسة قيمة الموارد البشرية بشكل خاص ضمن موجودات ميزانيتها	75	3,360 0	,92474	,316	,191	-,316	,316	,000 <sup>c</sup>
عدم ادراج المؤسسة في بورصة الجزائر عامل اساسي في عدم اهتمامها بالإفصاح عن راس مالها الفكري	75	3,186 7	1,06153	,245	,188	-,245	,245	,000 <sup>c</sup>
تواجه المعلومات الخاصة براس المال الفكري مشكلة عدم التأكد	75	3,440 0	,90404	,292	,188	-,292	,292	,000 <sup>c</sup>

لا تمتلك المؤسسة الكفاءات التي يمكن الإفصاح بها عن رأس المال الفكري	75	3,240 0	1,05061	,285	,188	-,285	,285	,000 <sup>c</sup>
عدم اهتمام النظام المحاسبي بالجزائر بمتطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري	75	3,693 3	,91494	,325	,222	-,325	,325	,000 <sup>c</sup>
بيئة العمل غير جاهزة لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري	75	3,733 3	1,03105	,349	,225	-,349	,349	,000 <sup>c</sup>
تواجه المؤسسة صعوبة في تقييم الأصول غير الملموسة مما عرقل عملية الإفصاح عن رأس المال الفكري	75	3,640 0	1,00861	,346	,214	-,346	,346	,000 <sup>c</sup>

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

السن					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	30 من اقل	8	10,7	10,7	10,7
	الى 30 من 40	31	41,3	41,3	52,0
	الى 41 من 50	20	26,7	26,7	78,7
	50 من اكثر	16	21,3	21,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

العلمي المؤهل					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	سامي تقني	6	8,0	8,0	8,0
	دراسات تطبيقية	8	10,7	10,7	18,7
	الجامعي	61	81,3	81,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

الاقدمية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valid e	سنوات 10 من اقل	21	28,0	28,0	28,0
	20 الى 10 من سنة	31	41,3	41,3	69,3
	30 الى 20 من سنة	16	21,3	21,3	90,7
	سنة 30 من اكثر	7	9,3	9,3	100,0
	Total	75	100,0	100,0	

المهنة نوع					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
			e	valide	cumulé
Valide	محاسب ب	68	90,7	90,7	90,7
	اكاديمي ي	7	9,3	9,3	100,0
	Tota ا	75	100,0	100,0	

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,771	28

## الملخص:

تهدف دراستنا لاكتشاف متطلبات تبني الإفصاح المحاسبي عن راس المال الفكري بالمؤسسات الجزائرية، حيث ان الإفصاح عن المعرفة الداخلية للمؤسسة يزيد من شفافية القوائم المالية ويحسن بناءها، ويميز اداء المؤسسات في عالم الاعمال لأنه يسهل عملية اتخاذ قرارات سليمة ودقيقة ويساهم في ترشيد القرارات الاستثمارية، كما تهدف هذه الدراسة لإظهار راس المال الفكري باعتباره اهم عامل في قدرة المؤسسات على الاستمرارية وتحديد رصيدها المعرفي ومواجهة التحديات والمنافسة، ولأنه اصبح مسؤولاً عن عملية تحويل المعرفة المميزة الى قيمة اقتصادية في السوق، ولقد توصلنا بعد الدراسة النظرية والاستطلاعية الى ان اغلب المؤسسات تلتزم بالإفصاح عن راس مالها الفكري، ولكن في المقابل هناك صعوبات تقلل من دقة المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية رغم امتلاكها حل المقومات.

**الكلمات المفتاحية:** الإفصاح المحاسبي، راس المال الفكري، متطلبات الإفصاح.

Our study aims to discover the requirements for adopting the accounting disclosure of intellectual capital in the Algerian institutions, as the disclosure of the internal knowledge of the institution increases the transparency of the financial statements and improves its construction, and distinguishes the performance of institutions in the business world because it facilitates the process of making sound and accurate decisions and contributes to rationalizing investment decisions. This study is to show intellectual capital as the most important factor in the ability of institutions to continue, renew their knowledge balance and face challenges and competition, and because it has become responsible for the process of transforming distinguished knowledge into an economic value in the market, and we have reached after the theoretical and exploratory study that most institutions are committed to disclosing their capital Intellectual, but on the other hand, there are difficulties that reduce the accuracy of the information disclosed in the financial reports, despite it having most of the ingredients.